يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٩ تموز ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

* قضية الساعات الإضافية سيتم التفاوض بشأنها حتى الوصول إلى حل *



■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن المنقذون في شواطئ حيفا، في ساعة متأخرة من ليلة أمس، الأربعاء، عن وقف إضرابهم بعد اعتراف البلدية باتفاق المبادئ الذي كانت وقّعته معهم قبل أسبوعين. وبموجبه سيعود المنقذون إلى العمل اليوم كالمعتاد. ولكنهم ما زالوا يطالبون بالساعات الإضافية، وقد تعهد الطرفان بمواصلة التفاوض حتى الوصول إلى حل.

ودعماً لإضراب المنقذين وتضامنا معهم، كان موظفو وعمال بلدية حيفا باشروا، منذ يوم الاثنين الاخير، تشويش العمل في البلدية، في إطار نزاع العمل الذي أعلنوه قبل شهر. وأمس الأربعاء، شمل الاضراب قسم الهندسة في البلدية.

وكانت عقدت، أمس الأربعاء، جلسة طارئة في مقر الهستدروت في حيفا، حضرها ممثلون عن لجنة عمال بلدية حيفا والهستدروت وعشرات المنقذين، أعلن فيها المنقذون عن إستعدادهم التام للعودة الفورية الى العمل، والى طاولة المفاوضات مع إدارة البلدية إذا تعهدت إدارة البلدية باحترام إتفاق المبادئ.

ومن جهتها كانت ادارة البلدية اشترطت تجديد المفاوضات مع الهستدروت والمنقذين بوقف الاضراب أولاً دون قيد أو شرط!

وكان رئيس لجنة المنقذين، روني نجار، عبّر عن غضبه من محاولات التضليل في وسائل الاعلام التي قامت بها إدارة البلدية ضد المنقذين، وقال: «لقد صمتنا سنوات طويلة ولن نسمح للبلدية هذه المرة بخداعنا وهضم حقوقنا. تصوّرنا البلدية وكأننا نتقاضى رواتب تزيد عن رواتب المديرين العامين للبلديات». وأبرز قسيمة راتبه التي تدحض هذا الادعاء.

وكان تبيّن أن (٤٦) منقذاً من المنقذين الـ (٦٠)، يعملون كموقتين، رغم أن عدداً منهم له أقدمية عشر سنوات في العمل!

البدء بحملة تبرعات لإقامة ملجأ للنساء المضروبات!

* في حزيران الماضي تقدّمت (٦٩) إمرأة مضروبة بطلبات لدخول الملجأ فقُبلت (١٤) فقط *

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأت، أمس الاربعاء، جمعية «ل.أ» لمكافحة العنف داخل العائلة، وبالتعاون مع شبكة «همشبير لتسرخان»، بحملة جمع تبرعات بهدف إقامة ملجأ للنساء المضروبات. وجمع في اليوم الأول للحملة مبلغ (٣٥) ألف شيكل.

وقالت روت رزنيك، مديرة الجمعية، إن الجمعية رفضت في حزيران الماضي طلبات (٥١) إمرأة من مركز البلاد، لاستيعابهن في الملجأ وذلك لانعدام الأمكنة. وأضافت: لقد تقدّمت في حزيران الماضي (٦٩) إمرأة مضروبة بطلبات الى الجمعية لاستيعابهن وأوضاعهن صعبة!!

وحملت رزنيك المسؤولية لوزارة «العمل والرفاه» وقالت: «دفعت الوزارة (٦٠٪) فقط من الميزانية المطلوبة لإدارة ملجأ والصرف عليه». وأشارت الى أن الجمعية تدير ثلاثة ملاجئ وتشغل خطاً دائماً لمساعدة ضحايا العنف. وتقيم الأيام الدراسية ودورات إرشادية.

وتهدف الحملة الى إقامة ملجأ لاستيعاب النساء المضروبات. وتبلغ تكاليف إقامته وإدارته (١.٣) مليون شيكل.

وقال مصدر في وزارة العمل رداً على إتهامات رزنيك، إن الجمعية تقوم بنشاطات وتقدم مساعدات ليست متعلقة بالوزارة، لذلك على الجمعية تمويلها بقواها الذاتية!

الشرطة تكشف عن العثور على كميات كبيرة من الأسلحة في منزلي جنديين!

* احدهما مستوطن في الجولان المحتل * الاشتباه الأساسي: تنظيم سرّي ضد إمكانية الانسحاب من الجولان، لكن التحقيقات أظهرت «عدم وجود اية علاقة بين الجنديين»! * احدهما يدعي بان الضابط المسؤول عنه امَرَه بـ«خزن الأسلحة»! *

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف النقاب، أمس الاربعاء، عن تحقيق تجريه الشرطة العسكرية بعد العثور على أسلحة ومعدات عسكرية في منزلين، الأول في كيبوتس «أفيك» في هضبة الجولان المحتلة والآخر في كيبوتس «دان» في الجليل الأعلى. وتشتبه الشرطة بوجود تنظيم سرّي يعمل على تخزين السلاح من أجل القيام بتمرّد عسكري في حال إبرام اتفاق مع سوريا يتم بموجبه الانسحاب من الجولان!

وكانت الشرطة قد عثرت قبل عشرة أيام على أسلحة في منزل شاب من كيبوتس «دان»، ومن بينها رشاشات «كلاشينكوف»، ومعدات للرؤية الليلية والإضاءة أثناء الليل وغيرها. وأثار العثور على معدات عسكرية في منزل جندي في كيبوتس «أفيك»، شبهات الجهات الأمنية، حول وجود علاقة بين الاثنين وامكانية قيام تنظيم سرّي لمواجهة الإنسحاب من الجولان.

الا ان التحقيقات في هذا الاتجاه دلّت على «عدم وجود علاقة بين الاثنين وانهما لا يعرفان بعضهما». لكن مصادر الشرطة أكدت ان الاشتباه بوجود تنظيم سرّي هو أحد اتجاهات التحقيق المركزية.

وادعى الجندي من كيبوتس «أفيك» ان المعدات التي عثر عليها في بيته كان قد احتفظ بها بموجب تعليمات تلقاها من الضابط المسؤول عنه في كتيبة المظليين. وبحسب هذه الرواية انه خلال جرد تم اجراؤه في الكتيبة وجد فائض من المعدات، عندها أمر قائد الكتيبة الجندي بتخزين هذه المعدات في الكيبوتس. ويشار الى أن كمية الأسلحة والمعدات كانت كبيرة جداً.

ومن جهتهم رفض اعضاء الكيبوتسين شبهات الشرطة. وأكدوا على أن عملية الاعتقال والتحقيق ليوم واحد في كلتا الحالتين تثبت عدم ضلوع الاثنين في التخطيط لتمرد عسكري في حال الانسحاب من الجولان.

كما أكد سكرتير كيبوتس «دان» أن الشاب الذي عثر بحوزته على الأسلحة، «يحمل آراء سياسية معتدلة ولا يعارض «التسوية الاقليمية» من أجل التوصل الى اتفاقية سلام، غير أن هذا الشاب يميل الى المغامرة واستعمال السلاح والمواد المتفجرة».

وقال سكرتير كيبوتس «أفيك» إن عائلة الجندي وأعضاء الكيبوتس كانوا «على علم بأن الجندي يقوم بتخزين معدات تعود لكتيبته العسكرية في منزله وذلك بحسب طلب من المسؤولين عنه»! وأكد أيضاً على أن الجندي وعائلته «من ذوي الميول اليسارية».

العثور على كمية كبيرة من المتفجرات والذخيرة في شقة في تل أبيب

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – عثرت الشرطة في مدينة تل أبيب، أمس الأربعاء، على كمية كبيرة من المتفجرات والذخيرة، في شقة في حي «كريات شلوم».

وتجري الشرطة تحقيقاً فيما إذا كان صاحب الشقة عضواً في تنظيم سياسي متطرف. وأفادت مصادر الشرطة أن هوية صاحب الشقة معروفة لها، غير أنها لم تتمكن من اعتقاله بعد!

منظمة أولياء أمور الطلاب تدعو الأهالي الى عدم دفع أية مبالغ في السنة الدراسية القادمة

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت منظمة أولياء أمور الطلاب القطرية، أمس الاربعاء، الأهالي الى عدم دفع أية مبالغ الى المدارس في السنة الدراسية القادمة.

وطالبت المنظمة بإلغاء إثنين من التعليمات التي عممها مدير عام وزارة المعارف لكونها تتعارض مع الاتفاق الذي توصلت إليه المنظمة مع لجنة المعارف البرلمانية. ويؤكد رؤساء المنظمة أن تعليمات مدير عام وزارة المعارف هذه ستجعل الأهالي يدفعون مئات الشواقل الإضافية مقابل كل طالب.

كما طالبت المنظمة بإعادة حق التوقيع على حسابات المدرسة الى لجان أولياء أمور الطلاب.

وردّ مدير عام وزارة المعارف على أقوال منظمة أولياء الأمور القطرية بأن المبلغ الوحيد المطلوب من الأهالي دفعه هو مقابل مواد الأشغال اليدوية، ولم يتم تحديده بعد. وأضاف ان جميع الدفعات الأخرى بخصوص الرحلات والحفلات المدرسية هي اختيارية ودفعها غير إلزامي.

سرقة كوابل إتصال لـ«بيزك» وتعطّل عشرات الهواتف في يافا

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – أقدم مجهولون، أمس الاربعاء، على قطع كوابل إتصال تابعة لشركة «بيزك». وقد دخل هؤلاء الى بئر تحت أرضي في «جادة يروشلايم» في مدينة يافا. وأدى قطع هذه الكوابل الى انقطاع خطوط الهواتف عن عشرات المواطنين في المنطقة.

وعمل تقنيو الشركة منذ ساعات الصباح الباكر من يوم أمس على إصلاح هذا العطل. وتجدر الاشارة الى أن هذه الكوابل تحتوي على أسلاك نحاسية ويقوم السارق ببيعها.

وفي الآونة الأخيرة، تكررت عمليات تقطيع الكوابل وسرقتها، وقدمت شركة «بيزك» شكوى الى الشرطة بهذا الخصوص.

أمس في الكنيست

سليم وسعد يدينان تهويد القدس أمام وفد عن البرلمان الأوروبي

■ القدس – مراسلنا البرلماني – حلّ وفد من البرلمان الاوروبي، أمس الاربعاء، ضيفاً على الكنيست. وشارك الوفد في اجتماع لجنة الداخلية البرلمانية التي ناقشت الأوضاع في القدس ومخططات التهويد التي يمارسها الاحتلال في القدس الشرقية.

ودان النائبان الجبهويان، صالح سليم وأحمد سعد، في أثناء لقائهما أعضاء الوفد الضيف، مخططات التهويد والممارسات الإسرائيلية في القدس الشرقية، من هدم البيوت واحتلال المستوطنين للبيوت العربية ومخطط توسيع دائرة نفوذ بلدية القدس في محاولة لتغيير الأوضاع الاسكانية والتوازن السكاني في المدينة.

كما التقى النائبان ممثل الحزب الشيوعي اليوناني في البرلماني الاوروبي وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني، النائب كوراكاس ستراتيس. وعبر ستراتيس عن تقديره العميق للدور المبدئي الذي يقوم به الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المعركة من اجل السلام ومن اجل حقوق الشعب الفلسطيني بالتحرر واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وأكد النائب الشيوعي اليوناني ان حزبه يدعم كفاح الشعب الفلسطيني ويدين سياسة الحكومة الإسرائيلية المعادية للسلام، كما [illegible] الحزب الشيوعي الاسرائيلي نحو السلام على [illegible]

يا عمال العالم اتحدوا! (٢٤ صفحة)

الاتحاد

الجمعة ١٠ تموز ١٩٩٨
١٦ ربيع الأول ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣.٥٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
10.7.1998
המחיר: 3.50 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 47/55

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

وزارة الصحة وشركة «كوكاكولا» إحذروا زجاجات الكولا التي تحمل رقم (١٦٠٢١١) وتاريخ (٩٨/١٠/٧)

(ص٢٤)

نتنياهو: السلام لا يعني تخفيض الميزانية العسكرية

* مادلين أولبرايت *

* حنان عشراوي: واشنطن عاجزة أمام اسرائيل *

(ص٢ و٣)

لجنة المتابعة تقرر إقامة هيئة قطرية للتخطيط

(ص٢٤)

لأول مرة منذ عشر سنوات

السماح لوالدة سهى بشارة بزيارتها في معتقل الخيام

في مؤتمر دولي في ايطاليا

غالبية نساء حوض المتوسط يتقاضين أجوراً أقل من الحد الأدنى

(ص٣)

قتل ابنة اخته وقفز من الطابق الثاني

(ص٤)

مناشدة الصليب الاحمر العمل على إطلاق سراح (٣) اسرى سوريين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجه ثلاثة أسرى سوريين، يقبعون في «سجن الرملة»، الى «جمعية اصدقاء المعتقل والسجين»، في الناصرة، بنداء ناشدوها فيه الوقوف الى جانبهم من اجل اطلاق سراحهم وإعادتهم الى بلادهم.

والاسرى هم: عبد الجليل ابراهيم يوسف، من القامشلي، وقد انتهت مدة محكوميته يوم ١٩٩٨/٢/٢٨، بعد ان امضى في الاسر اربع سنوات في «سجن الجلمة»، ثم «بئر السبع»، و«نفحة»، ويحتجز اليوم في «سجن الرملة». والاسيران الآخران هما: محمد لولب ومحمد طحان.

وفور وصول النداء الى الجمعية، قامت بتكليف المحامي ماهر سواركة، من مكتب المحامي محمد برغال، بمتابعة قضيتهم.

واشار الاسرى، في رسالة للجمعية انهم طلبوا من «الصليب الاحمر»، ان يقوم بزيارتهم، غير انه لم يفعل، وذكروا ان وضع الاسرى سيئ لا سيما من النواحي النقدية والتموينية، علماً بأن مدير السجن صرح بإدخال النقود والمواد التموينية اليهم.

وناشدت الجمعية «الصليب الاحمر»، العمل على اطلاق سراح الاسرى المذكورين واعادتهم الى بلادهم، لا سيما وان مدة محكوميتهم قد انتهت.

(٣) أسرى فلسطينيين فقدوا بصرهم بسبب انعدام الرعاية الصحية!

(ص٤)

(ص١٩)

غداً: هولندا – كرواتيا. الأحد: فرنسا – البرازيل

أنجبت يوم زفافها!

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – في طريقها إلى القاعة التي كان سيُعقد فيها حفل زفافها، أمس الخميس، جاء المخاض عروساً من العفولة، كانت حملت من صديقها قبل الزواج.. ونُقلت العروس إلى مستشفى العفولة حيث أنجبت هناك.. وفيما بعد، حضر الحاخام وبعض المدعوين إلى المستشفى، حيث أتمت مراسيم الزواج!

وفاة المطربة اللبنانية نور الهدى!

■ بيروت – «و.ص.ف.» – توفيت، أمس الخميس، الفنانة اللبنانية نور الهدى، عن عمر يناهز الـ (٧٥) عاماً، قضت معظمها في خدمة الفن (غناء وتمثيلاً).

وأعلن التلفزيون اللبناني الرسمي، أن نور الهدى، أسلمت الروح بعد صراع طويل مع إلتهاب رئوي حاد في مستشفى بيروتي، وستقام، اليوم الجمعة، صلاة لراحة نفسها، في إحدى كنائس بيروت.

وكان الممثل المصري الكبير، الراحل، يوسف وهبي، هو الذي أطلق على اللبنانية ألكسندرا نقولا بدران، في بدايات حياتها الفنية لقب «نور الهدى».. ووصفها الموسيقار المصري الراحل، محمد عبد الوهاب، بـ «صاحبة الصوت الذهبي».

وتميّزت نور الهدى بأسلوب خاص في الاداء الغنائي، سواء في أغانيها الشعبية، أو مواويلها، أو قصائدها الطربية. وأغنت السينما والمسرح بعشرات الأعمال الفنية، وحازت على وسام الأرز الوطني برتبة فارس.

العثور على جثة قتيل من ساجور

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – عثرت شرطة لواء الجليل، مساء أمس، على جثة مواطن من قرية ساجور، كان اختفى قبل يومين. وقدرت الشرطة بأن المواطن تعرض لحادث قتل وأخفيت جثته قرب مصنع الشايش التابع له.

ثلاثة قتلى في حادثي طرق

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – لقي ثلاثة أشخاص، الليلة الماضية، مصرعهم في حادثي طرق، وقع الأول قرب مستوطنة معليه شومرون والثاني على شارع العربة.

وقُتل في الحادث الأول شخصان من ركاب سيارة خصوصية اصطدمت بحافلة، فيما قُتل الثاني نتيجة انقلاب سيارته.

[illegible]

نتنياهو: السلام لا يعني تخفيض الميزانية العسكرية

[illegible]

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – [illegible] رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، امس الاحد، [illegible] الى زيادة الميزانية العسكرية للجيش الاسرائيلي، قائلاً «ان السلام لا يعني تخفيض الميزانية العسكرية» وان «العرب توصلوا الى سلام معنا فقط بفضل قوة جيشنا، ومن الخطأ الاعتقاد بأنه يمكننا في فترة السلام ان نخفف من تيقظنا، لأنه يجب الحفاظ على السلام، ولن نستطيع ذلك إلا مع جيش كهذا».

وكان نتنياهو يتحدث في حفل ترسيم الرئيس الجديد لأركان الجيش، الجنرال شاؤول موفاز، الذي بدأ، امس الخميس، رسمياً مزاولة مهامه خلفا للجنرال امنون ليفكين شاحك.

وبدأ موفاز يومه الاول في منصبه، من خلال تحذير مبطن، وجهه اليه نتنياهو، بالبقاء بعيداً عن السياسة. فقد قال [illegible] المراسم الجيش [illegible] مع [illegible] والعسكرية، للحفاظ على فصل الجيش، بعيش التسمي ويونغنه «الدمقراطية الاسرائيلية»، مشيراً بذلك الى المواجهة الحادة التي كانت وقعت بينه وبين رئيس الاركان السابق، شاحك، خلال اجتماع سابق للحكومة، حين منع نتنياهو، الجنرال شاحك، من مواصلة تقديم تقرير له حول الاوضاع في المناطق الفلسطينية، قائلاً له ان هذا يعتبر تدخلاً في الشؤون السياسية.

اما موفاز، فقال في كلمته انه «على الجيش ان يكون متأهباً لمواجهة تحديات المستقبل، ومتابعة التطورات في المحيط القريب والبعيد، ومحاربة الارهاب»، داعياً الى الاستمرار في تقوية الجيش «من اجل إخناع العدو في حالة [illegible]».

[illegible] رئيس الحكومة [illegible] بتحاق رابين، قائلاً ان مقتله احدث شرخاً في المجتمع الاسرائيلي.

وعند انتهاء المراسيم اعلن شاحك انه سيقرر بشأن مستقبله كما يراه ملائما له، في الوقت الذي اعربت فيه ارملة رابين، ليئا رابين، عن املها بانضمامه الى حزب «العمل».

وتوجه موفاز وليفكين – شاحك الى ديوان رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، حيث اوصى فايتسمان، شاحك، بالمشاركة في بلورة الدولة «في احدى اكثر الفترات الشائكة».

هذا واجتمع موفاز في وقت لاحق من يوم امس، الى قيادة الاركان التي التأمت للمرة الاولى تحت قيادته.

[illegible]

حركتا «اربع امهات» و«يوسي بيلين» تنظمان مظاهرة حاشدة في تل ابيب اليوم

● عكا – مكتب «الاتحاد» – يتظاهر اليوم الجمعة، امام مبنى وزارة «الامن» في تل ابيب، حشد كبير من اعضاء حركة «اربع امهات»، والحركة برئاسة د. يوسي بيلين، احتجاجا على المماطلة الحكومية في تنفيذ قرار (٤٢٥) للانسحاب من جنوب لبنان.

وقال الناطق بلسان حركة «اربع امهات»، الاب الثاكل مجيد قزامل، لـ «الاتحاد»: يتضح يوما بعد يوم تملص وتهرب الحكومة من تنفيذ قرار (٤٢٥)، واليوم الجمعة، يمر اكثر من مئة يوم على قرار الحكومة لتنفيذ القرار المذكور لكن دون جدوى».

واكد قزامل، انه كلما رفعنا الصوت اكثر وتظاهرنا اكثر، تلزم الحكومة بتطبيق القرار والانسحاب من جنوب لبنان المحتل والكف عن خداع الجمهور، الذي تمارسه الحكومة ويكلف ثمنا باهظا في الارواح والاصابات. «يتضح يوما بعد يوم ان الحكومة تذر الرماد في العيون، وقد طفح الكيل ولا يمكن السكوت اكثر، لذلك قررنا تكثيف النشاطات الاحتجاجية وتجنيد الجماهير للضغط على الحكومة للانسحاب بدون قيد او شرط من جنوب لبنان».



«معا نحو الحركة من أجل السلام» – جانب من مظاهرة حركة «اربع امهات».

[illegible] اليوم

مع: رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، [illegible]

[illegible]

● عقدت اللجنة [illegible] للخارطة القطرية «تاما ٣٥» للدولة، اجتماعها امس الخميس، حضره لأول مرة ممثلا عن الوسط العربي، حول الموضوع [illegible] رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، الذي حضر هذا الاجتماع.

* «الاتحاد» – ما الذي كان على جدول الأعمال؟

– جرايسي: «طرحت عملياً إقتراحات لأهداف التخطيط وطريقة البناء للخارطة الهيكلية القطرية لإسرائيل».

* «الاتحاد» – وأين موقع العرب فيها؟

– جرايسي: «لأول مرة في تخطيط قطري يجري الحديث عن العرب وأخذهم بعين الاعتبار، لكن من السابق لأوانه الحديث عن موقعنا وحجمه. وكانت هناك إشارات حول ضرورة الأخذ بعين الإعتبار التخطيط العصري وتطوير الوسط العربي وجسر الفوارق. والخارطة المقترحة تعطي حلولاً لخصوصية الوسط العربي. وهناك إشارة على الأقل في الخطوط العريضة لأهداف التخطيط حتى للقرى غير المعترف بها، وضرورة ايجاد حلول باتجاه الاعتراف بها».

* «الاتحاد» – وهل توصيات أو قرارات اللجنة ملزمة؟

– جرايسي: «إنها لجنة شعبية تجتمع لسماع آراء عامة ولا توجد لها أية مكانة رسمية، تشارك فيها شخصيات من مختلف الاتجاهات والمؤسسات، من رؤساء بلديات الى [illegible] يطرحون اسئلة تتعلق بالتخطيط [illegible] العام».

* «الاتحاد» – ولكن عندما يجري التخطيط لمشروع ما فذلك يحتاج الى أرض ودعم ألا يساعد ذلك في عرقلة مصادرة أرض من العرب مثلاً؟

– جرايسي: «اللجنة هي بمثابة المرجعية للخرائط الهيكلية المنطقية ولكل بلد وبلد. ومن هنا أهمية اللجنة. ولأول مرة يدعى عرب للمشاركة في اجتماعاتها وللمشاركة في إبداء الرأي حول تخطيط قطري. واللجنة لا تبحث ولا تخطط بشكل تفصيلي لكل مدينة ومدينة أو قرية وقرية على انفراد، إنما تخطط بشكل قطري».

* «الاتحاد» – هل دعوة عربي للمشاركة في الإجتماع بمثابة توجه جديد؟

– جرايسي: «أرى بإيجاب دعوة ممثلين عرب للمشاركة في الاجتماع، خاصة أن كل الخرائط تجاهلت الوسط العربي. وهناك حاجة لإشراك عدد أكبر في الاجتماعات وابداء الآراء والوصول الى ممثلي الجماهير العربية لسماع آرائهم مباشرة. ولا يكفي في اعتقادي مجرد الإهتمام بنا كما ورد في كراسة وزعتها اللجنة، المطلوب تنفيذ وتطبيق ذلك وإيلاء قضايانا اهتماماً جدياً وأكبر. وجرى التأكيد على أهمية جسر الفوارق بين الوسطين العربي واليهودي».

(سهيل قبلان)

مطالبة الشرطة بوضع حد لظاهرة انتشار السلاح في الوسط العربي

■ القدس – لمراسلنا البرلماني – أعرب رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية، النائب صالح سليم، عن استهجانه لسياسة وزارة الداخلية التي قامت في السنوات القليلة الماضية بمنح عدد هائل من رخص حيازة السلاح للمواطنين العرب في البلاد.

وجاءت أقوال سليم هذه، في أثناء النقاش الذي أجرته الكنيست، أمس، بمبادرته، حول ظاهرة انتشار السلاح غير المرخص في الوسط العربي، واستعمال هذا السلاح في الشجارات بين الافراد وبين العائلات، التي تقع في المدن والقرى العربية.

واستهجن سليم صمت الشرطة وعدم اتخاذها أي اجراءات للحد من هذه الظاهرة، وذكر أنه في سنوات الستينات والسبعينات، عندما كانت الشرطة تشك أو تعلم بوجود قطعة سلاح في حوزة أحد المواطنين، كانت تحقق مع العائلة كلها ومع الجيران، ومع كل من له علاقة بالمواطن حتى يتم العثور على السلاح ومصادرته.

وأردف سليم «أما الآن فأرى أن الشرطة لا تتخذ أية إجراءات، وكأنه لا يهمها انتشار السلاح غير المرخص بين المواطنين العرب، أو أنها معنية بانتشاره ليستعمله العرب ضد بعضهم البعض».

وطالب سليم، باسمه وباسم لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، وزير «الأمن» الداخلي، افيغدور كهلاني، بالعمل على الحد من انتشار هذه الظاهرة، والقيام بمصادرة السلاح المنتشر في الوسط العربي.

مصادر مطلعة في القدس

واشنطن قد تعلن فشلها في إعادة تحريك المفاوضات إذا لم يتخذ نتنياهو قراراً بالانسحاب

■ عريقات وشعث اجتمعا بأولبرايت واستمعا إلى نتائج مباحثاتها مع نتنياهو ■ عشراوي: واشنطن عاجزة أمام إسرائيل ■

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – من المنتظر أن يعود إلى مناطق السلطة الفلسطينية، اليوم الجمعة، وزيرا الحكم المحلي، د. صائب عريقات، والتخطيط والتعاون الدولي، نبيل شعث، بعد زيارة قصيرة قاما بها إلى واشنطن، أمس الخميس، التقيا خلالها وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت.

وكان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أوفد عريقات وشعث إلى واشنطن، في أعقاب حديث هاتفي أجرته معه، أولبرايت، في ساعة متأخرة من ليلة الأربعاء / الخميس، طلبت خلاله إرسال وفد إلى واشنطن، لاطلاعه على نتائج المباحثات التي جرت مؤخراً بين الإدارة الأمريكية، والحكومة الإسرائيلية، حول الأفكار الأمريكية.. وقالت مصادر فلسطينية مطلعة إن أولبرايت أكدت لعرفات تمسك واشنطن بالعناصر الواردة في مبادرتها، وإنه لا صحة لما يُشاع عن إجراء تعديلات عليها.

وذكرت هذه المصادر أن أولبرايت أوضحت لعرفات، أيضاً، أنها طلبت رداً نهائياً من رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، خلال أيام، حول الخطة الأمريكية، وموعد تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب، وأنها اقترحت على نتنياهو تسوية المشكلات العالقة بشأن مسألة الانسحاب مباشرة مع الفلسطينيين.

وفي البلاد، أعربت مصادر مطلعة أمس، عن اعتقادها بنيّة الإدارة الأمريكية إصدار بيان في نهاية الشهر الجاري، تعلن فيه فشل جهودها، إذا لم يعلن نتنياهو، قبل هذا الموعد، موافقته على الاقتراح الأمريكي بالانسحاب من ١٣.١٪ من الضفة الغربية.

وفي حديث أدلت به وزيرة التعليم العالي الفلسطينية، د. حنان عشراوي، أمس، قالت إن «زيارة الوفد الفلسطيني ستكون قصيرة ومن أجل الاستماع إلى نتائج اتصالات أولبرايت مع الجانب الإسرائيلي»، مشددة على أن الزيارة لن تعيد التفاوض حول قضايا حددت السلطة الفلسطينية موقفها منها بوضوح في السابق.

وعبرت عشراوي عن شكوكها في احتمال أن تفضي جهود واشنطن مع حكومة نتنياهو إلى أي نتيجة. وعلّقت على ذلك بسخرية قائلة «ربما تفضي هذه الجهود إلى إعادة انتشار إسرائيلي من واشنطن وليس من الأراضي الفلسطينية»!

واتهمت عشراوي الإدارة الأمريكية «بالعجز تجاه إسرائيل، وهو ما أضر بمصداقيتها»، مضيفة أن سياسة المماطلة الأمريكية «وفّرت غطاءً زمنياً وسياسياً وقانونياً لحكومة نتنياهو لكي تفرض حقائق على الأرض وتنتهك الاتفاقيات».

هذا وكانت اتصالات أمريكية – إسرائيلية مكثفة جرت خلال الأيام الأخيرة، ومن بينها مكالمة هاتفية بين أولبرايت ورئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو.

ورشحت معلومات تفيد بأن نتنياهو قد يقبل بالانسحاب من نسبة (١٣٪) التي تقترحها واشنطن شرط أن تخضع (٣٪) منها لقيود خاصة تبقيها تحت السيطرة الأمنية الإسرائيلية وتحدّ من صلاحيات السلطة الفلسطينية في البناء فيها. وقد أعلنت السلطة الفلسطينية رفضها لهذا الأمر.

الأمين العام المساعد للأمين العام للجامعة العربية، سعيد كمال،

مجرد استكمال للوساطة الأمريكية!

■ «الإتحاد»: هل تعتقد بأن لقاء الوفد الفلسطيني بأولبرايت يؤشر على إمكانية عودة المفاوضات؟

– كمال: لا.. لا.. كل ما في الأمر أن واشنطن تستكمل وساطتها لتحريك العملية السلمية من جديد.

■ «الإتحاد»: وهل تعتقد بأن ذلك سيقود إلى تحرك إيجابي؟

– كمال: أرجو أن لا يخدع نتنياهو الوزيرة أولبرايت مرة أخرى. أنا أعتقد بأن واشنطن تطلب تساهيل أخرى من الجانب الفلسطيني، ولذلك تجري هذه المداولات مع الوفد.

■ «الإتحاد»: لكن نتنياهو ما زال يطرح الإملاءات ويهدد بعدم تنفيذ المرحلة الثانية، إذا لم تنفذ السلطة الفلسطينية هذه الإملاءات.

– كمال: نتنياهو أطلق مثل هذا التصريح مراراً، وهذا يؤكد انعدام الثقة بما يوقع عليه. فهل يتحدث الآن عن الانسحاب من ٩٪ والاحتفاظ بـ٣٪ أخرى، كأمانة حتى تنفيذ إملاءاته، وأرجو أن لا تكون هذه الـ٩٪ أيضاً خدعة.

نحن، من جهتنا، لا نبني أوهاماً على كلامه لأن التجربة معه كانت مريرة. وهناك انعدام ثقة بينه وبين كل قادة العالم، وأنا لا أدري اليوم أين هم أولئك الذين دافعوا عن السلام وقاتلوا من أجله ووقعوا الإتفاقيات؟ حقيقة إنها قضية يجب أن تدرس على كل المستويات وفي مراكز البحث العربية، كي نستنتج ونستخلص العبر.

■ «الإتحاد»: ما هو موقف الجامعة العربية مما وصلت إليه المفاوضات؟

– كمال: الجامعة العربية تقف وراء ممثلي فلسطين ودولتهم باعتبارها عضواً كامل العضوية في هذه الجامعة، وبالتالي فإن الجامعة تقف بكل ثقلها وراء ما تطلبه فلسطين. مثلاً، في موضوع رفع التمثيل الفلسطيني في الأمم المتحدة، دعمت الجامعة هذا القرار واعتبرته رسالة سياسية لإسرائيل تقول لها إن الشرعية الدولية تقف وراء الفلسطينيين وحقوقهم المشروعة.

■ «الإتحاد»: ولكن واشنطن عارضت هذا القرار بادعاء أنه قد يؤثر على العملية السلمية.

– كمال: أنا لا أتحدث نيابة عن الجانب الفلسطيني، ولكن من خلال منصبي كمسؤول عن الشؤون الفلسطينية، أعتقد بأن واشنطن تريد من هذا الموقف الإبقاء على ورقة للضغط على الفلسطينيين، لكن هذه الورقة سقطت ولن تفلح!

(سهيل قبلان)

الاتحاد الأوروبي يتهم إسرائيل بعرقلة تصدير المنتوجات الفلسطينية

● حيفا – مكتب «الإتحاد» والوكالات – اتهم المشرف على قضايا الشرق الأوسط في الاتحاد الاوروبي، مانويل ميرين، أمس الخميس، حكومة نتنياهو بأنها تعرقل تصدير المنتوجات الفلسطينية كي لا تشكل منافساً للمنتوجات التي تصدرها المستوطنات في المناطق المحتلة الى الخارج.

وحذر ميرين حكومة نتنياهو من انها إذا لم تقر تسهيلات في عملية تصدير المنتوجات الفلسطينية، فإن الإتحاد الأوروبي سيفرض ضرائب على المنتوجات الاسرائيلية.

يذكر أن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ما زال يحتفظ بملف وزارة الخارجية، وهو لم يقرر بعد بخصوص هذا الموضوع. وفي أعقاب ذلك تأجل اللقاء الذي كان من المزمع عقده في العاصمة البلجيكية، بروكسل، بين المدير العام لوزارة الخارجية، ايتان بن تسور، وممثل الاتحاد الاوروبي، ميرين.

وقد أعلنت أوساط حكومية انه عندما يقرر نتنياهو في الأمر فسيرسل الى بروكسل ممثلاً عن الحكومة من أجل حل القضية!

في مؤتمر دولي في ايطاليا

غالبية نساء حوض المتوسط يتقاضين اجوراً اقل بكثير من الحد الادنى!

● ثلثا نساء المنطقة يعملن، وهن الاكثر تعرضاً للفصل والاجحاف ● مشاركة نسائية عربية ويهودية من البلاد، مع غياب عربي وفلسطيني ●

● غاليبولي (ايطاليا) – لمندوب «الاتحاد» – عقدت منظمة نساء حوض البحر المتوسط، امس الخميس، جلسات اليوم الاول من مؤتمرها الدولي في مدينة غاليبولي الايطالية، حيث قدمت ممثلات عن منظمات من دول مختلفة اوراق عمل حول اوضاع النساء فيها.

وقد تركزت الابحاث حول وضع المرأة في العمل وكيفية ايجاد الحلول، وتبين من بعض المعطيات التي قدمت ان ثلثي النساء في حوض المتوسط يعملن ويتقاضى معظمهن اجوراً اقل من الحد الادنى بكثير، وانهن الاكثر تعرضاً للفصل من العمل والتهديد بالفصل ويعانين الفقر والاجحاف. وبينت المعطيات ان اسرائيل والسودان وتركيا والاردن هي اكثر الدول مديونية للبنك الدولي مما يؤثر على وضع المجتمعات فيها عموماً، والاطفال والنساء خصوصاً.

وشاركت في الجلسات بتقديم اوراق العمل من البلاد كل من حنه زاند وآمال شحادة، عن حركة النساء الدمقراطيات، وناتا اليسار، عن «بات شالوم»، وروني بن افرات عن الحركة الوطنية – الشرارة «معاً». بالاضافة الى ممثلات عن يوغسلافيا وبلغاريا وإيران وايطاليا. وبرز غياب تمثيل الدول العربية لعدم تمكن المندوبات عن المنظمات فيها من الحصول على تأشيرات دخول. بالاضافة الى الغياب الفلسطيني، مع ان وضع المرأة الفلسطينية اخذ حيزا كبيرا خلال الجلسات الاولى.

وبرزت بين المشاركات، السودانية فاطمة ابراهيم، المهددة بالقتل بسبب نشاطها السياسي، والكاتبة الجزائرية عائشة بوباكي. هذا وتستمر اعمال المؤتمر حتى بعد غد الاحد.

في أول زيارة على هذا المستوى

نائب وزير خارجية جنوب افريقيا يزور البلاد ويلتقي نتنياهو

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – اجتمع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أمس الخميس، مع نائب وزير الخارجية الجنوب افريقي، عزيز بهاد، وهو أول مسؤول جنوب افريقي في هذا المستوى يزور اسرائيل منذ انتخاب نلسون مانديلا رئيساً عام ١٩٩٤. ويذكر ان المسؤولين الجنوب افريقيين ينتقدون سياسة الاستيطان التي تقف حجر عثرة امام عملية السلام.

وقد تناول الاجتماع، بالاضافة الى جمود العملية السياسية، تعزيز التعاون بين البلدين في ميادين الزراعة والسياحة والبيئة والثقافة والعلوم.

ومن الجدير بالذكر ان بهاد هو أحد القادة السود ضد نظام الابرتهايد البائد، وكان غادر بلاده بعد محاكمة «ريفونيا» التي حُكم فيها بالمؤبد على نلسون مانديلا. ومنذ عام ١٩٦٤ واصل النضال من منفاه في لندن وانغولا وزمبابوي

لأول مرة منذ عشر سنوات

السماح لوالدة سهى بشارة بزيارتها في معتقل الخيام

■ الخيام (لبنان)– الوكالات – أكدت والدة الأسيرة اللبنانية سهى بشارة، أمس الخميس، أن «سهى في صحة جيدة ومعنوياتها عالية».

وبدت نجاة بشارة شديدة التأثر بعد أن زارت ابنتها للمرة الأولى منذ عشر سنوات في سجن الخيام، داخل المنطقة التي تحتلها إسرائيل في جنوب لبنان.

وفي باص للجنة الدولية للصليب الأحمر، كان يعيدها إلى خارج المنطقة المحتلة، قالت الوالدة: «لم أعد أريد أن أقرأ الصحف ولا أن أسمع الإذاعات حفاظاً على صحتي».

وأمضت نجاة بشارة ساعتين مع عائلات ١٤ معتقلاً آخر في سجن الخيام الذي تديره ميليشيات لحد العميلة لإسرائيل.

يذكر أن سهى بشارة (٣١ عاماً)، وهي عضو في الحزب الشيوعي اللبناني، معتقلة منذ العام ١٩٨٨ في سجن الخيام، بعد أن حاولت اغتيال قائد الميليشيات العميلة، اللواء أنطوان لحد.

ويحتجز في سجن الخيام نحو ١٢٥ لبنانياً، بعضهم منذ أكثر من عشر سنوات، دون محاكمة ومن دون أن توجه إليهم أي تهمة.

وقد استأنف أهالي المعتقلين، أمس الخميس، زياراتهم أبناءهم في سجن الخيام بعد اتصالات قامت بها منظمة الصليب الأحمر الدولية.

شرطة القدس توصي بتقديم النائب سليم الى المحاكمة!

● سليم: ستكون هذه فرصة لفضح المعايير المزدوجة! ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – أوصى المستشار القضائي لشرطة القدس، أمس الخميس، بتقديم النائب صالح سليم، رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» الى المحاكمة بتهمة «التحريض على القتل»! وذلك على خلفية تصريحاته التي كان أدلى بها حول سماسرة الأرض والمتعاونين مع الاحتلال.

وعقّب النائب سليم على ذلك قائلاً لـ «الإتحاد»: «ان التحقيق البوليسي كان منذ البداية سياسياً ومن منطلقات غريبة وعنصرية كوني عضو كنيست عربياً، واذا تم تقديمي الى المحاكمة فعلاً فستكون هذه فرصة لكي أفضح المعايير المزدوجة التي تتعامل بها الشرطة وحتى نيابة الدولة والمستشار القضائي».

سلطات الاحتلال تمنع معلما من السفر الى الاردن للعلاج

● جنين – من ثائر ابو بكر – منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، امس الخميس، المواطن محمد احمد ابو الرب (٣٨ عاما) من قرية جلبون في محافظة جنين من السفر الى الاردن لمواصلة العلاج.

وقال ابو الرب انه انتظر نحو خمس ساعات عند النقطة الحدودية على جسر اللنبي، وعندها ابلغوه بأنه ممنوع من السفر، رغم توضيحه بأنه متوجه الى الاردن للعلاج وانه مدرّس.

وابلغ ان عليه مراجعة الجهات الامنية المختصة!

الجبهة تجدد ترشيح ردينة جرايسي لرئاسة مجلس «نعمت» في الناصرة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – يعقد مجلس نعمت – لواء الناصرة، مساء اليوم، الجمعة، جلسته الاولى، بعد شهر من انتهاء انتخابات الهستدروت ونعمت والتي فازت فيها كتلة الجبهة في مجلس نعمت بـ (١٨) مقعدا من اصل (٣١) مقعدا.

وسيجري خلال هذه الجلسة، انتخاب رئيس المجلس اللوائي للدورة المقبلة، وأقرار اعضاء المجلس اللوائي ونائبات الاعضاء، اضافة الى تقديم تهانٍ قصيرة من قبل الكتل الممثلة في المجلس.

من ناحيتها اعلنت كتلة الجبهة في «نعمت»، لواء الناصرة بأنها ستجدد ترشيحها لرئيسة «نعمت» السابقة، ردينة جرايسي، لرئاسة المجلس للدورة القادمة.

للمرة الثالثة

تمديد اعتقال مستوطن اعتدى على الفلسطينيين وأملاكهم في الخليل

● القدس – [illegible] – مددت محكمة الصلح في القدس، امس الخميس، للمرة الثالثة على التوالي، اعتقال المستوطن [illegible] ليوم واحد، لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه، وهي الاعتداء على [illegible] للفلسطينيين واملاكهم في الخليل.

وكان [illegible] مع [illegible] الى سوق الخليل [illegible] وحطموا بسطات تجارية لمواطنين فلسطينيين واحرقوا اربع سيارات [illegible].

في رسالة تسربت من سجن نفحة

(٣) اسرى فلسطينيين فقدوا بصرهم بسبب انعدام الرعاية الصحية!

●جنين – ثائر ابو بكر – ما زال اكثر من (٦٠) اسيراً فلسطينيا يقبعون في زنازين العزل الانفرادي في سجن «نفحة»، حيث يعيشون اوضاعا صحية قاسية ومتردية، تتفاقم يوما بعد آخر. كما تتعمد ادارة السجن وضعهم مع سجناء جنائيين ومدمنين على المخدرات.

هذا ما افادت به رسالة سربها الاسرى من السجن، الى نادي الاسير الفلسطيني. وقال راغب ابو دياك، مدير النادي، ان معاناة الاسرى تزداد في الاقسام الجديدة من السجن، حيث تنقص الاضاءة والتهوئة، اضافة الى الازدحام. واضاف ان ادارة السجن ترفض السماح لطبيب عيون بالدخول لفحص المرضى.

وقال الاسرى في رسالتهم ان ثلاثة من بينهم فقدوا بصرهم، اضافة الى تفشي العديد من الامراض بين الاسرى، خاصة مرض القرحة في المعدة وامراض جلدية والالتهاب الكلوي، حيث تتكاثر الحشرات في داخل الاقسام.

وكشفت الرسالة ان ادارة السجن تقوم بأعمال غير انسانية وقمعية بشكل متواصل، مثل مداهمة الاقسام في ساعات الليل والفجر وحرمان الاسرى من النوم واداء الصلاة، ومصادرة الكتب والاقلام. وناشد الاسرى السلطة الوطنية والنواب العرب والقوى اليهودية المحبة للسلام ولجان حقوق الانسان، الضغط على حكومة اسرائيل لإنقاذ حياتهم واطلاق سراحهم.

الأب عطا الله حنا يطلع السفراء العرب في اثينا على اوضاع القدس المحتلة

● القدس – لمراسلنا – عاد الارشمندريت الدكتور عطاالله حنا، فجر امس الخميس، الى القدس بعد زيارة عمل الى اليونان وبريطانيا.

ففي العاصمة اليونانية التقى مع عدد من سفراء الدول العربية وتحدث وإياهم عن القدس والتحديات التي يواجهها الشعب الفلسطيني اليوم، وأبرز الوحدة الوطنية بين ابناء الشعب الفلسطيني الواحد في مواجهة هذه التحديات، كما القى محاضرة امام الجالية العربية في اثينا تطرق فيها الى مواضيع الساعة، والتقى رئيس اساقفة اثينا، خريستوذولوس، الذي انتخب مؤخرا لهذا المنصب، وهو اعلى منصب في الكنيسة اليونانية. وعبر رئيس الاساقفة عن تضامن الكنيسة الارثوذكسية في اليونان مع نضالات الشعب الفلسطيني وتمنى ان يزور الاراضي المقدسة، وقد تحققت طموحات الشعب الفلسطيني الوطنية. كما عبر عن تضامن كنيسته مع الشعب العراقي، وقال ان الكنيسة الارثوذكسية في اليونان تعمد بإرسال مساعدات انسانية للعراق. وشكر الارشمندريت عطاالله رئيس الاساقفة على مواقفه.

وفي العاصمة البريطانية، القى الارشمندريت حنا محاضرة أمام الجالية العربية تحدث فيها عن الاوضاع في الاراضي المقدسة والتحديات التي يواجهها الشعب الفلسطيني.

في "مغدال هعيمق"

قتل ابنة اخته وقفز من الطابق الثاني!

● القاضية تمدد اعتقاله وهو في المستشفى ● الشرطة لم تنجح في معرفة الدافع للقتل ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لم تنجح الشرطة، امس الخميس، رغم التحقيق المكثف مع العشرات، في معرفة الدافع الاساسي الذي كان وراء اقدام الشاب يعقوب سفاديا، (٢١ عاما)، من «مغدال هعيمق»، على قتل ابنة اخته، عليزه كوهين، (١٤ عاما)، في بيتها صباح امس، طعنا بالسكين!!

وقال ضابط الشرطة «الهيد شخطر، أن سفاديا يقوم بحركات غريبة ويبدو كأنه منقطع عن الواقع ولا يدرك ما يدور حوله. واضاف: «وقد يكون ذلك تمثيلاً مع سبق الاصرار، وقد يكون اختلالا عقليا. فهو يرفض رفضاً قاطعا التعاون مع المحققين». واضاف: «وتبين لنا من التحقيق مع العشرات ان بوادر تصرفات غريبة ظهرت عليه قبل ثلاثة ايام، لكنها لم تستوجب ابلاغ الشرطة»!!

● جريمة القتل ●

وتبين من التحقيقات الاولية ان سفاديا، ذهب الى بيت اخته في ساعات الصباح الباكر فوجدها مع صديقها لوحدهما، فتشاجر معهما وطعن الصديق عدة طعنات خفيفة وهرب. ثم توجه الى بيت اخته الثانية وهي مطلقة، ففتحت له الباب، فتبادل معهما [illegible]. ثم صعد الى غرفة ابنتها عليزه، وطعنها حتى الموت!! وقفز من شباك الطابق الثاني فأصيب بكسور، نقل على اثرها الى المستشفى «الانجليزي» في الناصرة للعلاج.

● تمديد الاعتقال في المستشفى ●

وفور نقله الى المستشفى، حضر عدد من افراد الشرطة والمحققين الى المستشفى لكي لا يهرب، لكنه رفض التجاوب مع المحققين، وكان يتهور ويتغنى باللاعب الأرجنتيني مارادونا!! وحضرت الى المستشفى قاضية محكمة الصلح في الناصرة، وقررت تمديد اعتقاله ثلاثة ايام لاستكمال التحقيق معه، فيما طلب ممثل الشرطة اخضاعه للفحص النفسي، لكن القاضية رفضت الطلب وقررت تعيين محام للدفاع عنه. وبعد غد الاحد يجري النظر في طلب الشرطة اخضاعه للفحص النفسي.

وبعد تلقي العلاج نقل الى غرفة اعتقال في مركز الشرطة.

● ذهول في مغدال هعيمق ●

وقالت مديرة قسم الرفاه والخدمات الاجتماعية في بلدية «مغدال هعيمق»، مازل برتي، وان كل من سمع عن الجريمة اصيب بالذهول، ولم تتوقع ذلك بالذات من سفاديا، الذي احب اخته جدا وكان يرافقها الى كل مكان ويعطف عليها ويساعدها ماليا وكان لها السند الوحيد، وعامل ابنة اخته باحترام شديد».

واشارت مازل الى ان العائلة تحظى بالاهتمام من مكتب الرفاه ولم تشك اي مرة من مضايقات او معاملة ليست حسنة من سفاديا.

«المسرح العربي» يقرر توزيع جوائز مسابقة النصوص المسرحية

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – قررت إدارة «المسرح العربي» إقامة حفل خاص لتوزيع جوائز مسابقة النصوص المسرحية التي كانت نُظمت خلال العام الماضي، وتقدم إليها حوالي (٢٠) مشتركاً بعدد من النصوص المسرحية الخاصة.

وسيقام الحفل في الثامن عشر من هذا الشهر، في كافيتريا «مركز الناصرة الحديث للثقافة والفنون» التابع لمجلس عمال الناصرة. وستتخلله كلمات وتقديم مقاطع تمثيلية مختارة من المسرحيات الفائزة، يقدمها الممثلان محمود قدح وخولة الحاج دبسي.

إليعيزر رفائيلي، رئيس لجنة إدارة المركز اليهودي - العربي في جامعة حيفا

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – انتُخب عميد جامعة حيفا، إليعيزر رفائيلي، رئيساً للجنة إدارة المركز اليهودي – العربي في جامعة حيفا. وكان رفائيلي قد أنشأ المركز في العام ١٩٦٧.

ويهدف المركز اليهودي – العربي إلى تطوير الحوار اليهودي العربي عن طريق أبحاث حول الشرق الأوسط عامة والمواطنين العرب في البلاد، خاصة، وأيضاً بإجراء المؤتمرات والنشاطات المختلفة.

وأعلن رفائيلي أنه وافق على قبول هذا المنصب «لأن السلام لا يتم بواسطة الحكومات فقط. فالتعايش هو ثمرة عمل المربين والباحثين، وخاصة أولئك الذين يبنون قيادة المستقبل».

المطالبة بإقامة محطة للشرطة في المكر لمكافحة المخدرات

■ عكا – مكتب «الإتحاد» – زار وفد من سلطة مكافحة المخدرات برئاسة المدير العام للسلطة، شلومو غال، قرية المكر للإطلاع عن كثب على الأوضاع، خاصة في حي «الشيكونات»، حيث قُتلت الطفلة صابرين قبل فترة. وكان المطلب العام من الأهالي والمسؤولين، إقامة محطة للشرطة في القرية لمكافحة تجار ومتعاطي المخدرات.

والتقى أعضاء الوفد مع العشرات من الأهالي الذين تحدثوا عما يعانونه من تفشي المخدرات. وقلت إحدى الأمهات، إن الأطفال يتخوفون من التجول، حتى في وضح النهار، بسبب ازدياد عدد متعاطي المخدرات وبعد قتل صابرين. وطالب الأهالي بإقامة محطة للشرطة، لوضع حد لنشاط تجار ومتعاطي المخدرات.

وتحدث في اللقاءات مع الأهالي، مدير «جمعية الهلال» لمكافحة المخدرات، عادل أبو ريا، ومستشار اللجنة البرلمانية لمكافحة السموم، فوزي شعبان، وشلومو غال، الذين دعوا إلى الحذر واليقظة ومراقبة الأولاد جيداً. ورأى أعضاء الوفد، بأم أعينهم، أدوات استعمال المخدرات في الشوارع وبجانب البيوت.

والتقى أعضاء الوفد مع رئيس المجلس المحلي، عفيف كيال، وعدد من أعضاء المجلس المحلي، وتداولوا حول كيفية مواجهة ظاهرة تفشي المخدرات. وطالب كيال بإقامة محطة للشرطة في القرية، ودعا إلى حل مشكلة البطالة، المستنقع الذي تفقس فيه حشرات المخدرات.

ووعد غال بعقد اجتماع مع المفتش العام للشرطة ودعوته للإهتمام بمشاكل المكر والسعي لحلها ومكافحة المخدرات.

هذا، وتنظمت «جمعية الهلال» سلسلة من النشاطات في قرية المكر، تضمنت عقد محاضرات وتوزيع مواد إرشادية، بهدف مكافحة المخدرات ونبذها.

* في الصورة، جانب من المشاركين في أحد اللقاءات مع وفد سلطة مكافحة المخدرات * خاص بـ«الإتحاد»

■ لوس أنجلوس - الوكالات - كشف علماء فلك في سانتا بربارا (ولاية كاليفورنيا الامريكية)، أنهم رصدوا حلقة من جزيئيات غبار حول نجمة «إبسيلون أريداني»، مما يعني احتمال وجود مجموعة مشابهة لنظامنا الشمسي، وتشبه الحالة التي كان عليها قبل حوالي ٤,٥ مليار سنة.

وقالت عالمة الفلك، جين غريفس، التي تعمل في «جوينت استرونومي سنتر» في هاواي، في مؤتمر صحفي، عُقد أمس الخميس، «إن ما نراه يشبه تماماً حزام المذنّبات عند حدود نظامنا (حزام كيبر) ولكنه أكثر اصفراراً».

ويقع حزام كيبر، وهو منطقة واسعة فيها أكثر من سبعين ألف مذنب كبير، بعد كوكب بلوتون. وتظهر الصور التي جمعها فريق غريفس حلقة من الجزيئيات مشابهة لهذا الحزام ولكن المذنبات الموجودة فيه تزيد عشرة أضعاف.

ويساوي بعد حلقة الجزيئيات عن إبسيلون اريداني بُعد حزام كيبر عن شمسنا.

وقالت غريفس: «إنها المرة الاولى التي نرى فيها شيئاً مثل هذا حول كوكب مشابه لشمسنا»، «ولقد دُهشنا لرؤيتنا بقعة لامعة في الحلقة، مما يمكن أن يكون غباراً في مدار حول كوكب سيّار».

وأضافت ان الاحتمال كبير بأن يكون لهذا النظام الكوكبي «كواكب سيارة»، مشيرة الى أن الاحتمال ضعيف بأن يكون «عليها حياة» في حال وجودها، لأن الارض عندما كانت «شابة» كانت تتعرض «لقصف شديد من مذنبات وبقايا أخرى».

واعتبر واين هولند، وهو عالم فلك آخر في المركز، ان الحياة على الأرض بدأت بالظهور قبل أقل من ٦٠٠ مليون سنة، بعد انتهاء «القصف» من المذنبات. ويقدّر عمر إبسيلون اريداني بين ٥٠٠ مليون ومليار سنة، بينما يبلغ عمر شمسنا ٤,٥ مليار سنة.

وأعلن عالم الفلك، الاستاذ في جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس، بنجامين زوكرمان، من جهته: «لو أنه كان بإمكان عالم فلك أن يدرس قبل أربعة مليارات سنة ما الذي يمكن أن يشبه نظامنا الشمسي، لكان رأى شيئاً يشبه كثيراً إبسيلون اريداني اليوم».

واعتبر ان هذا الاكتشاف يسمح بالتفكير بأنه يمكن أن توجد في اماكن اخرى من الكون أنظمة اخرى مشابهة وأقدم من نظام إبسيلون اريداني، قد تكون عليها حياة.

وابسيلون اريداني من بين النجوم العشر الأقرب الى الأرض، حيث انها لا تبعد عنها سوى مسافة عشر سنوات ضوئية في مجموعة كواكب اريداني، وقد شوهد حزامها المؤلف من كواكب صغيرة، لا تُرى بالعين المجردة، من مرصد مونا كيو في هاواي.

■ الطيبة - لمراسلنا محمد أبو إصبع - رفضت بلدية الطيبة في جلسة طارئة عقدتها مساء أمس الاول الاربعاء، انتقال افراد من عائلة كراجا من حي الجواريش في الرملة، للإقامة في مدينة الطيبة.

وتحدث القائم بأعمال رئيس البلدية، عبد الحكيم حاج يحيى، عن معلومات حول محاولات سلطوية لنقل افراد عائلة كراجا الى حي «الشيكونات» في الطيبة. وقال إنه اتصل مع عدد من أعضاء الكنيست العرب والمقاول الذي بنى حي الشيكونات وجهات أخرى، حول الموضوع. وقال: لقد جرى الاتفاق مع المسؤولين في حي «الشيكونات» على الامتناع عن تأجير البيوت لأي شخص من خارج الطيبة، خاصة أفراد عائلة كراجا.

وتحدث في الجلسة: د. عبد الحكيم ابو راس («الجبهة») ولبيب الناشف («التحالف الوطني») وابراهيم دعسان («التحالف الوطني») والحاج حسني نصيرات («الحركة الاسلامية») وصلاح جبارة («التغيير»)، وأجمعوا على منع جلب أفراد عائلة كراجا الى المدينة.

واتخذت عدة قرارات منها التوجه الى عدة وزراء ومؤسسات وأعضاء الكنيست العرب، لمنع ادخال افراد عائلة كراجا الى المدينة، واقامة لجنة متابعة من جميع كتل البلدية لمتابعة الموضوع، والتظاهر بعد صلاة الجمعة.

وقال مصدر في الشرطة إنه لا علم له بتاتاً عن الموضوع.

وزارة الداخلية طردت (٤١٣) أجنبياً الى (٤٤) دولة في الشهر الماضي

*** الوزارة أصدرت (٤٧٠) أمراً لم تنفذ جميعها ***

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت وزارة الداخلية في حزيران الماضي (٤٧٠) أمر طرد لأجانب يقيمون في البلاد، نُفذ منها (٤١٣) أمراً.

وتبيّن ذلك من بيان عممته وزارة الداخلية على وسائل الاعلام، أمس الخميس، وفسّرت فيه أسباب الطرد وهي كما يلي: جنائيات، (٢٥) أمراً. العمل في الدعارة (٥٦) أمراً. متسللون (١٠) أوامر. إلغاء تأشيرات قادمين، (١٠) أوامر. إهمال طفلة صغيرة، أمر واحد. ومريض نفسي واحد. خدمة أمن خارجي، (٣٢) أمراً. تطبيق القانون، (٣٣٥) أمراً.

وتبيّن أن الأوامر صدرت ضد مواطنين من (٤٤) دولة، احتلت رومانيا المرتبة الاولى في عدد المطرودين إليها، (٩٩) شخصاً، تلتها أوكراينا (٥٣) شخصاً، ومولدافيا (٣٢) شخصاً، وروسيا (٢٧) شخصاً، وكولومبيا (٢٥) شخصاً، وتايلاند (٢٤) شخصاً، وتركيا (٢١) شخصاً، وبلغاريا (١٨) شخصاً، وبوليفيا (١١) شخصاً، والصين (١٩) شخصاً، والإكوادور (١٥) شخصاً، ومصر (١٣) شخصاً. فيما تراوح عدد المطرودين من باقي الدول بين شخص واحد وعشرة أشخاص.

سخنين: [illegible] (٣٠) معلماً يهودياً يدرسون اللغة العربية

*** المطالبة بإدخال اللغة العربية المدارس اليهودية كإلزامية ***

■ سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - قالت د. سارة أوستوتسكي، من معهد «جفعات حبيبه»، إن المركز اليهودي العربي للسلام، سيعمل لكي تكون اللغة العربية إلزامية في المدارس اليهودية.

جاء ذلك في ختام دورة أسبوعية، شارك فيها (٣٠) معلماً يهودياً، حلوا خلالها ضيوفاً على مدينة سخنين، لاكتساب المعارف والمهارات في اجراء الحديث باللغة العربية.

وقال مركّز الدورة المربي غزال أبو ريا، إن الدورة فسحت المجال امام المعلمين اليهود الذين يدرّسون اللغة العربية في مدارسهم، لتعرف الثقافة والعادات العربية.

وعبّر المشاركون في الدورة عن غبطتهم لأنهم عاشوا أسبوعاً في أجواء عربية أصيلة.

بالتعاون بين بلدية الناصرة ومؤسسة توفيق زيّاد للثقافة الوطنية والابداع:

الناصرة وشعبنا يكرّمان الشاعر الشهيد عبد الرحيم محمود، الإثنين القادم

■ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تحيي بلدية الناصرة ومؤسسة توفيق زيّاد للثقافة الوطنية والابداع، يوم الاثنين القادم (١٩٩٨/٧/١٣)، الذكرى الخمسين لاستشهاد الشاعر والمقاتل الفلسطيني عبد الرحيم محمود.

وأعدّ بهذه المناسبة برنامج يبدأ عند الساعة السادسة مساءً، حيث التجمع في دار البلدية للإنطلاق عند السادسة والنصف الى المقبرة الإسلامية التحتا في المدينة لزيارة ضريح عبد الرحيم محمود ووضع أكاليل الورود عليه، حيث قامت بلدية الناصرة ومؤسسة توفيق زياد بترميمه. وفي الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم ذاته ستنظم أمسية إحياء الذكرى في المركز الثقافي البلدي، حيث سيتكلم فيها رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ونجل الشاعر الشهيد وأمين عام الرئاسة الفلسطينية، الطبيب عبد الرحيم، ومندوب وزارة الثقافة الفلسطينية، الناقد وليد أبو بكر.

وسيقدم الشاعر والباحث حنا أبو حنا مداخلة بعنوان «عبد الرحيم محمود - الشاعر والإنسان». وسيلقي كلمة المؤسسة ويتولى إدارة الأمسية عضو الهيئة الادارية لمؤسسة توفيق زيّاد، سامي الحاج، وسيتخلل البرنامج قراءات شعرية من قصائد الشاعر الشهيد.

وبهذه المناسبة أصدرت مؤسسة توفيق زياد كتيباً عن الشاعر الشهيد سيوزّع في الأمسية المذكورة، يحتوي على نبذة عن حياته ومداخلة للشاعر والقائد الراحل توفيق زيّاد ألقاها في الذكرى الأربعين لاستشهاده، ودراسة للناقد أنطوان شلحت عن بُعد الواقع في شعر عبد الرحيم محمود، بالإضافة الى مختارات من قصائده يلقيها الشاعران سامر خير وأيمن كامل اغبارية.

وأكد مركّز الهيئة الادارية للمؤسسة، أديب ابو رحمون، ان احياء الذكرى الخمسين للشاعر المقاتل عبد الرحيم محمود، هي باكورة نشاطات وفعاليات المؤسسة بعد الإعلان رسمياً عن افتتاحها. وستتلوها برامج ونشاطات أخرى تدغدغ الذاكرة الجماعية الوطنية وتعرّف الأجيال الصاعدة على تاريخ وتراث شعبها وما خلّفه أعلامها البارزون من بصمات مميزة.

الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة

اعضاء السكرتارية القطرية للجبهة ولجنة المراقبة الجبهوية مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم غد السبت ١١/٧/١٩٩٨، الساعة الحادية عشرة صباحا في مقر الجبهة القطرية في حيفا.

جدول الأعمال:

- الأوضاع السياسية العامة. – عمل السكرتارية.
- قضايا تنظيمية. – مؤتمر الهستدروت.

باحترام

[illegible]

سكرتير الجبهة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع الطيبة

دعوة

عضوات وأعضاء الكادر الحزبي، مدعوون لحضور اجتماع الكادر الهام، يعقد الاجتماع الساعة ٧.٣٠ من مساء اليوم، الجمعة ١٠/٧/٩٨ في قاعة عثمان ابو راس في نادي الجبهة.

بنود البحث:-

١) تلخيص انتخابات الهستدروت

٢) الاستعداد لانتخابات البلدية

٣) متفرقات.

حضورك هام وضروري لإنجاح العمل .وشكراً

لجنة الفرع المحلية
فرع الطيبة

נתירי כרמל
חברת נתירי אילון בע"מ

مناقصة رقم ٩٨/١٤

شارع رقم ٧٠٥ - مقطع حيفا

١. وصف العمل: اعمال شق وتعبيد، تطوير، انارة وخطوط مياه ومجار.

٢. تحق المشاركة في المناقصة لمقدمي العروض الذين تتوفر لديهم الشروط التالية:

ا. مقاول مسجل في سجل المقاولين بفئة ج، رمز ٢٠٠ بالتصنيف والحجم الملائمين لقيمة العرض الشامل.

ب. مقاول معترف به لتنفيذ اعمال في الدوائر الحكومية (نجمة).

ج. تقديم مستندات تثبت خبرة واهلية وحجم نشاطات مقدم العرض.

د. تقديم شهادة من مراقب حسابات تتعلق بمكان ادارة العمل.

هـ. تقديم شهادة من مراقب حسابات تتعلق بهوية الاشخاص المخولين بالالتزام باسم مقدم العرض.

و. تقديم كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض وفقا لما هو مفصل في مستندات المناقصة.

ز. شرط أساسي لتسليم العمل هو تقديم قائمة اسمية لطاقم الاداري كما هو مفصل في مستندات المناقصة يصادق عليها طالب العمل.

ح) تقديم كافة الشهادات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) - ١٩٧٦.

ط. تقديم توصيات من هيئات حكومية ومؤسسات تتعلق بتنفيذ اعمال ذات طابع مماثل وحجم مشابه للمشروع خلال السنوات الثلاث الاخيرة.

ي. المشاركة في جولة المقاولين هي شرط أساسي لتسليم العمل.

٣) يمكن الحصول على مستندات المناقصة وتفاصيل اخرى مقابل دفع ٢٠٠٠ شيكل جديد لامر شركة نتيفي ايلون م.ض (لا تسترد) في مكاتب نتيفي كرميل ارلوزوروف ١٢٠ حيفا، ايام الاحد - الخميس بين الساعة ١٠:٠٠ - ١٥:٠٠ اعتباراً من ٧/٧/٩٨. يرجى تأكيد الجمهور لشراء مواد المناقصة تلفونيا.

٤) تعقد جولة المقاولين بتاريخ ١٢/٧/٩٨ الساعة ١٢:٠٠، الملتقى في مكاتب نتيفي كرميل ارلوزوروف ١٢٠ حيفا.

٥) تقدم العروض الى صندوق المناقصات الموجود في العنوان المذكور اعلاه في موعد اقصاه ٢٣/٧/٩٨ الساعة ١٢:٠٠ ظهراً.

٦. فترة تنفيذ العمل ٩ اشهر كما هو مفصل في البند الملائم للمواصفات الخاصة. لا تلتزم لجنة المناقصات بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.

المهندس [illegible]
مدير نتيفي كرميل

معهد الخوارزمي

الطيرة

- دورة تعليمية لجميع الأجيال وفي جميع المواضيع.
- دورات حاسوب لجميع الأجيال
- دورة سكرتارية

دورة [illegible]

[illegible]

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

لجنة منطقة عكا

تدعوكم بهذا لحضور لجنة المنطقة الموسع الذي تعقده يوم الاثنين [illegible] ٩٨/٧/١٣ الساعة السابعة مساء في [illegible]

** بحضور:

الرفيق بنيامين غونين رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، أعضاء [illegible] المنطقة والمراقبة المنطقية وجميع ممثلينا المنتخبين من المنطقة في مؤتمر الهستدروت [illegible] ومنعت [illegible] العطريين وفي مجالس العمال [illegible] المنطقية.

لتلخيص انتخابات الهستدروت وبحث عملنا النقابي [illegible] وبعض الأعمال التي أمامنا.

حضورك هام وضروري جداً!!

سكرتير المنطقة
نايف سليم

[illegible]

مناقصة

مجلس بيت جن المحلي يعلن عن وظائف شاغرة في مجال التدريس في ثانوية بيت جن الشاملة، وذلك حسب ما يلي:

١) لغة عربية
٢) لغة عبرية
٣) لغة انجليزية
٤) ادارة حسابات محوسبة
٥) الكترونيكا/كهرباء
٦) رياضيات
٧) اتصال
٨) سياحة
٩) تاريخ

على المتقدم (ة) ان تتوفر لديه الشروط التالية:

(١) شهادة B.A في الموضوع المطلوب على الأقل.
(٢) شهادة تعليمية مصادقة من وزارة المعارف والثقافة.
(٣) ان لا يكون مرتبطا مع مدارس أخرى.

الطلبات تقدم شخصيا في قسم المعارف وحتى موعد اقصاه ١٩٩٨/٧/٣٠

باحترام
المحامي يوسف، قبلان
رئيس مجلس محلي بيت جن

دعوة

الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة

في [illegible]

[illegible]

السكرتارية

[illegible]

[illegible]

وذلك [illegible] ١٩٩٨/٧/[illegible] الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في [illegible]

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا أراكم الله مكروها بعزيز.

بكل فخر واعتزاز

الشبيبة الشيوعية في الناصرة

تقيم

«مخيم السلام والطفولة الـ ١١»

«خمسون عاما على النكبة»

عشر سنوات من العطاء، التثقيف، الترفيه، التربية والابداع، وحتى يعرف اطفالنا تاريخ شعبنا وجذوره في برنامج حافل ومع جوار خاص لهذا العام وفي اجمل مواقع المدينة: «بركة الحربجي»

- رحلة في السفينة * رحلة بالطائرة في سماء الناصرة * مبات وسباحة في اماكن مختلفة * يوم في اضخم مدينة ملاه * زيارات الى القرى المهجرة
- برامج فنية متنوعة * عناية طبية
- مرشدون ذوو خبرة، ابداع دائم
- تامين للاطفال

سارعوا في تسجيل اطفالكم

ت: ٠٥١٩٦٦٨٠٤ - ٠٦/٦٥٦١٧٧٦

الكلية الاكبر في البلاد.. بمصادقة مجلس التعليم العالي

تعرض عليكم

تعلموا مدة سنة او سنتين في منطقة سكناكم واحصلوا على

B.A./B.Sc.

في المواضيع التالية:

- [illegible]
- [illegible] السلوك
- [illegible] اعمال
- ادارة [illegible]
- جودة البيئة
- اتصالات
- ادارة سياحية

لاصحاب اللقب الاول في المواضيع المختلفة يمكنكم الحصول على	
MA في	M.B.A
علم السلوك التربية	ادارة اعمال
[illegible]	M.P.A ادارة جماهيرية
التعليم مرة في الاسبوع مع ارشاد شخصي من [illegible]	

ملائم للمعلمين، للمهندسين، رجال الشرطة، موظفي المجالس والبنوك وضريبة الدخل والتأمين الوطني

للاتصال: [illegible]

מכללת ירושלים — Cambridge Tutorial College — المعهد العالي النمساوي

* كلية الحسابات وادارة الاعمال *

- ادارة حسابات ١، ٢، ٣
- محاسب كبير، مستشار ضرائب
- محاسب اجور، محاسب مالي
- اقتصاد وتجارة دولية، تسويق ومبيعات

* كلية السكرتارية والادارة *

- سكرتارية وادارة مكتب
- سكرتارية طبية
- سكرتارية قضائية

* كلية اللغات والعلوم *

- بجروت انجليزي، رياضيات
- لغة انجليزية، عبرية

* كلية الفنون

- تنسيق زهور
- قص وتصفيف شعر

* كلية التامين *

- وكيل تامين

* كلية العمل الاجتماعي

- حاضنات اطفال
- ادارة دور حضانة

* كلية الحاسوب *

- فني كمبيوتر
- التعرف على الحاسوب
- معالجة نصوص

* كلية الفنون التطبيقية

[illegible]

- فني [illegible]

للاستفسار عن مواعيد افتتاح الدورات يرجى التوجه الى سكرتارية المعهد في احد الفروع التالية:

- ☑ الفرع الرئيسي - الناصرة - تلفاكس: ٠٦/٦٥٦٦٣٤٧ - ٠٦/٦٥٧٣٠٤٥
- ☑ فرع شفاعمرو - مقابل المركز التجاري الجديد ت: ٠٤/٩٥٠٠٨٥٩، فاكس ٠٤/٩٨٦١٧٧٤
- ☑ فرع الرامة ت: ٠٤/٩٨٨١٦١٠
- ☑ فرع كفرياسيف - قرب ساحة العين ت: ٠٤/٩٩٦٥٣٣٤ - ٠٤/٩٩٦٨٧٦٦
- ☑ فرع دالية الكرمل - مقابل المجلس المحلي ت: ٠٤/٨٣٩٥٦٥٠ - ٠٤/٨٣٩٥٥١٢
- ☑ فرع بوريه [illegible] ٠٦/٦٧٢١٨٨٣ - ٠٦/٦٧٠١٧٧٤
- ☑ فرع [illegible] ت: [illegible]

מ״י

מכללת ירושלים לניהול וחשבות

- مراقب حسابات — רואה חשבון
- حسابات ١ + ٢ — הנהלת חשבונות 1 + 2
- مستشار ضرائب — יועץ מס
- مدير مالي/محاسب — חשב/מנהל כספים
- محاسب كبير — מחשב דופלם
- חשב/מומחה לרשויות מקומיות ומוסדות ללא כוונת רווח
- حسابات ٣ — הנהלת חשבונות 3

مجموعة المعهد العالي - النمساوي

مدرسة الطب الطبيعي

الطب الصيني

اكوبنكتورا

شياتسو
رفلكسولوجيا
الاعشاب الطبيعية

الطب الطبيعي

نتروباتيا

التغذية الصحيحة
ازهارباخ

تاهيل المشترك للعمل في المستشفيات وصناديق المرضى والعيادات الطبية الخاصة

يحصل الطالب على شهادة N.D في الطب الطبيعي تؤهله لافتتاح عيادة طبية خاصة

الدورات تقام تحت اشراف د. عقيبا زنبار - المدير المهني

בית הספר לסוכני ביטוח

وكيل تامين

اكتساب الطالب معرفة مهنية في مجالات التامين وتاهيله لامتحانات التامين في الوزارة المالية

- اسس وقوانين التامين
- تامين حوادث
- تامين املاك
- تامين حريق
- تامين حياة

يبدأ التعليم في ٩٨/٦/٣٠

يحصل الطالب على شهادة من مفتش التامين في وزارة المالية في حالة نجاحه [illegible]

الفرع الرئيسي - المركز التعليمي النمساوي، شارع النمساوي، عمارة لويس دانيال

تلفاكس ٦٤٦١٣٥١ - ٦٥٦٦٣٤٧ - ٠٦/٦٥٧٣٠٤٥

مكتز من الاصل

شاب من شعب أنقذ فتى يهودياً من الغرق

* مدين فاعور مع الفتى ووالدته * (خاص بـ«الإتحاد»)

■ عكا - مكتب «الإتحاد» - أنقذ الشاب مدين فاعور (٣٠ عاماً)، من قرية شعب، الفتى الإثيوبي دنكو الميو، من الغرق عند شاطئ نهريا.

وكان فاعور يتنزه على الشاطئ حين رأى فتى جرفته الأمواج وأخذ يصارع الموت. فقفز بسرعة إلى البحر لإنقاذه ونجح في ذلك.

وحضرت إلى المكان دورية للشرطة وسيارة إسعاف قامت بنقل الفتى إلى مستشفى نهريا.

وأثنى ضابط في دورية الشرطة على مبادرة فاعور وعمله الإنساني.

وقال فاعور: إن أفراد عائلة الفتى زاروه في بيته في شعب للتعارف والشكر، وتم الاتفاق على تبادل الزيارات وتوطيد العلاقات.

وفاة طالب جامعي إثر سقوطه من الطابق الثالث

■ جنين - من ثائر أبو بكر - لقي الشاب خليل فتحي أبو بكر (٢٠ عاماً)، من بلدة يعبد، أمس الخميس، مصرعه إثر سقوطه من الطابق الثالث، حيث كان يتفقد خزان المياه في منزله. ويُذكر أن المتوفى هو طالب في جامعة النجاح الوطنية في نابلس.

لأول مرة في البلاد

تعاقد بين تجمع شركات تأمين دولي وشركة تأمين عربية

■ الناصرة - مكتب «الإتحاد» - حصلت شركة التأمين العربية «ترست»، على ترخيص من مراقب شركات التأمين، للتعاقد مع تجمع شركات التأمين الدولي «لويدس» والذي يضم (٢١٩) شركة تأمين عالمية.

وشركة «ترست»، هي شركة في طور البناء تابعة للشركة الأم «العين»، لصاحبها رجل الأعمال إسكندر حداد من الناصرة.

وفي حديث لـ«الإتحاد» قال حداد إن هذه هي المرة الأولى التي يسمح فيها لشركة عربية بالتعاقد مع شركة أجنبية. وتوقع أنه لدى الانتهاء من بناء شركة «ترست»، فإنها ستضم خلال عامين ما بين (٧٠) إلى (٩٠) موظفاً، علماً بأن شركة «العين» تضم الآن (٢٢٣) موظفاً.

أسرة المدرسة المعمدانية في الناصرة، بإدارتها ومعلميها وطلابها، تشارك زوجة وأبناء وعائلة حلو والمدرسة الإكليركية في الناصرة بفقدان الإنسان والمربي والزميل

الأستاذ جورج [illegible]

منذ أكثر من سنة

محامي درعي أوصى بعدم عرقلة النظر في ملفه العام

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - قال محامي النائب أريبه درعي، نيوت طال تسور، الذي يرافع عنه في الملف الشخصي المفتوح ضده بتهمة الحصول على رشوة، إنه كان أوصى، قبل سنة ونصف السنة، بعدم تأجيل أو عرقلة البحث في الملف العام لأن الملف الشخصي في مراحل متقدمة من البحث.

جاء ذلك في الرد الذي قدمته النيابة العامة إلى «المحكمة العليا»، أمس الخميس، وذلك قبل عقد الجلسة القادمة للعليا قريباً، للنظر في الإلتماسات التي قدّمتها «الحركة من أجل جودة البيئة» وجمعية «عميتاي» ضد لجنة الكنيست البرلمانية، لقرارها تأجيل البتّ في رفع الحصانة البرلمانية عن درعي إلى ثلاثة أشهر.

تجدر الإشارة إلى أن رئيس «المحكمة العليا»، شكل هيئة من تسعة قضاة للبت في الإلتماسات.

تمديد اعتقال شاب للإشتباه بإخفاء مئات ملايين الدولارات عن الضريبة

■ تل أبيب - لمراسل خاص - مدّدت محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الخميس، اعتقال أهرون ألبويم (٤٢ عاماً)، من بني براك، خمسة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة إليه، وهي إخفاء الأموال بمئات ملايين الدولارات عن ضريبة الدخل، والتجارة بالمخدرات والتخطيط لارتكاب جريمة.

وتبيّن من ملف التحقيق أن أليويم نقل الأموال إلى حسابات خاصة في بنوك خارج البلاد. واستغل كمية كبيرة من الأموال للحصول على المخدرات. وفي إحدى المرات ضبطت سفينة وعلى متنها (٤) أطنان من الحشيش قرب سواحل البرتغال، قبل سنة ونصف السنة.

واعتُقل أليويم في أعقاب تحقيق مع طاقم السفينة. وشارك في التحقيق أفراد من الشرطة الإسرائيلية ومن ضريبة الدخل، تعاونوا مع فريق بريطاني خاص ألمم للمشاركة في التحقيق.

والتزم المشتبه به جانب الصمت.

لص انتحل شخصية رجل دين وابتزّ المئات!

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - حذرت الشرطة، أمس الخميس، سكان أشكلون والمنطقة، من لص محتال، انتحل شخصية تقي ديني بهدف الإبتزاز.

وتبيّن أن اللص يدخل من بيت إلى بيت، ويقترح على أهل البيت، شراء «أغراض دينية وحُجب وأمور مباركة تدبّ البركة والخير في البيت لكل من يقتنيها»!! وكان اللص يستغل انشغال أهل البيت في تدبير مبلغ النقود الذي يطلبه، أو الدخول من غرفة إلى غرفة، ليسرق ما أمكن حمله في حقيبته!!

وتقوم الشرطة بالتفتيش عنه بهدف اعتقاله بعد أن خدع المئات!!

إنشاء نادي د. فيشر في الوسط العربي

■ الناصرة - لمراسل خاص [illegible] الأولى [illegible] ... وذلك مع جمهور المستهلكين في الوسط العربي [illegible]

* جانب من الحاضرات *

هدية شخصية لكل امرأة من مستحضرات د. فيشر، وألقى د. [illegible] فيشر كلمة، تلاه د. [illegible] الذي تقدم [illegible] والهدايات [illegible]

للأزيا. وعرضت أعمال [illegible] المعرض الدولي [illegible] السلام»، [illegible]

● بقلم: سامر خير ●

● بينما أرسل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس الخميس، بمناسبة «اليوم العالمي للسكان»، رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة يدعو فيها الأسرة الدولية «إلى مواجهة سياسة الاحتلال الرامية إلى اقتلاع الشعب الفلسطيني من الجذور»، كانت جرافات هذا الاحتلال تلتهم أضلاع (٥) بيوت فلسطينية في منطقتي رام الله والقدس وتلقي بسكانها إلى العراء، وكان جنوده ما زالوا يحاصرون مخيم شعفاط قرب القدس، لليوم الحادي عشر على التوالي و«يلعبون» مع أطفال المخيم بالقاء قنابل الغاز المسيلة للدموع عليهم في الأزقّة الأكثر ضيقاً من آفاق حُكام إسرائيل الذين يدحرجون المنطقة إلى هاوية لا يقدّر أحد عواقبها المأساوية.

أحد هذه البيوت المهدومة كان يؤوي عائلة من (٥) أفراد في قرية خربثا بني حارس قضاء رام الله. وقد بناه عبد الرحيم عبد السلام بعرق جبينه منذ (٤) سنوات.. لتأتي الوحوش الآلية أمس وتدمّره خلال دقائق بحجة عدم الترخيص! وهذه الحجة تبيح تشريد الفلسطيني وأطفاله الصغار على أرض أجداد أجداده. أما أنياب الجرافات فلا تسمع صراخ الأطفال وهم ينظرون إلى غرفتهم الصغيرة وهي تنهار. وبالحجة نفسها «يتفضل» جنود الاحتلال بطرد عائلة بالقوة والضرب من منزلها في قرية عناتا قضاء القدس، لكي لا «يسقط» سقف المنزل عليها!

مئات العائلات الفلسطينية مرّت بمثل هذه التجربة الرهيبة: أن تصبح خلال ثوان بلا بيت، وتذهب لكن ليس لديك إلى أين تعود، ويتطاير دخان ذكرياتك الحميمة ويتبعثر بين الركام، وتشعر بأنك رهينة لدى الاحتلال، كمئات العائلات الأخرى التي تتلقى الإنذارات بهدم بيوتها الآمنة. وأول الحقوق الإنسانية أن تملك بيتاً يحميك وعائلتك، ولكن الأنياب الآلية لا تعترف بذلك.

هذه البيوت القتيلة تقع في المنطقة «ج» بحسب الاتفاقات الموقّعة، وهي خاضعة لـ«السيطرة الأمنية الإسرائيلية»، وهذا البند «يجيز» لحكومة نتنياهو زرع أورام استيطانية جديدة في هذه المنطقة على حساب تفريغها من سكانها الأصليين قدر المستطاع، ومن ثم ضمّها قبل «بُعيْع» التسوية النهائية!

وهذه «التسوية النهائية» تبتعد أكثر كلما «تفاوضت» حكومة نتنياهو أكثر. فليست مفاوضاتها سوى مماطلات تحت غطاء أمريكي عاجز وخالٍ من المصداقية حتى الفضيحة. وخلال كل ذلك لا يحسب الاحتلال المتبجّح حساب الانفجار الكبير. ولكنْ، هل يريد الاحتلال - ربّما - مثل هذا الانفجار الذي لا يبقي ولا يذر؟! وهل هذه هي الطريقة الأخيرة لنفض اليد من استحقاقات عملية السلام؟

إن الضغط الذي يتعرض له المواطن الفلسطيني يفوق كل تصوّر، ولا يقتصر على هذا المجال أو غيره. والإحباط يزداد يوماً بعد يوم، والأحلام تنهار كجدران البيوت وهي تتصدّع وتتحطم. ومن معاناة الفلسطينيين في هذه الأيام ما يتعرض له لاجئو مخيم شعفاط من «نكبتهم» المتكررة. فالحواجز الاحتلالية جعلت من المخيم سجناً، ومن بيوته وأكواخه زنازين يداهمها الجنود ويعتقلون من فيها من الشبّان بدون سبب، ومتى احتاج الاحتلال إلى سبب؟! ولا «يخدش» مشاعر الاحتلال منظر عجوز يُصلب على الحاجز لعدة ساعات وهو يحمل قوت أبنائه، أو منظر الأمهات الفلسطينيات وهنّ يتعرضن لأقذر الإهانات - كما جاء في البيان الذي أصدرته القوى الوطنية في المخيم صباح أمس تحت عنوان «سيظل مخيم شعفاط وأهله شوكة في حلق المحتلين».

فما الذي يريده الاحتلال من سكان المخيم العُزّل؟ وما هدفه من مطالبة أصحاب المحلات التجارية فيه بدفع مبالغ خيالية لمصلحة ضريبته؟ هل يظنّ أنه بممارساته الشرسة يقتلع المخيم ليكمل السياج الاستيطاني حول القدس؟

لكن الأهم من ذلك: من يسمع استغاثة أطفال ونساء وأهالي المخيّم؟ من يسمع استغاثتهم المخنوقة؟ من يدافع عنهم في وجه الهراوات والبنادق؟ أم أنهم رهائن أيضاً. لا ينتبه أحد إلى أنهم كذلك!

كلمة الإتحاد

نحن وشاس..!

■ النشر الإعلامي الواسع، يومي أمس وأمس الأول، الذي يقول إن أعضاء الكنيست العرب عقدوا صفقة مع «شاس» ولذلك أسقطوا مشروع قانون براك حول تجنيد تلاميذ المدارس الدينية الأصولية، هو ببساطة نوع من التجني، إن لم يكن تحريضاً عنصرياً على العرب.

فعلى الأقل، نحن في الجبهة، لم نعقد صفقة مع أحد. وموقفنا من التجنيد الإجباري، ومن القانون نفسه، مبدئي ويرتكز على أسس منطقية:

فأولاً، خلال السنوات الخمسين من قيام الدولة، اتخذت الجبهة، وقبلها الحزب الشيوعي، موقفاً مبدئياً ضد فرض التجنيد الإجباري على أي مواطن في إسرائيل، عربياً كان أم يهودياً.

وثانياً، زعيم المعارضة، السيد إهود براك، نفسه، عندما طرح مشروعه أول مرة بصيغة اقتراح سياسي، تحدث عن خدمة وطنية لليهود الأصوليين وللعرب. وقد عارضناه من اللحظة الأولى. وقلنا إن تقديم القانون اليوم بخصوص الأصوليين سيجرّ قانوناً آخر بخصوص العرب.

وثالثاً، نحن نعرف من هي تلك القوى الأصولية، وما هو فكرها المتعصب في العداء للعرب ولليسار وللسلام. فهل يمكن أن نؤيد تحميلها السلاح؟!

إن أي إنسان عاقل، يدرك أن هذه الأسباب وجيهة وكافية لاتخاذ قرار مبدئي ضد قانون براك. فلماذا لا يصدقون؟ هل يعتقدون بأن العرب لا يمكن أن يكونوا مبدئيين؟!

وإذا كان هناك نائب عربي واحد أو حزب عقد صفقة، فهل هذا يعني أن جميع العرب يباعون ويشترون.

وأما حزب «شاس»، الذي يُظهر موقف النواب العرب وكأنه إنجاز له يحققه مقابل مشروع مجارٍ في نحف أو سور واق في كفر مندا، فإنه وأتباعه العرب يضحكون على أنفسهم أولاً وعلى الرأي العام الإسرائيلي ثانياً، ويوجهون لنا إهانة، نأمل أن يعرف شعبنا كيف يردّ عليها في الوقت المناسب.

(«الإتحاد»)

الإتحاد
● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● المدير العام: فيصل جبيلي ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤).
«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي هتمان ابو راس، تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨، هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي التجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦
***
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مكتبة من الأصل



* كل عام يزداد (٨١) مليون نسمة * في العام ألفين سيكون ٨٠٠ مليون شاب اعمارهم بين ١٣ و ١٩ عاماً* ٩٣٪ من النمو السكاني في العالم الثالث * نسبة الخصوبة في تراجع *

* باريس «و.ص.ف» - بمناسبة اليوم العالمي للسكان الذي يحتفل به يوم غد السبت سيؤكد «صندوق الامم المتحدة للسكان» حدثا منتظرا، هو ان عدد سكان الكرة الارضية البالغ حاليا ٩.٥ مليارات نسمة، سيتجاوز الستة مليارات خلال سنة اي في حزيران ١٩٩٩.

وبهذه المناسبة، ستدعو الأمم المتحدة في اليوم نفسه رمزيا الدول الاعضاء فيها الى عقد اجتماع في نيويورك من ٣٠ حزيران الى ٢ تموز ١٩٩٩ للبحث في حصيلة مؤتمر السكان والتنمية الذي عقد في القاهرة في ١٩٩٤.

وكانت ١٨٢ دولة تعهدت حينذاك بتقديم ١٧ مليار دولار سنويا مع حلول العام ٢٠٠٠ لتمويل «السياسات السكانية» (تنظيم الاسرة وصحة الام).

وكان يتعين على الدول النامية تقديم ثلثي هذا المبلغ على ان تقدم الدول الغنية الثلث الباقي.

وقد اعربت جمعية «توازنات وسكان» الفرنسية عن اسفها لان الدول الغنية ستجد صعوبة في الوفاء بوعودها بعدما قدمت مليارى دولار فقط من ال ٧,٥ مليارات التي وعدت بها، بينما جمعت الدول الفقيرة حتى الان ٧٥٪ من مساهماتها في ١٩٩٥.

وترمي سياسات السكان الى تمكين جميع الازواج من ان يحددوا بحرية عدد اطفالهم وهذا غير ممكن حاليا لاكثر من ٥٠٪ من الازواج في العالم الثالث. غير ان علماء السكان يعتبرون ان ٥٠ مليون امرأة ينهين سنويا حملهن غير المرغوب فيه بالاجهاض من أصل ١٤٠ مليون ولادة كل سنة في العالم.

وذكرت دراسة اعدتها «مؤسسة روكفلر» في الفترة الاخيرة ونشرتها في فرنسا جمعية «توازنات وسكان» ان عدد سكان الكرة الارضية يزداد ٨١ مليون نسمة سنويا اي برازيل جديدة كل سنتين، بوتيرة ثلاث ولادات في الثانية الواحدة.

ومطلع العام ٢٠٠٠، ستعد الكرة الارضية ٨٠٠ مليون شاب تتراوح اعمارهم بين ١٣ و١٩ عاما، وهو أكبر جيل من الشبان الذين سيبلغون قريبا سن الانجاب. وستحدد خصوبة هؤلاء الشبان الذين تعيش اكثريتهم الساحقة في الدول النامية المستقبل، لان ٩٣٪ من النمو السكاني يسجل في العالم الثالث.

وقد احتاجت الكرة الارضية الى ملايين السنين ليقترب عدد سكانها من الثلاثة مليارات نسمة في العام ١٩٥٧، لكنها لم تحتج بعد ذلك سوى الى ٤٠ عاما لمضاعفة هذا الرقم.

وحول احتمال تضاعف عدد السكان من جديد، تتوقع الامم المتحدة ان يبلغ عدد سكان الارض بين ٧,٧ و١٠,٦ مليارات نسمة في العام ٢٠٥٠. ويعتبر متوسط هذه التوقعات ٩,٤ مليارات نسمة - مرجحا ويعادل آسيا جديدة من حيث عدد السكان.

لكن تطور الخط البياني صعودا او هبوطا يحتاج الى قليل من الامور. ففي الدول النامية يتزوج نصف النساء قبل سن الثامنة عشرة. لذلك قد يبلغ عدد سكان هذه الدول ١,٢ مليار نسمة خلال اقل من قرن اذا رفع متوسط سن الامومة خمس سنوات فقط.

اما الخصوبة فقد بدأت فعلا بالتراجع، ففيما تشهد تدنيا كبيرا في اوروبا (١,٦ طفل للمرأة الواحدة) تراجعت الى النصف في الدول النامية وانتقلت من ستة اطفال الى ٣,٤، بما في ذلك والدول العملاقة (١,٨ في الصين و٣,٢ في الهند).

وتسجل افريقيا الزيادة الاسرع في عدد السكان اذ تتجاوز الخصوبة الستة اطفال في نيجيريا والكونغو واوغندا واثيوبيا والصومال. وستتضاعف عدد سكان ثلاثين دولة افريقية تقريبا خلال ٢٥ عاما.

واذا استمر النمو السكاني على وتيرته الحالية في افريقيا، تعتبر الامم المتحدة ان على القارة الافقر في العالم زيادة انتاجها الغذائي بمعدل اربع [illegible] قبل العام ٢٠٢٥، لان [illegible] الدول الافريقية الواقعة جنوب الصحراء [illegible] لا يتجاوز الناتج القومي الخام لبلجيكا وحدها.

امس الخميس

افتتاح مهرجان القدس السينمائي الدولي

■ المهرجان يركز على افلام الهجرة والمهاجرين ■

■ القدس – لمراسلنا الفني – افتُتح، أمس الخميس، في بركة السلطان في القدس، مهرجان القدس السينمائي الدولي، والذي يستمر حتى (١٨) من الشهر الجاري، وذلك بعرض فيلم «لوبوفسكي الكبير» من إخراج الأمريكي يونيل كاهان.

ويشارك في هذا المهرجان (١٨٠) فيلماً محلياً ودولياً، وثائقية وروائية وتجريبية وتلفزيونية وأخرى.. بالإضافة إلى العديد من اللقاءات السينمائية والندوات، بمشاركة مخرجين وفنانين ونقاد محليين وعالميين.

وفي هذه السنة، تم اختيار العديد من الأفلام المحلية والعالمية التي تتطرق لموضوع الهجرة والمهاجرين. ومن هذه الأفلام، الفيلم العربي المحلي الوحيد المشارك في المهرجان، بعنوان «أسطورة»، من إخراج نزار حسن، وأيضاً ثلاثة أفلام جزائرية من إنتاج فرنسي.

(إقرأ تقريراً مفصلاً في ملحق «عيش وملح»)

كشافة كفر مندا تفوز في المكان الأول في المخيم الكشفي

■ شفاعمرو – من مكتب «الإتحاد» – فازت سرية كشافة كفر مندا بالمرتبة الأولى في المخيم الكشفي، الذي أقامته منظمة كشافة المدارس العربية، على شاطئ «دوجيت»، في طبريا، لمدة أربعة أيام.

وقامت لجنة تحكيم بوضع علامات للفرق الكشفية المشاركة خلال فترة المخيم، تناولت أناقة المخيم الكشفية، نظافته والأعمال والفعاليات الكشفية لكل فرقة.

ويُذكر أن الأستاذين، أحمد شناوي ومحمود شريف، قاما بالإشراف وإرشاد سرية كشافة كفر مندا، التي ضمّت مدرستي «ابن خلدون الإعدادية» والمتنبي الإعدادية». وحصلت السرية على درع المخيم الكشفي وعلى رحلة مجانية لطلاب السرية.

ومن الجدير ذكره أن سرية كشافة جسر الزرقاء حصلت على المكان الثاني، وسرية كشافة عرابة على المكان الثالث.

المتابعة تقرر اقامة هيئة قطرية ...

(تتمة من ص ٢٤)

وشارك في النقاش ايضا د. هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، والنواب عبد الوهاب دراوشة وهاشم محاميد وطلب الصانع وعبد المالك دهامشة، ورئيس بلدية الطيبة عبد الحكيم حاج يحيى، واجمعوا على ضرورة الكفاح ضد السياسة الحكومية والاحتجاج على الامر العسكري الذي اصدره رئيس الاركان بتاريخ ٩٨/٥/١٩، بإغلاق منطقة الروحة امام سكان القرى والمدن والمزارعين والرعاة، وحرمانهم من ممارسة حقهم في فلاحة وتعبيد وتطوير اراضيهم. هذا وبعد بحث ونقاش الموضوع، قام المجتمعون بجولة في اراضي الروحة، شملت منطقة معسكر الجيش المحاذي للاحياء السكنية. شارك في هذه الجولة العشرات من أصحاب الاراضي.

هذا وكان حضر الاجتماع، مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية، فيصل الحسيني، الذي اعلن تأييده ووقوفه الى جانب اصحاب الاراضي، والجماهير العربية في دفاعها عن اراضيها. كما استعرض الحسيني، امام اعضاء المتابعة، برنامج مهرجان التسوق في القدس دعماً للاقتصاد وللوجود الفلسطيني في القدس، واتفق على اصدار بيان مشترك قريباً بهذا الخصوص.

هذا الاسبوع مزاد ملتهب في شبكة

شبكة نصف السعر في حوانيت دائرة الاجراء والتنفيذ

حارس املاك، بقايا حجوزات

ادناه نماذج من اسعار ٤,١٩٥ منتوج

المنتوج	السعر بنصف الثمن
تلفزيون ELBIT كل الامكانيات الموجودة ٢٠" نوع ٣٠٢-٥١	١٤٩٠ ش.ج
تلفزيون ELBIT ٩٠ محطة ثابتة - توجيه اوتوماتيكي - سكرات - اطفاء مبرمج ٢١ نوع ٢٠٢-٥١ - اطفاء في حالة عدم وجود بث - هيبرباند - موجه عن بعد - سنة كفالة	١٧٩٠ ش.ج
مروحة هوائية فرنسية (روتوري)	٨٩ ش.ج
طقم طناجر نيروستا ١٠ قطع - ١٨X١٠ تغلفة هدايا كفالة ٥ سنوات	١٥٩ ش.ج
بناطيل جينس من شركات عالمية	٤٩ ش.ج
ابريق نيروستا كهربائي	١٥٩ ش.ج
توستر ٣ قطع	٩٩ ش.ج

وصلت تشكيلة واسعة من منتجات «لينكو» الاصلية باسعار لا تضاهى! مثلا

تلفزيون ٢٥ بوصة لينكو مع جميع التطورات	٣٢٩٠ ش.
كومباكت ديك لينكو مع كل التطورات	٧٩٠ ش.ج
فيديو لينكو مع كل التطورات	١١٩٠ ش.ج
ميكروجال لينكو ٢٤ ليتر رقمي حديث جدا	٨٩٠ ش.ج

جميع المنتوجات ادناه يمكن الحصول عليها فقط في فرعي القدس وبئر السبع مؤقتا

* براد يونيفرسال ٤٥٠ ليتر، يابان، نونفروست، ١٠ دفعات بدون فائدة	٣٩٩٠ ش.ج
* براد يونيفرسال ٣٥٠ ليتر، يابان، ١٠ دفعات بدون فائدة	٢٨٩٠ ش.ج
* براد يونيفرسال ٥ جوارير ٢٢٠ ليتر حتى ١٠ اقساط بدون فائدة	٢٥٩٠ ش.ج
* غسالة يونيفرسال ٥ كغم ١٢ برنامج غسيل، قوة ٦٠٠ - ١٠ دفعات بدون فائدة	١٩٩٠ ش.ج
افران يونيفرسال ٤ رؤوس - خانة للخبز - خانة جريل كهربائي - اشعال الكتروني	١٨٩٠ ش.ج
تلفزيون ملون يونيفرسال ٢٨"، ١٠٠ محطة - هيبرباند - ستيريو ماسح محطات اوتوماتيكي - برنامج متكامل	نقدا ٣٣٩٠ ش.ج
تلفزيون ملون يونيفرسال ٢٥"، ١٠٠ محطة - هيبرباند - ستيريو ماسح محطات اوتوماتيكي - برنامج متكامل	نقدا ٢٨٩٠ ش.ج

يمكن الحصول على جميع منتوجات يونيفرسال في كل الفروع والمكتب الرئيسي ٨٥٧٧٢٧٠ - ٠٤

في شبكة محلات نصف السعر لدائرة الاجراء والتنفيذ توجد الاقسام التالية:

قسم الكهرباء والالكترونيكا	قسم الاثاث	قسم السجاد
قسم الفرشات	قسم الالعاب	قسم الهدايا والصور
قسم الاحذية	قسم البسة وتكستيل	قسم ادوات مطبخ

البيع نقدا وبواسطة بطاقات اعتماد — كل البضائع جديدة وبالمغلفات الاصلية

ساعات العمل هذا الاسبوع: الجمعة ٩,٠٠ - ١٤,٠٠، خروج السبت حتى الساعة ٢٤,٠٠ - حتى ٢٤,٠٠، ايام الاحد الاثنين الثلاثاء الاربعاء الخميس ١٠,٣٠ - ٢١,٠٠

فرع جديد! رمات شارون
شارع همرش ٨ المنطقة الصناعية جريتبرغ
٠٣-٥٤٩-٨٢٨١

الخضيرة
تساهل ٤٠
٠٦-٦٢٢٠٥٠١/٢

تل حنان
شارع بار يهودا ١٤٧
متحام غرينبرغ
بجانب مخازن الكهرباء
٠٤-٨٢٠٢٩٣٣

حيفا
هيستدروت ٧٥
١٥٠ م قبل ليف همفراتس
٠٤-٨٤٢٠٩٤٦
البلدة السفلى
نتانزون ٥
٠٤-٨٦٢٣٨٩٧

كرميئيل
المنطقة الصناعية
همچيل ٢٠
٠٤-٩٥٨٤٩٢٤/٦

القدس
تلبيوت
هاومان ٢٥
٠٢-٦٧٩٩٦٦٦

بئر السبع
شارع حبرون ٢٠
كريات عتيديم
٠٧-٦٢٨٧٨٢٧

اسدود
شارع هاورغانيم ٢
زاوية بني بريت
٠٨-٨٥٧٩٢٨٤

اللوبي النسائي — صندوق اديناور (Konrad Adenauer-Stiftung) — مفعام

نعلن بهذا عن افتتاح دورة في المواضيع التالية:

[illegible]

الدورة معدة:
للنساء المعنيات بالانضمام في العمل الجماهيري من اجل انفسهن ومجتمعهن

مواعيد التعليم ومدة الدورة:
التعليم يتم ايام الاحد والاربعاء
المرحلة الاولى - من الساعة الثامنة صباحا حتى الثانية بعد الظهر
المرحلة الثانية - من الساعة الرابعة حتى السابعة مساء

١٢٠ ساعة تعليم اكاديمي

موعد بدء الدورة ٩٧/٧/٢٥

اجرة التعليم: ٧٥٠ ش.ج فقط

للتسجيل ومزيد من التفاصيل تالاتصال مع مكتب مفعام

كلية الجليل الغربي

ت: ٠٤/٩٨١١٦٨٧ - ٠٤/٩٨١٦٢٣١ فاكس ٠٤/٩٨١٤٠٤٤

كلية الجليل الغربي

مكتب «الاتحاد» - عكا

---

* جبهة عيلبون الدمقراطية *

* من أجل تقوية الجبهة وتوسيع صفوفها *
* من أجل العمل الوطني الملتزم *
* من أجل أوسع التفاف جماهيري حول الجبهة *

تدعو جماهير عيلبون
[illegible]
[illegible]

- حنا رجا سويد
- حبيب معلم
- رياض جولاني
- نصر فواز

* سكرتارية جبهة عيلبون

للبيع

✓ شوفل عجلات كاتربيلر 950E موديل ٨٧
✓ شوفل عجلات كاتربيلر 950E موديل ٨٩
✓ شوفل عجلات كاتربيلر 950B موديل ٨٧
✓ [illegible] 955 موديل ٨٢
✓ [illegible] 235
[illegible]
✓ [illegible] 214
[illegible]

الماكنة الوحيدة المفضلة للخياطة بعد...

المركز القطري لماكنات الخياطة في اسرائيل BERNINA

* بيع جميع ماكنات الخياطة من جميع الماركات
* تصليح جميع الماكنات
* خدمات ارشاد
* قسم لجميع ادوات الخياطة

هرتسل ٣٨ حيفا ت: ٨٦٤٥٩٤٠ - ٠٤

سيارات الكرمل - بيع وتبديل وشراء سيارات

بادارة: تيسير واولاده
ت: ٨٣٩١٦٥٧/٨٣٩١٤٥٢ - ٠٤
بيلفون ٠٥٠٢٣١١٦٩

فولفو 850 - 94 - 2500
فولفو توربو 940 - 96
روبير 95
بي. ام. في 93 - BMW 320
هوندا اكورد 98
بي.ام.في 90 - 520 - BMW
بي.ام.في 96 - 520 - BMW
بي.ام.في 89 - 520 - BMW
مرسيدس كوبا سبورت 91 - 300
مرسيدس 92 - 320
كاديلاك 94
فولفو توربو 96 - 850
فولفو 92
سوبر لانسر 96
سوبر لانسر 96
بيجو ديزل 96 - 306
اوبل استرا 95

اوبل فيكترا 92
جيب نيسان تيرانو ديزل - 96
غالانت 95
غالانت 94
بيجو ديزل 96 - 306
مازدا 96 - 323
هوندا اكورد 94
كولر 95
فولفو 86
فولفو 88
فولفو 93 - 940

اودي 94 - 2000
فولفو 91 - 740
تويوتا كورولا 97
اودي 94 - 2000
سافاري 95
اكسبرس ديزل - 96
يونداي لانترا - 97
كورسيكا 93 - 2200
رينو 19 - 95
رينو 19 - 96
لانسر 91
لانسر 92
ابيزا 93 - 1500
لانترا 96
لانترا 95
يونداي 94
فورد اريكا 94

هكذا من الاهالي

الصحافة الفرنسية: «الأزرق» هزم «القرد الهندي»

■ بـاريـس – «و.ص.ف» – اعتبرت الصحافة الفرنسية، أمس الخميس، أن منتخبها «الأزرق» هزم «القرد الهندي» بفوزه على كرواتيا ٢:١، أمس الأول الأربعاء، في سان دوني، ضمن الدور نصف النهائي من مونديال ٩٨، وعكست الفرحة التي عمّت أرجاء فرنسا بعد الانتصار.

والمقصود بالقرد الهندي «النحس» الذي لازم المنتخب الفرنسي في المرات الثلاث التي بلغ فيها الدور نصف النهائي ولم يتمكن من بلوغ المباراة النهائية. وذهبت بعض الصحف إلى حد المطالبة بـ«تمثال» للمدافع ليليان تورام صاحب الهدفين الفرنسيين.

واعتذرت صحيفة «ليكيب» الرياضية من المدرب إيميه جاكيه «الذي طالما عبّرنا عن عدم ثقتنا به قبل المونديال ويستحق منا الآن الإشادة»، مشيرة إلى أن «في الرياضة، النتيجة هي التي تفرض نفسها».

ولم يكن جاكيه سلم من الانتقادات بسبب عدم تمكن لاعبيه من تسجيل الأهداف، وكثيراً ما علق على هذه النقطة بالذات مؤكداً أن المنتخب لا يملك هدافاً بعد أن جرب عدداً كبيراً من اللاعبين.

■ احتفالات فرنسية ■

على صعيد آخر، شهدت معظم المدن الفرنسية احتفالات بتأهل المنتخب «الأزرق» إلى المباراة النهائية لمواجهة البرازيل، حامله اللقب ٤ مرات، الأحد المقبل على استاد فرنسا في ضاحية سان دوني الباريسية.

وبعد صفرة الحكم الأخيرة، بدأت الاحتفالات في محيط الملعب (٨٠ ألف متفرج) الذي بني خصيصاً للمونديال، وأطلق المحتفلون صيحات الفرح «فرنسا في النهائي، فرنسا ستواجه البرازيل وتحرز الكأس».

لكن الاحتفال الأهم شهده شارع الشانزيليزيه، حيث تجمع أكثر من ٣٠٠ ألف شخص هتف قسم كبير منهم باسم تورام، صاحب الهدفين، «تورام الرئيس.. تورام الرئيس».

ونظم الفرنسيون احتفالات أيضاً في ليون ونيس وليل ومتز ومرسيليا وبوردو والمدن الأخرى، فضلاً عن القرى والبلدات.

* من الاحتفالات في شارع الشانزيليزيه *

■ واحتفالات في كرواتيا أيضاً ■

وفي كرواتيا، لم تمنع خسارة منتخبها آلاف المشجعين من الاحتفال بالأداء الجيد للاعبين بعد أن تابعوا مجريات المباراة على شاشات عملاقة، ونقل التلفزيون الكرواتي على الهواء مباشرة مشاهد من مظاهر الفرح في مدن سبليت ورييكا وأوسييك وكارلوفاتش.

* من احتفالات الفوز بعد صعود فرنسا للنهائي *

* معبود الجماهير الفرنسية ليليان تورام *

البرازيل أم فرنسا

■ تحليل: جودت عودة ■

بعد غد، وفي تمام العاشرة ليلاً، سيبدأ إسدال الستار على أعظم ملحمة كروية شهدها هذا القرن، مونديال فرنسا لعام ١٩٩٨.

لم يكن هذا المونديال كالمونديالات السابقة، لعدة أسباب، أهمها بالطبع، مشاركة اثنين وثلاثين منتخباً، بدلاً من ستة عشر وأربعة وعشرين، كما كان في السابق!!

وكما توقع الكثيرون، قبل بداية المونديال، أن يكون لقاء القمة في المباراة النهائية جامعاً بين منتخبي البرازيل وفرنسا. توقعنا البرازيل، لأنها الأفضل دائماً، وتوقعنا فرنسا لأنها صاحبة البيت.

والحق يُقال، إن المنتخبين، البرازيلي والفرنسي، لم يكونا الأفضل على الإطلاق في هذا المونديال. لكن الحظ والخبرة وقليلاً من كرة القدم كانت في الخدمة دائما

ومن سيفوز بالكأس؟؟

معظم الإجابات ستكون: البرازيل!!

لماذا؟؟

لأنه البطل السابق، ولأنه الأفضل والأقوى، ولأنه صاحب السجلات الكبيرة والتاريخ العريق في مجال هذه اللعبة.

ولماذا قد يرشح البعض فرنسا؟؟

لأنها صاحبة الأرض والجمهور أولاً، ثم لأنها لم تفز بهذه الكأس في السابق أبداً. وفرص المنتخب البيتي دائماً كبيرة، ولأن فيها لاعبا اسمه: زين الدين زيدان!!

وللحق نقول، إن البرازيل، ولو فازت بالكأس، فإنها ليست البرازيل التي عشقناها وعرفناها في السابق!!

أين اللمسات الفنية؟؟ أين تواصل الكعوب؟؟ أين الركلات الفجائية؟؟ أين الترقيصات التي أمتعتنا في السابق وجعلتنا نذوب عشقاً في حب هذه اللعبة؟؟

أين هي كرة القدم البرازيلية الأصيلة؟؟

باعتقادي، عدا دنيلسون، لم يرتق أحد من لاعبي المنتخب البرازيلي إلى المستوى الذي يجعلنا نفضّله ونشجعه. ناهيك، طبعاً، عن تهمة التواطؤ أمام النرويج لإبعاد المغرب عن الطريق!! فهل سيقدم البرازيليون في المباراة النهائية ما يمكن أن ينسينا ما قدموه في هذا المونديال؟؟

المنتخب الفرنسي قادر، بنظري، على الفوز، نظراً لأن منتخب البرازيل لا يلعب الكرة التي تربّى عليها اللاعبون منذ الولادة وعرفوها. لاعبو البرازيل انتهجوا أسلوب الكرة الأوروبية، وبهذا تسنح الفرصة للاعبي فرنسا لمجاراتهم واللعب أمامهم كندّ أمام ندّ!!

وإذا لقي زين الدين زيدان العون الكافي في خط الوسط من كرامبو، وخاصة ديشان، مع تألق غير عادي لجوركاييف، چيفاريش وتييري هنري فمن الممكن جداً أن يذهب الكأس إلى الشانزيليزيه، لأول مرة في تاريخ المونديالات. ولن تكون هذه مفاجأة!!

في النهاية، نتمنى النجاح للحكم العربي المغربي سعيد بلقولة الذي أنيطت به مهمة إدارة المباراة النهائية. وبالمناسبة، أثبت الحكام العرب في هذا المونديال أنهم «قدّها وقدود». وإذا كانت المغرب قد غادرت المونديال، بمنتخبها، بعد الدور الأول فإنها صعدت إلى الدور النهائي بحكمها.

متفرقات من الملاعب العالمية

■ وقّع لاعب وسط منتخب المغرب وفريق مبيلوز الفرنسي، مصطفى حجي ... عقداً لمدة ثلاثة أعوام مع ستراسبورغ بعد فترة تجربة استمرت أسبوعاً كاملاً. وكان ... (٢٥ عاماً) شارك في نهائيات كأس العالم التي خرجت منها بلاده في الدور الأول.

■ أعلن مدير عام نادي ليفربول الإنكليزي ... استعداد النادي للموافقة على جميع مطالب مهاجمه الدولي مايكل أوين (١٨ عاماً) من أجل الاحتفاظ به.

وقال ... «الوحيد الذي ... أن مايكل لاعب موهوب وسنفعل كل ما يلزم لكي يكون سعيداً مع الفريق. ... في أن تبقى دائماً في وضع يمكننا من تلبية مطالبه المالية».

وكان أوين، أصغر لاعب دولي في تاريخ المنتخب الإنكليزي وصاحب الهدف الرائع لبلاده في مرمى الأرجنتين خلال مونديال فرنسا، قد انتقل إلى ليفربول العام الماضي لمدة أربع سنوات.

* مايكل أوين *

■ أكد نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي، أنه لن يتعاقد مع لاعب وسط منتخب الكاميرون مارك فيفيان فويه (٢٣ عاماً)، الذي أصيب بكسر في ساقه اليمنى، إلا بعد شفائه تماماً.

وقال طبيب الفريق الإنكليزي ...: «إصابته غيرت كل شيء، سنعيد النظر في موقفنا على ضوء الفحوص الطبية».

وكان فويه أصيب في ٢٣ أيار الماضي، خلال معسكر المنتخب الكاميروني في إيطاليا استعداداً لنهائيات المونديال، عندما كانت تجري مفاوضات حول انتقاله من لنس، بطل فرنسا، إلى مانشستر يونايتد.

■ وقّع النادي ... عقداً لمدة عام واحد مع ... صاحب المركز الأخير في الدوري الياباني ... الهولندي الموسم الماضي، في حين كان ... (٢٨ عاماً) يدافع عن ألوان ... منذ ١٩٩٦.

■ ذكرت الصحف الإيطالية أمس الخميس أن نادي ميلانو ... كان ينوي إنهاء تعاقده مع مهاجم المنتخب الهولندي باتريك كلويفرت قام بخطوة إلى الوراء وأكد أنه يريد الاحتفاظ به بعد الأداء الرائع الذي قدّمه في المونديال، خصوصاً في المباراة ضد البرازيل في الدور نصف النهائي، وسجل هدف هولندا الوحيد بضربة رأس ... البرازيل بركلات الترجيح ٤:٢.

وأكد المدير الإداري ... غالياني، والمدير الرياضي أريغو ... أنهما لا يريدان ترك كلويفرت الذي ينتهي عقده مع ميلان عام ٢٠٠١، يرحل عن النادي.

* باتريك كلويفرت *

● دمشق – من فايز وهبة – علمت وكالة الصحافة الفرنسية من مصادر موثوقة في الاتحاد الدولي لكرة القدم، أمس الخميس، ان الحكم المغربي سعيد بلقولة سيقود المباراة النهائية لمونديال ٩٨ بين البرازيل وفرنسا، الأحد المقبل، على ملعب فرنسا في ضاحية سان دوني الباريسية.

وبلقولة هو أول حكم عربي يقود مباراة نهائية في المونديال منذ انطلاق المسابقة عام ١٩٣٠ في الاوروغواي، وسيساعده الانكليزي مارك وارين والجنوب أفريقي اشمت سالي، في حين سيكون السعودي عبد الرحمن الزيد حكماً احتياطياً.

واختارت لجنة الحكام في الاتحاد الدولي (فيفا) البارغوياني ابيفانيو غونزاليز تشافيز لقيادة مباراة المركز الثالث بين هولندا وكرواتيا غداً السبت على ملعب «بارك دي برانس» في باريس، ويساعده لنسي لرد من فانواتو والمالطي ايمانويل زاميت، وسيكون السويسري اورس ماير حكماً احتياطياً.

وبلقولة من مواليد ٣٠ آب ١٩٥٦ في مدينة فاس، ومتزوج ورأب لثلاثة أطفال، وقد حصل على إجازة جامعية ويعمل مفتشاً في جمارك مكناس، التحق بمدرسة تأهيل الحكام عام ١٩٨٣، وقاد أول مباراة في الدرجة الأولى عام ١٩٩٠، وحصل على الشارة الدولية عام ٩٣، وقاد أول مباراة على مستوى افريقيا بين غوريه السنغالي وغورادات الغاني (٢:صفر) في الدور الثاني من كأس الكؤوس الافريقية.

وكانت مشاركته الدولية الاولى خارج افريقيا عام ٩٥ في ماليزيا في تصفيات آسيا المؤهلة الى اولمبياد اتلانتا (اليابان – الامارات والصين – كوريا الجنوبية والسعودية – العراق)، وفي اوروبا عام ٩٧ في الدورة الرباعية (فرنسا – انكلترا).

وقاد بلقولة بنجاح المباراة النهائية لكأس الأمم الافريقية بين مصر وجنوب افريقيا اواخر شباط ٩٨ في بوركينا فاسو.

وفي نهائيات كأس العالم، قاد مباراتين في الدور الأول بين المانيا والولايات المتحدة (المجموعة السادسة) وبين الارجنتين وكرواتيا (المجموعة الثامنة).

وفي اتصال هاتفي أجرته معه وكالة الصحافة الفرنسية، أوضح العقيد فاروق بوظو، عضو لجنة الحكام الدولية وأحد المشرفين على حكام المونديال، ان المنافسة على قيادة المباراة النهائية انحصرت بين ثلاثة حكام عرب هم بلقولة والاماراتي علي بو جسيم والمصري جمال الغندور ولم يرشح اليهما اي حكم آخر من أصل ٣٤ حكماً للساحة.

وذكر بوظو «عقد أمس الخميس اجتماع في باريس لاختيار حكام المباراتين الاخيرتين في المونديال حضره الرئيسان السابق والحالي للفيفا البرازيلي جواو هافيلانج والسويسري جوزيف بلاتر ولجان الفيفا واللجنة الفرنسية المنظمة للمونديال، ووقع الاختيار على الحكام العرب الثلاثة».

وأشار الى ان هافيلانج أكد خلال الاجتماع «كنا دائماً في نهائيات كأس العالم السابقة عندما نصل الى المباراة النهائية نجد أنفسنا اما خيار واحد وهو إختيار حكم من اوروبا او امريكا الجنوبية لقيادة النهائي».

وحسب بوظو، قال هافيلانج: «اللافت الآن في هذا المونديال دخول الآسيويين والأفارقة والعرب في منافسة شديدة مع حكام هاتين القارتين، وهذا دليل على الجهد الكبير الذي يبذله المسؤولون عن التحكيم لدى العرب وفي قارتي آسيا وأفريقيا».

وذكر بوظو «تم اختيار الحكام العرب الثلاثة بالاجماع للتصويت لاحدهم ليكون حكم المباراة النهائية، وقد أجمع جميع المشاركين على جدارة الحكام الثلاثة لكن كفة بلقولة رجحت لانه لم يقد أي مباراة لأي من المنتخبين الفرنسي والبرازيلي في الأدوار السابقة».

يذكر ان الغندور قاد مباراة البرازيل والدنمارك في ربع النهائي، وبو جسيم مباراة البرازيل وهولندا في نصف النهائي.

وأعرب بوظو عن سعادته لاختيار ثلاثة حكام عرباً دون سواهم للمنافسة على قيادة المباراة النهائية، وقال «استطعنا تحقيق أحلامنا وطموحاتنا، فالمنافسة كانت عربية عربية ولم يطرح اسم أي حكم آخر، فكانوا محل ثقة الجميع».

وأضاف بوظو، الذي لم يصوت لأي من الثلاثة: «عندما سئلت خلال عملية التصويت قلت: أنا لا افرق بين بو جسيم والغندور وبلقولة، ولا أعترض على أي منهم فالثلاثة بالنسبة الي قادرون على قيادة المباراة النهائية واترك لكم الاختيار من ترونه مناسباً من أجل سمعة اتحاد اللعبة والتحكيم الدولي واحترم قراركم في النهاية».

وأوضح لوكالة «فرانس برس» انه «فخور جداً باختيار بلقولة وهو نفس السعادة والفخر لو تم اختيار بو جسيم أو الغندور لأنهم في النهاية كانوا الأبرز بين حكام المونديال».

(و.ص.ف)

* الحكم المغربي سعيد بلقولة *

الحكام العرب والمباريات التي قادوها في مونديال فرنسا

● نيقوسيا – و.ص.ف. – قاد حكام الساحة العرب الأربعة ١٠ مباريات في مونديال فرنسا حتى الآن منها ثلاث للإماراتي علي بو جسيم (واحدة في الدورين الاول والثاني وواحدة في نصف النهائي)، وثلاث أيضاً للمصري جمال الغندور (اثنتان في الدور الأول وواحدة في ربع النهائي)، واثنتان للسعودي عبد الرحمن الزيد (كلاهما في الدور الأول)، واثنتان للمغربي سعيد بلقولة (كلاهما في الدور الأول أيضاً).

يذكر ان الحكام العرب قادوا سبع مباريات فقط في مونديال الولايات المتحدة عام ١٩٩٤، واثنتين في مونديال ايطاليا عام ١٩٩٠، وخمساً في مونديال مكسيكو ٨٦، وثلاثاً في مونديال اسبانيا عام ٨٢، وواحدة في كل من مونديال ٧٨ و٧٤ و٧٠ و٦٦، ليرتفع العدد الإجمالي الى ٣١ مباراة.

وفي ما يلي أسماء الحكام العرب والمباريات التي قادوها في مونديال ٩٨، علماً بأن لجنة الحكام في الاتحاد الدولي (فيفا) اختارت، أمس الخميس، المغربي سعيد بلقولة لادارة المباراة النهائية بين البرازيل وفرنسا، الأحد المقبل، على استاد فرنسا في ضاحية سان دوني الباريسية.

الدور الأول:

الاماراتي علي بو جسيم: المغرب – اسكتلندا (٣ – صفر).

السعودي عبد الرحمن الزيد: البارغواي – بلغاريا (صفر – صفر) وهولندا – المكسيك (٢ – ٢).

المصري جمال الغندور: تشيلي – النمسا (١ – ١) والولايات المتحدة – يوغوسلافيا (صفر – ١).

المغربي سعيد بلقولة: المانيا – الولايات المتحدة (٢ – صفر) والارجنتين – كرواتيا (١ – صفر).

الدور الثاني:

الاماراتي علي بو جسيم: فرنسا – البارغواي (١ – صفر بعد التمديد).

ربع النهائي:

المصري جمال الغندور: البرازيل – الدنمارك (٣ – ٢).

نصف النهائي:

الاماراتي علي بو جسيم: البرازيل – هولندا (٤ – ٢ بركلات الترجيح، الوقتان الأصلي والاضافي ١ – ١).

● نيقوسيا – و.ص.ف – في ما يلي الدول التي تأهلت الى المباراة النهائية لمسابقة كأس العالم في كرة القدم والنتائج منذ انطلاقها عام ١٩٣٠ في الاوروغواي:

* ١٩٣٠ (١٣ دولة مشاركة): الاوروغواي – الارجنتين (٤ – ٢).
* ١٩٣٤ (١٦ دولة): ايطاليا – تشيكوسلوفاكيا (٢ – ١ بعد التمديد).
* ١٩٣٨ (١٥ دولة): ايطاليا – المجر (٤ – ٢).
* ١٩٥٠ (١٣ دولة): الاوروغواي – البرازيل (٢ – ١).
* ١٩٥٤ (١٦ دولة): المانيا الغربية – المجر (٣ – ٢).
* ١٩٥٨ (١٦ دولة): البرازيل – السويد (٥ – ٢).
* ١٩٦٢ (١٦ دولة): البرازيل – تشيكوسلوفاكيا (٣ – ١).
* ١٩٦٦ (١٦ دولة): انكلترا – المانيا الغربية (٤ – ٢ بعد التمديد).
* ١٩٧٠ (١٦ دولة): البرازيل – ايطاليا (٤ – ١).
* ١٩٧٤ (١٦ دولة): المانيا الغربية – هولندا (٢ – ١).
* ١٩٧٨ (١٦ دولة): الارجنتين – هولندا (٣ – ١ بعد التمديد).
* ١٩٨٢ (٢٤ دولة): ايطاليا – المانيا الغربية (٣ – ١).
* ١٩٨٦ (٢٤ دولة): الارجنتين – المانيا الغربية (٣ – ٢).
* ١٩٩٠ (٢٤ دولة): المانيا الغربية – الارجنتين (١ – صفر).
* ١٩٩٤ (٢٤ دولة): البرازيل – ايطاليا (صفر – صفر، فازت البرازيل بركلات الترجيح ٣ – ٢).
* ١٩٩٨: البرازيل – فرنسا (؟)

بطولة اوروبا: بوبكا لن يشارك

● اوسلو – «و.ص.ف» – أعلن الاوكراني سيرغي بوبكا (٣٤ عاماً) حامل الرقم العالمي في مسابقة القفز بالزانة وبطل العالم ٦ مرات متتالية عدم مشاركته في بطولة اوروبا لألعاب القوى التي ستقام في بودابست خلال آب المقبل.

وقال بوبكا في اوسلو قبل مشاركته، أمس الخميس، بلقاء بيشليت لألعاب القوى «لست شاباً وهدفي الأساسي هو بطولة العالم العام المقبل في اشبيليا (اسبانيا) واولمبياد سيدني» عام ٢٠٠٠.

وأضاف: «سأكرس اهتمامي هذا الموسم على لقاءات الاتحاد الدولي المعروفة باسم غولدن فور».

اصابة سميث تبعده عن الملاعب لمدة عام كامل

● لندن – «و.ص.ف» – اصيب الإنكليزي ستيف سميث (٢٥ عاماً) حامل برونزية الوثب العالي في اولمبياد أتلانتا في ركبته عندما سقط خارج الفراش خلال التمارين.

وقال وكيل اعماله ... ان اصابة سميث ستبعده عن الملاعب لمدة عام كامل.

وكان سميث أحد المرشحين للفوز ببطولة اوروبا التي ستقام في بودابست خلال آب المقبل بعد تسجيله رقماً شخصياً قدره ٢,٣٧م.

معرض الاتحاد للسيارات

للبيع بسعر مغر
بيجو ٢٠٥ موديل ٩٧ – ٥ ابواب
ميتيريوم + جهاز انذار + امبولايزر
لون اخضر ميتالي
للاتصال: ٠٥٢ – ٩٩٦١٠٢

للبيع
سيارة فيات ريجاتا ٨٦ + ١٣٠٠
اوتومات: ٠٦ – ٦٧٨١٢٥٣
٠٥٣٧٢٠٩١٩

للبيع
سيارة اوبل اسكونا ٨٧ بوضع ممتاز
١٣٠٠ عادي
٠٥٢٤٧٥٦٥٠
٠٦ – ٦٧٤٥٧٨٩

للبيع
سيارة من نوع شفروليت مونتكارلو سنة ١٩٩٥ – ٣٥٠٠٠ كيلومتر وضع ممتاز جدا
ت: ٠٥٠٤٣١٨٥٧ – ٠٦ – ٦٥٧٩٨٥٢٠

للبيع
اوبل كاديت ١٩٨٦
1300LS اوتوماتيك وضع ممتاز
للاتصال ٠٦/٦٧٤٣٥٩٦ / ٠٥١٣٢٢٥٠٣

للبيع
فورد ترانزيت موديل ٩٧ وضع ممتاز يد اولى ٠٦/٦٧٤٥١١٧ بالنهار
٠٦/٦٧٤٤٢٤٦ ليلا

سيارة للبيع
سيات مالاجا لون ابيض غيار عادي ماتور
١٥٠٠ موديل ٨٧ + مكيف + اضافات
للاتصال: ٩٩٤٥٠٤١
بلفون ٠٥٢ – ٥٨٤١١٨ مع ماجد حجازي

للبيع
سيارة اونو ١٠٠ – ٨٩ – احمر
وضع ممتاز ٠٥٠٦٩٩٩٢٦
٠٦ – ٦٥٥٤١١٨

للبيع
سيارة سوبارو 1600 DL
موديل 1988 اللون احمر
ت: ٠٤/٩٩٤٧٤١٩
٠٥١ – ٢٦٧١٩٧

للبيع
سوبارو حمراء ٨٨ يد اولى DL
٠٤/٩٩٤٧٤١٩
٠٥١ – ٢٦٧١٩٧

للبيع
B.M.V ٣١٦ – ١٩٨٨ – ١٦٠٠
٠٥٠٤٧١٠٦٤

سيارات دالية الكرمل
ت: ٠٤/٨٣٩٥٣٤٤
بادارة ر. روحانا
امكانية شراء، بيع، تبديل جميع انواع السيارات
الشارع الرئيسي مقابل محطة الوقود

١ – فولفو ٩٣ – ٢٣٠٠
٢ – شفروليت لوينا ٩٦
٣ – سوبارو غراند ليوني ٩٤
٤ – مازدا اوتوماتيك ٩٤
٥ – اودي ٨٠ – ٩٢ + ٨٨
٦ – رينو ١٩ – ٩٣ فاخرة
٧ – رينو ١٩ – ٩١ + ٩٢ + ٩٣
٨ – تندر رينو ٩٢ (جديد) – ٩٣
٩ – شفروليت كورسيكا ٢٢٠٠ – ٩٦
١٠ – تندر سوبارو ٩١ + ٩٢
١١ – فطات اونو ٩٥ كل الاضافات
١٢ – يونداي ديزل ١٠ – راكب ٩٤
١٣ – فورد ترانزيت ركاب اوتوماتيك ٩٢
١٤ – سوبارو ٨٧ + ٨٩ اوتوماتيك مع مكيف ١٦٠٠
١٥ – اوبل اسكونا ٨٤ ٥ ابواب
١٦ – بيجو ٢٠٥ – ٨٧
١٧ – سوبارو جستا + مكيف ٩٣٠٠

للبيع
سيارة من نوع ايبيزا (١٩٩٣)
ماتور ١٥٠٠، وضع ممتاز. ت: ٠٦/٦٥٥٤٥٦٥ مساء.

للبيع
اودي ٨٠ موديل ١٩٨٨ بحالة جيدة
للاتصال ت: ٠٦ – ٦٣٥٦٧٧٢

للبيع
سيارة من نوع فولفو ٧٤٠ موديل ٩٢
لون ميتالي ٢٠٠٠ ت: ٠٦/٦٥٧٥٢٧٣ – ٠٥٠٢٥١٥٧٧

للبيع
اوبل كاديت موديل ٨٣
ت: ٠٤/٨٣٣١٥٦١ و٠٥٢٤١٨٣٨٤

للبيع
اوبل فكترا موديل ٩٤ اوتوماتيك
ت: ٠٦/٦٧٤٢٦٥٧ و٠٥٠٥٩٩١٧

للبيع
فيات ماليچا – موديل ٨٧، غيار عادي. للمعنيين الاتصال على:
٠٤/٩٩٤٨١١٢ بلفون: ٠٥٢٣٦٩٦٨٨

للبيع
رينو موديل ٩٤ يد ثالثة – ٨٧
الف كم مع جميع الاضافات
للاتصال: ٠٤/٩٩٧٧٩٤٧

للبيع بسعر مغر
B.M.V - 316
1800 اوتومات
جميع الاضافات
٠٦ – ٦٧٨٦٦٨٧
٠٥٢٩٨٢١٧٦

[illegible]

[illegible]

מרכז הרכב مركز السيارات
بيلفون: ٠٥٠٢٦٦٣٠١ – ٠٥٠٢٤٣٦٩٣

١ – اوبل فيكترا ١٦٠٠ اوتومات ٩٣
٢ – ميتسوبيشي چالانت ٢٠٠٠ ٩٤ + امبولايزر
٣ – رينو اكسبرس ٩٤ تندر – يد اولى
٤ – ميتسوبيشي چالانت ٩٤ كل الاضافات يد اولى
٥ – رينو ١٩ – ٩٤ اوتومات ١٤٠٠
٦ – سوزوكي سويست ١٠٠٠ + مكيف
٧ – رينو ١٩ موديل ٩٠ + مكيف – كل الاضافات
٨ – ميتسوبيشي تندر ديزل ٩٣
٩ – ميتسوبيشي سوبرلانسر ٩٤
١٠ – ميتسوبيشي سوبرلانسر ٩٥
١١ – ميتسوبيشي تندر ديزل ٩٤
١٢ – مازدا ٣٢٣ سدان ١٦٠٠ – ٩٥ اوتومات
١٣ مازدا ٣٢٣ سدان ١٦٠٠ – ٩٦ اوتومات

سيارات الربيع
بادارة محمد علي. ت: ٠٥٣٧٣٦٤٣١

١ – فولفو ٩٤٠ GLE ٢٣٠٠ كل الاضافات ٩٢ – فيات ريجاتا 70S – ١٣٠٠ موديل ٨٧ شبابيك كهربائية
٣ – رينو ١١ موديل ٨٣ كل الاضافات
٤ – فلفو ٧٤٠ – ٨٨
٥ – فورد سيريه، يد ثانية، ١٦٠٠ موديل ٨٣
٦ – فورد اريكا ١٣٠٠، فحص لسنة، موديل ٨٤
٧ – BMW سبورت ١٨٠٠ موديل ٨٨ + كل الاضافات + ٤٤ (مع سقف "كشف").
٨ – اوبل كاديت + مكيّف + مغنيزيوم + اوتومات 1300S موديل ٨٧.
٩ – مرسيدس ٣٠٠ – ٩١
١٠ – ميتسوبيشي سوبرلانسر ٩٥
١١ – شفروليت كورسيكا ٩٢ – ٢٢٠٠
١٢ – فيات اونو ٤٥ – ٨٨.
١٣ – فولفو ٨٥٠ – GLT موديل ٩٥ حجم ٢٥٠٠ يد ثانية

للبيع
سيارة رينو ١١ – ٨٦ – ١٢٥٠
+ مكيف
٠٤ – ٨٣٩٢٢٥٥

للبيع
سيارة من نوع اسكانيا ٥٠٠
قلاب ١٩٩٣ + امباطيا (محاور)
للاتصال ت: ٢٩٨٨٢٥ – ٠٥٠

للبيع
سيارة فولفو G.L.E لون ابيض
موديل ٩٥ بحالة ممتازة
ت: ٠٦ – ٦٧٤٣٧٩٢
٠٥٢٩٨٧٧٠٢

للبيع
ستروين AX – ١٤٠٠ موديل ٩٧ يد اولى جهاز انذار راديو ديسك
٢٠٠٠ الف كم اقفال مركزي – شبابيك كهربائية
٠٦/٦٦٥٦٣٢١
٠٥٣٧٣٦٩٨٨

للبيع
فولكسفاجن pasat ٩٥ مع مكيف – ١٦٠٠
٠٤/٩٩٦٣٨٨٩
٠٥١٥٣٣٤٩٧

للبيع
فرصة لا تعوض
ميتسوبيشي غالانت ٩٤
اوتومات ٢٠٠٠ كل الضافات
ت: ٠٤/٨٥٢٧٨٧٨
٠٤/٨٥٥٣٢٩١

للبيع
ميتسوبيشي سوبرلانسر كل الاضافات ٩٦
٠٤/٨٥٥٣٧١٧ – ٠٥٠/٥١٠٧٥٦

للبيع
سيارة ميتسوبيشي سوبرلانسر صالون موديل ٩٧ يد اولى
كل الاضافات – جديدة
ت: ٠٤/٩٥٣٢١٨٠
٠٥٢٢٢٢٤٢٨

للبيع
فرصة لا تعوض
ميتسوبيشي سوبرلانسر ٩٧ يد اولى اوتومات
جميع الاضافات وضع ممتاز
٠٤/٩٩٦٦٩١٠
٠٤/٩٩٣١٨١١

للبيع
مرسيدس اكسبرس ديزل موديل ٩٦
فولفو ٧٤٠ موديل ٩٢
للمعنيين الاتصال:
٠٤/٩٨٦٧١٤٠
٠٤/٩٨٦٥٧٣١

للبيع
سيارة من نوع G.M.C لسفاري يد اولى وضع ممتاز ت: ٠٥١/٣١٢٢٢٧ و٠٦/٦١٨١٦٨٩

للبيع
بيجو GLX 405 موديل ٩٢ اوتوماتيك بحالة ممتازة ت: ٠٥٠٦٢٦٣٠٠ – ٠٤/٩٨٠٣١٦٨

للبيع فرصة لا تعوض
[illegible]

الاتحاد نعرض عليكم سوق السيارات الاكثر مبيعا في اسواق البلاد

البازار

بيوت للبيع للايجار

للايجار
قاعة واسعة مساحتها ٣٤٠م٢ الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال: ٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للبيع
فولفو ١٩٩٠ – ٢٣٠٠ GLE بيضاء. للاتصال:
٠٦/٦٤٩٢٧٧٧
٠٥٠٢٤٣٥١٨
(٣٣٨٠)

للبيع
مبنى سوبرماركت مع القدمية (١٥) سنة في نهريا شارع يحيعام لمقعات كسينيلسون للمعنيين الاتصال على هاتف ٠٥٠٩٠٩٣٣٧

للايجار
حاصل ٧٥ م مربع الناصرة بالقرب من محلات عمر المختار للاتصال:
٠٦ – ٦٥٥٦١١٥٠
التسليم فورا

للايجار
صالون تجميل وتصنيف شعر بكامل الاجهزة المتطورة 80/70م مكيف هواء – منطقة طمرة – اول البلد.
ت: ٠٤/٩٩٤٦٦٦٢
(٣٧١٥)

مطلوب
عاملة تجيد الطباعة انجليزي – عربي – عبري يفضل مع خبرة في ٩٢ ٦٦
PAGEMAKER - FREEHAND - PHOTOSHOP للاتصال مع نور للطباعة والنشر – حيفا ت: ٠٤ – ٨٦٧٦٦٣٧
(٣٧١٢)

للايجار
دار مساحتها ٧٠م٢ في الدار الغربية – كفرياسيف للاتصال: ٠٤/٩٩٦٨٥١٨
(٣٧١٣)

للتسليم، للايجار
مكتب محام ودائرة حجوزات فعال مع ملفات اربع غرف بفراتس حيفا تلفون
٠٤ – ٨٤٥٠٣٣٥
٠٤ – ٨٤٢٠١٢٥
داڤيد
(٣٧١٤)

مطلوب وكلاء
للوسط العربي الاسرائيلي، وكيل مكتب ذو تجربة في المبيعات من بيت الى بيت، سيارة الزامي.
٠٣/٦١٣٠٤٣٤
(٣٧٢١)

للبيع في غرب عسفيا
ارض للعمار (طابو)
موقع خلاب
٨٣٩٥١٠٥
٠٥٢ – ٦١١٠٢٣
(٣٧٢٠)

للايجار
صالون تجميل وتصفيف شعر بكامل الأجهزة المتطورة – ٧٠ – ٨٠ م٢ مكيف هواء – منطقة طمرة اول البلد
هاتف – ٩٩٤٦٦٦٢
(٣٧١٥)

شقق للايجار في شفاعمرو
كل شقة تحتوي على ثلاث غرف + صالون مع مطبخ وغرفة غسيل وشرفة – موقع خلاب – في حي ظهر الكنيس – للمعنيين الاتصال على هاتف رقم:
٠٤/٩٥٠١١٤٥ –
٠٥٢ – ٦٦١٧٠٩
(٣٧١٩)

أعزب مسلم ٣٦ سنة – جامعي وسيم صاحب شركة ومعني بعزباء ملائمة بهدف الزواج.
للتفاصيل:
٠٤ – ٨٧٧٣٠٣٥
٠٣ – ٥٧٧١٩٤٧
(٣٧١٨)

للبيع
في يافة الناصرة
كوتج ١٤٠م٢ في حي بانوراما – يافا
مع ساحة امامية وساحة خلفية
للاتصال في ساعات بعد الظهر.
٠٥٠ – ٧١٣٥٥٧
٠٦ – ٦٠١١٦٤٧
(٣٧٢٤)

للايجار
شقة مفروشة بالناصرة
مساحة ٥٠م٢
ت: ٠٦/٦٥٧٠٣٩٣
(٣٦٨٥)

للبيع
محل شايش في معليا ماكنة قص حديثة – مقدح – طاولات – رافعة + عربة لجر الالواح ديسكات + كونچو
ت: ٠٥٢ – ٤١٦١١٣٣
٠٥٢ – ٣٧٦٨٤٦

تنوون الزواج؟
حاييم روطر (من ١٩٨٥) يساعدكم لايجاد عريس/عروس ملائم/ة (مسلم/مسيحي) حسب رغباتكم!
٠٤/٨٧٧٣٠٣٥
٠٣/٥٧٧١٩٤٧
٠٢ – ٥٨٦٨٩٩٤
(٣٧٣٨)

دار للبيع
من ٤ غرف طابق اول + منظر خلاب
ستيلا مارس ٢١ حيفا
كميل ٨٥١٤٨٩١ – ٠٤
(٣٧٣٧)

للبيع
بيت في الناصرة (شيكون العرب) مساحة ١١٢م٢
للاستفسار
٠٦/٦٥٥٩٨٢٥
٠٥٢ – ٢٥٧٥٠٥
(٣٧٤١)

مؤسسة لحقوق الانسان
مطلوب/ة
محام/ة مفضل اجادة اللغة الانجليزية. الرجاء ارسال سيرة ذاتية للعنوان التالي:
ص.ب ٢٠١٦٦
القدس ٩١٢٠٠
حتى موعد اقصاه ٩٨/٧/٢٥
(٣٧٤٠)

مطلوب
وكلاء توزيع
لمصنع ادوات تنظيف
٠٥٢ – ٦٦١٥٥٣
(٣٧٣٩)

للايجار في شفاعمرو
حاصل كبير مساحته ١٠٨م٢ كان يستعمل سابقاً سوبرماركت + مكاتب او دار للسكن مع جميع اللوازم مساحة ٩٨م٢ الشارع الرئيسي. شارع جبور جبور. للمعنيين الاتصال مع نسيم بشوتي ٠٥٠/٢١٥٨٥٥
(٣٧٣٣)

بيتان للبيع
بيت مساحة ٩٥م٢
بيت مساحة ١٠٥م٢
في الناصرة العليا (بجانب الكانيون)
وضع ممتاز، موقع جيد
للاستفسار ٠٦/٦٥٦٣٧٣٩
٠٦/٦٠١٠٧٩٢
٠٦/٦٥٦٥٨٦٤
(٣٧٢٩)

للبيع
٤ غرف في حيفا شارع هيلل. الطابق الثالث. ١٠٥م + خروج للسطح
٠٤ – ٨٦٤٢٨٢٧
(٣٧٣١)

مطلوب
١) قصارون مهرة + معدات.
٢) بلاطون لوحدات سكنية.
٣) سائق سنترلر ذو خبرة ٥ سنوات على الاقل من منطقة عكا والجليل للعمل في منطقة عكا.
للاتصال: ٠٤/٩٩٦٥٠٨٧
(٣٧٣٠)

شركة عالمية التي حققت نجاحاً سريعاً في اسرائيل
تبحث عن
رجل اعمال / مبادر تجاري
الاعلان موجه للرجال والنساء
- معني ببناء مصلحة تجارية التي تدمج ناحيتين اساسيتين عند كل انسان متنور، الصحة والتطور.
- يطمح بالوصول الى استقرار اقتصادي الذي يندمج مع مصالحه الحالية او يحل مكانها.
- يبحث عن الاندماج في مصالح تجارية مربحة جدا، ويستطيع من خلالها استثمار طاقة اكثر واوقات اقل، لكن باستثمار من كيسه الشخصي ايضا.
- تعب من العمل عند الآخرين ومعني بالعمل لصالح نفسه والتمتع كمستقل من ثمار طاقاته المكنونة الذاتية.
- يبحث عن التغيير في حياته ولديه الانفتاح والاستعداد والسبل لكي يقوم بذلك.

اذا كنت جديا / جديه وانت تتناسب / ين مع هذه المتطلبات فنحن نقدم لك فرصه العمر المليئة بالامكانيات المدهشة.
للاستفسار يرجى التحدث مع دكتور حورين بالعبرية ٠٨-٩٢٨٦٦٣٩

اعلان عن وظيفة شاغرة
مركز الشفاء العربي - طمرة
مطلوب/مطلوبة
مدير/ة علاجي لمركز الشفاء العربي - طمرة لوظيفة كاملة.
شروط الوظيفة:
١. B.A. بالعمل الاجتماعي + ٣ سنوات تجربة على الاقل في العمل الاداري او اخصائي نفساني مؤهل او اخصائي علم اجرام مؤهل
٢. يفضل مع تجربة في مجال علاج المدمنين على المخدرات.
٣. حامل شهادة انهاء دورة في علاج المدمنين على المخدرات
تقدم الطلبات حتى موعد اقصاه ٩٨/٨/١٠
للاتصال على هاتف رقم:
٠٤/٩٩٤٤٨٤٧ – ٠٤/٩٩٤٤٥٨٠
٠٤/٩٩٤٧٩٩٥ – فاكس ٠٤/٩٩٤٤٨٩٦

رجيم
يونس مشارقة
نتائج سريعة بدون مضاعفات
٠٥٢٩٦٨٩٢١ – ٠٥٢ – ٩٧١٥٢٠

הום סנטר
لـ هوم سنتر كرميئيل
مطلوب/ة
مستشارون مهنيون لقسم الدهان، بيرزول، امباطيا، بستنة حدائق، مواسير، اثاث، قطع سيارات، ادوات منزلية، تصميم ادوات عمل وكهرباء.
ملائم للجامعيين | نصف وظيفة
العمل بورديات يشمل السبت
ارسال سيرة ذاتية على فاكس رقم: ٠٣ – ٩١٩٥٤٨٤
ص.ب ٢٤٢٢٩ تل ابيب ٦١٢٤١

SUMMER SCHOOL IN ENGLAND NO. 1
تعلم اللغة الانجليزية في ارقى المدارس البريطانية خلال العطلة الصيفية،
الى طلاب المدارس الاعدادية والثانوية:
نعلن عن بدء التسجيل لـ:
SUMMER SCHOOL IN ENGLAND
للمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال بمعلم اللغة الانجليزية في مدرسة كابول الاستاذ محمد طه: ٠٥٠ – ٦٥٤٠٥٨
٠٤ – ٩٩٤٦٤٠٨
(٣٦٩٨)

אלסקה מיזוג
تركيب وتصليح جميع انواع المكيفات الهوائية
الكترا – تديران – امكور وغيرها
تركيب جدران جبس وسقوف مانعة
بادارة: اليف خوري – ابو سنان
رقم الهاتف ٦٠٦٨٧٦ – ٠٥٠ (٣٧٤٢)

مطلوب
موظفة مبيعات ذات قدرة على الاقناع، حسنة المظهر مفضل من منطقة الناصرة
ت: ٠٦/٦٤٥٤٥٤٠ – ٠٦/٦٤٥٥٦٦٦ (٣٧٣٦)

ارض للبيع في عبلين
مساحتها نصف دونم او دونم – للبناء، موقع هادئ.
للمعنيين الاتصال على تلفون رقم:
٠٤/٩٨٦٨٧٨٠ او ٠٤/٩٨٦٥٩٤٥
(٣٧١٦)

معهد R.B
بسيخومتري وبجروت
بعد النجاح الكبير الذي حققناه.
كما عهدتمونا!!!!
اذا أردت الالتحاق بالجامعات المختلفة والنجاح؟
"ينقصك بسيخومتري أو بجروت"???
* نحن العنوان...
* نحن معك حتى تحقق هدفك!!!!!
تعلن عن استمرار التسجيل للدورات التالية:
* دورات بسيخومتري لموعد اكتوبر ١٩٩٨
* بجروت موعد شتاء ٩٨ بالمواضيع التالية:
* بجروت رياضيات (٣، ٤، ٥ وحدات)
* بجروت انجليزي (٣، ٤، ٥ وحدات)
* بجروت فيزياء (٣، ٥ وحدات)
* انجليزي محادثة.
لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال الى معهد R.B
لصاحبته: ردينة بشوتي
تلفون رقم 04/9860646
أو رقم ٤٧٢٣٧٣ – ٠٥٠
(٣٧٢٣)

معرض الامير للسيارات كفركنا
امكانية شراء بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٨
١. بونتياك بونوفيل ١٩٩٢ + جراند بري ١٩٩٣.
٢. بي. ام. في 316i ١٩٩٢ + 318i ١٩٨٩
٣. مازدا 323 ١٩٩٤
٤. سوبارو جراند ليبرتة ١٩٩٤ + ١٩٨٧ اوتومات
GL تاكسي سابقا
٥. فولفو GLE 940 ١٩٩٤ + ١٩٩٢ + GL740 ١٩٨٨
٦. دايهتسو سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات + دايهاتسو شارير ١٩٩١
٧. سيات ايبزا ١٩٩٤ + فيات اونو ١٩٩١ + جولف ١٩٨٧

مكرر من الاصل

لغز: الفروق الثمانية

تكمن بين هذين الرسمين المتشابهين ثمانية فروق، علما بأن الرسم رقم (١) هو الأصل. فهل تستطيع العثور عليها في ٨ دقائق أو أقل؟

لغز: الكلمة الضائعة

اشطب الكلمات التالية بشكل أفقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك خمسة أحرف تشكل معا اسما بمعنى ميدان:

جنان - فرد - دار - سهم - كمين - تاج - عون - تابوت - سلام - متاع - عيد - زيت - لون - يوم - مداد - قوم - مجنون - ملا - سمين - زوابع - يمين - دسم - سمن - باب - معلم - مدير - ربان - يمام - رايات - نوم - زمن - مرام.

ن	م	س	م	ق	و	م	م	و	ي	ن
ن	م	م	م	ا	م	ا	م	ي	ض	ي
ن	م	م	د	ل	ر	ن	ي	م	ي	م
ا	ن	ز	س	ا	ع	م	م	هـ	س	س
ب	و	ز	م	د	د	م	م	ا	ل	س
ر	م	ر	م	د	م	د	ي	ع	ك	م
ر	م	ا	ت	د	ي	د	ر	ف	م	ج
ا	ل	ب	ا	ا	ز	ر	ن	ل	ي	ن
ي	ا	ع	ع	ر	ي	ج	ا	و	ن	و
ا	ا	ب	ا	ب	ت	ا	ن	ن	ر	ن
ت	ت	ا	ب	و	ت	ت	ج	ع	ر	ن

حل لغز «افلام وممثلون»

الفيلم
- ١ - احلام هند وكاميليا
- ٢ - شفيقة ومتولي
- ٣ - واسلاماه
- ٤ - اريد حلا
- ٥ - الابن الضال
- ٦ - الحريف
- ٧ - شاطئ المرح

الممثلان
- نجلاء فتحي وعايدة رياض
- احمد زكي وسعاد حسني
- لبنى عبد العزيز واحمد مظهر
- فاتن حمامة ورشدي اباظة
- هشام سليم وماجدة الرومي
- عادل امام وفردوس عبد الحميد
- حسن يوسف ونجاة الصغيرة

حل لغز الكلمة الضائعة

نتائج جميلة

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١

افقيا:
١) مدهش - عضو السمع
٢) عكس «معلوم» - لباس
٣) من الأسنان - طرق
٤) نهض - جواب - برد
٥) قرأ - من الأقارب - حرف عطف
٦) مجنّ - شيخ
٧) للجزم - والد - أتم
٨) كثير - للسؤال - خوف
٩) مفر - شق (الماء)
١٠) عين ماء - أحمق
١١) عكس «سعد» - فقير جدا

عموديا:
١) صراع - مصائب
٢) ترحال - تُرس
٣) توفي - على ظهر الحمل (معكوسة)
٤) مساعدة - بين اثنين (معكوسة) - تسكب
٥) هجر (المكان) - فحص - من الأقارب
٦) عكس «حر» - للقسم
٧) أشاع - اندفع - همد
٨) حب - سحب - قذف (الحجارة)
٩) ارسل برقية - خداع
١٠) حصل على تركة - قرية عربية مهدومة
١١) سلب - جسده في كف بعض الحيوانات

حلّ لغز الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١) قيس - لينين
٢) عود - ضمنا
٣) الأمام - سب
٤) يلطم - زبال
٥) زجر - باق
٦) إلس - ي. ج
٧) اف - ارنب
٨) توفيق زياد
٩) مكنسة - ابز

عموديا:
١) مي زيادة
٢) يعالج - فأس
٣) سومطرا - بن
٤) دام - فيزك
٥) سب - قم
٦) اراضي - اي
٧) لم - افريقي
٨) يلسى - جنوب
٩) نابلس - بئر

حل لغز من هو؟

جميع الأجوبة صحيحة

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة: ٩٨/٧/١٠

القناة الاولى

٠٦:٣١ - الاخبار بالعربية [illegible]
٠٦:٤٥ - [illegible] العبرية.
٠٨:٠٠ - [illegible] محياس.
٠٩:٤٤ - العفريت [illegible] - الحلقة التاسعة.
١٠:٠١ - رياضة للشباب.
١٠:٣٥ - المرفأ الآمن - الحلقة التاسعة.
١١:٠٠ - عودة الى الماضي - الحلقة التاسعة.
١١:٢٥ - لماذا العلمية.
١١:٥ - قصص عالمية - الحلقة الاولى.
١٢:٠٠ - قصص عالمية - الحلقة الثانية.
١٢:٢٥ - قصص عالمية - الحلقة الثالثة.
١٢:٤٥ - مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٣:١٥ - الفيلم التشيكي «عزبة في بوهيميا».
١٥:٠٠ - الاخبار بالروسية.
١٥:٣٠ - حديث ديني.
١٦:٠٠ - صندوق النغم.
١٦:٤٠ - موكب العلم.
١٧:١٠ - على الشاشة - استعراض البرامج العربية.
١٧:٢٠ - فيلم الجمعة العربي «عطشانة».
١٩:٠٠ - الاسبوع في ساعة.
٢٠:٠٠ - المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١:٠٠ - الفيلم البريطاني «باسم الاب».
٢٢:١٠ - «بوبوما بايحاء باخ».

القناة الثانية

٠٦:٠٠ - فئران صغيرة في العزبة - الحلقة (١٤).
٠٦:٣٠ - ميفي. صور متحركة.
٠٦:٤٣ - برنامج الصباح.
٠٩:٠٠ - في افضل العائلات.
١٠:٠٠ - اذواق وطعام يهودي» - (اعادة).
١٠:٣٠ - بنات الذهب - الحلقة (٣٣) (اعادة).
١١:٠٠ - نظرة نسائية - ليس للنساء فقط. (اعادة).
١١:٣٠ - زومبيط للحاسوب. (اعادة).
١٢:٠٠ - مسارات - مسابقة بالعربية.
١٢:٣٠ - عن طريق اعيننا.
١٣:٠٠ - اهلا وسهلا.
١٣:٣٠ - هذا الاسبوع - بالعربية.
١٤:٠٠ - السندباد - الحلقة (٣٠).
١٥:٠٠ - الرساد - الحلقة الاولى من المسلسل الجديد.
١٦:٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٢١).
١٧:٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧:٠٥ - بيت سلام.
١٧:٣٠ - الحمية - الحلقة (١٢).
١٨:٠٠ - معلة الجدي.
١٨:٣٠ - حرس الخليج - الحلقة (١١٦).
١٩:٢٥ - ابينا - الحلقة (٢٤) (اعادة).
٢٠:٠٠ - [illegible] الاخبارية.
٢٠:٤٥ - [illegible]
٢١:٠٠ - [illegible]
٢٣:٠٥ - [illegible] - للكبار فقط.
٠١:٠٥ - فيلم «وعدالة للجميع».
٠٣:٠٠ - عن رفوف المكتبة.

السبت: ٩٨/٧/١١

القناة الاولى

١٠:٠٠ - لعبة السبت - حول شؤون الساعة.
١٠:٣٠ - المجلة الشرق اوسطية «عربسك».
١١:٠٠ - قهوة ذات رائحة امرأة.
١٢:٢٠ - جنون حب جميل - فيلم ايطالي.
١٣:٤٥ - عن الطبيعة والانسان.
١٤:٠٠ - كوكبنا السيار.
١٤:٤٥ - مغامرات في الغوص.
١٥:١٠ - رياضة.
١٥:٢٠ - دورية السواحل.
١٦:٠٠ - النادي الادبي.
١٦:٣٠ - مجلة الفن.
١٧:٠٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٧:١٠ - مجلة التلفزيون.
١٧:٤٠ - مع ليلى لجار وضيوفها.
١٨:٣٠ - دروب الآلهة. وثائقي.
١٩:٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩:٣٠ - لعبة السبت - اعادة.
٢٠:٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١:٠٠ - من جيل الى جيل.
٢١:٣٥ - مباريات كأس العالم - فرنسا ٩٨. بث مباشر من باريس.
٢٤:٠٠ - آخر الاخبار وختام.

القناة الثانية

٠٨:٠٠ - شوكو تلعاد.
١١:٠٠ - زومبيط للحاسوب.
١١:٣٠ - نظرة نسائية - ليس للنساء فقط.
١٢:٠٠ - ملف اعلامي.
١٢:٣٠ - «غابات المطر» - الحلقة الاولى من المسلسل الجديد.
١٣:٠٠ - مهرجان عراد ٩٧.
١٤:٠٠ - على اجنحة الشوق - الحلقة (١١).
١٦:٠٠ - محكمة - الحلقة العاشرة.
١٧:٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧:٠٥ - علبة وثائق.
١٧:٣٥ - فيلم «نقطة تحول».
٢٠:٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠:٣٠ - كلهم متساوون - لعبة.
٢١:٠٥ - فيلم «معجزة من الحياة».
٢٣:١٥ - القيادة ٢
٠٠:١٥ - منطقة الخطر - الحلقة العاشرة.
٠١:٠٥ - كونسيرات من مهرجان اسرائيل ٩٧.
٠٢:٠٠ - عن رفوف المكتبة.

فيلم الجمعة العربي:

عطشانة

* هشام سليم *

سامية وصلاح جامعيان من اسرتين بسيطتين، ينهيان دراستهما ويتزوجان برغم الضائقة الاقتصادية التي تلم بهما وبأسرتيهما ويسكنان مع عائلة صلاح. والدة صلاح تجعل حياة سامية قاسية، الى ان تقرر فسخ الزواج، والزواج من مديرها، على امل ان يعوضها هذا الزواج عن الحب المفقود.

الفيلم مصري انتج عام ١٩٨٧.
المثلون: الهام شاهين.
هشام سليم.
حسين الشربيني.
خيرية احمد.
المخرج: السعيد مصطفى.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو اليوم، الجمعة، صافياً وحاراً وجافاً، وتنخفض درجات الحرارة يومي السبت والأحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣٠ ● تل أبيب وضواحيها - ٣٠ ● حيفا وضواحيها - ٣١ ● ايلات - ٣٩ ● جبال الجليل - ٢٨ ● المروج الشمالية - ٣٥ ● جبال المركز والجنوب - ٣٢ ● السهل الداخلي - ٣٢ ● السهل الساحلي - ٣٠ ● النقب الشمالي - ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة، ويكون البحر مائجاً.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة، وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٩٨/٧/٩

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٦٩٧ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٦٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩٧٢٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٨٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٨٠٦ ش.ج
● دينار اردني	٥,١٢٥٥ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٨٧٢٣ ش.ج
● «اسود»	٣,٦٦ - ٣,٦٨ ش.ج

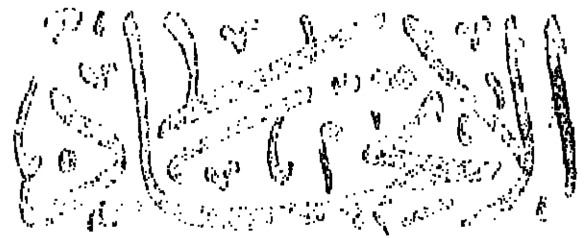
حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): [illegible]
** الثور (٤/٢١ - ٥/٢١): [illegible]
** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): [illegible]
** السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢): [illegible]
** الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣): [illegible] حاول أن تأخذ قسطا من الراحة.
** العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢): فأمل من الصبر لا يضر. فقي التأني السلامة!
** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): تمر بفترة هادئة ومريحة، تجمع من حولك بتمنى لك الخير.
** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): تنتظر نتائج جهود بذلتها في المدة الأخيرة.
** القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): شخص يفاجئك بإبداء إعجابه بك، حيث لا تتوقع منه ذلك.
** الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠): مفاجأة سارة تتعلق بسفر قريب إلى خارج البلاد.
** الدلو (١/٢١ - ٢/١٩): تشعر بدافع للتعبير عن عواطفك، ولكنك تتردد كثيراً.
** الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠): لقاء مع أحد معارفك القدامى يثير فيك مشاعر مختلطة.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٠) تموز

١٩٤٢- موسوليني يغادر ليبيا بعدما خاب امله في دخول القاهرة منتصرا.
١٩٤٨- الحرب العربية الاسرائيلية: بعد انقضاء هدنة مدتها اربعة اسابيع، تجدد القتال بين العرب واليهود في فلسطين.
١٩٥١- الحرب الكورية: الامريكيون والشيوعيون يتوصلون الى اتفاق على وقف القتال في كوريا.
١٩٦٢- اطلاق القمر الاصطناعي التجريبي «تيلستار» من كاب كانافيرال: في اليوم التالي اول بث تلفزيوني يصل من الولايات المتحدة الى اوروبا عبر قمر اصطناعي.
١٩٦٥- الجزائر: تشكيل حكومة جديدة برئاسة العقيد هواري بومدين الذي يتولى ايضا منصب رئيس مجلس قيادة الثورة ووزير الدفاع. يبقى بومدين في الحكم حتى وفاته في ١٩٧٨.
١٩٦٨- المجلس الوطني الفلسطيني يعقد دورته الرابعة في القاهرة ويعلن في خلالها تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني.
١٩٧١- المغرب: احباط محاولة انقلاب ثانية قام بها ضباط في الجيش المغربي وتؤدي الى مجزرة في قصر الصخيرات.
١٩٧٨- الاتحاد السوفياتي: محاكمة المنشق اليهودي اناتولي شارانسكي الذي يحكم عليه بالسجن ١٣ عاماً.
١٩٧٨- موريتانيا: انقلاب عسكري يطيح بالرئيس مختار ولد داداه، ومصطفى ولد محمدي السالك رئيس الاركان يشكل حكومة جديدة.
١٩٨٥- نيوزيلندا: اغراق سفينة «رينبو ووريور» التابعة لحركة الدفاع عن البيئة غرينبيس في مرفأ اوكلاند بينما كانت تستعد لبدء حملة ضد التجارب النووية الفرنسية في المحيط الهادئ.
١٩٩٢- القضاء الامريكي يحكم بالسجن ٤٠ عاماً على رجل بنما القوي السابق مانويل انطونيو نورييغا المسجون في الولايات المتحدة منذ كانون الثاني ١٩٩٠ بتهمة تهريب المخدرات!


يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ١٠ تموز ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

تصديا لمخططات المصادرة وتضييق الخناق

المتابعة تقرر اقامة هيئة قطرية للتخطيط والبناء

● تبني مطالب اهالي الروحة ودعوة الجماهير العربية الى التواجد مع الفلاحين في اراضيهم ●

■ ام الفحم - لمندوب «الاتحاد» - احمد حمدي - قررت لجنة المتابعة العليا، امس الخميس، اقامة هيئة قطرية للتخطيط والبناء، تهتم بإعداد المخططات المدروسة لمواجهة سياسة مصادرة الاراضي، وتضييق الخناق على مناطق نفوذ القرى والمدن العربية.

وكانت اللجنة، عقدت اجتماعاً خاصاً لها امس، في بلدية ام الفحم، تبنت خلاله مطالب لجنة اهالي الروحة، في منطقة وادي عارة، وقررت المبادرة الى تنظيم خطوات احتجاجية شعبية، منها مظاهرة قطرية، تنديداً بالقرار العسكري القاضي بإغلاق اراضي الروحة، امام اصحابها، ومنعهم من دخولها، الا بتصاريح عسكرية.

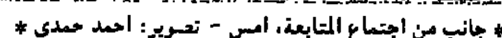
وقررت اللجنة ضم ممثلين عنها الى لجنة الاهالي، والعمل معاً لتحديد الخطوات النضالية. كما قررت تشكيل لجنة، تتكون من رئيس مجلس يافة الناصرة، شوقي خطيب، ورئيس بلدية الطيبة، عبد الحكيم حاج يحيى، والمهندس شفيق كحاوش، مهمتها حث السلطات المحلية العربية على اعداد المخططات البديلة لحماية مناطق نفوذها والاراضي العربية من خطر المصادرة.

وكان افتتح الاجتماع، رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، قائلاً ان ما جعلنا ندعو الى عقد هذه الجلسة في ام الفحم، هو نشوء قضية مصيرية، تتجلى في قضية اراضي الروحة، والمحاولات الحكومية لعرقلة مشاريعنا ومخططاتنا التطويرية في المدينة، عبر اغلاق ومصادرة ارضينا وهدم بيوتنا، واعتبار اراضينا الزراعية، مناطق عسكرية مغلقة».

وقدم المهندس الجغرافي، شفيق كحاوش، تقريراً تفصيلياً حول هذه المواضيع والتي تمحورت حول الهدف السلطوي لانتزاع اراضي ام الفحم من اصحابها واهلها الشرعيين.. ثم تحدث رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، فأكد في كلمته، اهمية التصدي لمحاولات خنق الجماهير العربية عن طريق انتزاع اراضيها، وتحديد تطورها.

وفي نقاشه اكد النائب د. احمد سعد «الجبهة والتجمع»، على ضرورة وضع مخططات بديلة الى جانب النضال الشعبي، واعتبار قضية الارض قضية استراتيجية ومصيرية لجماهيرنا العربية في البلاد. واقترح سعد اقامة صندوق للدفاع عن الاراضي. واقترح النائب د. عزمي بشارة «الجبهة والتجمع» تبني مطالب اللجنة الشعبية للروحة، واكد «ان معركتنا الاساسية ومواجهتنا الحقيقية في التخطيط والبناء، ويجب ان ننظر اليها برؤية شمولية». ودعا رجا اغبارية، سكرتير عام حركة «ابناء البلد» الى اعلان الاضراب الشامل قريباً وتنظيم مظاهرة مركزية في وادي عارة.. والتوجه الى البناء الافقي وليس العمودي. وقال رئيس مجلس يافة الناصرة شوقي خطيب: ان المشكلة قانونية وسياسية، خاصة في قضية القانون والبناء والتنظيم.

(البقية ص ١٤)


* جانب من اجتماع المتابعة، امس - تصوير: احمد حمدي *

(١٠) سنوات سجن لشاب اغتصب فتاة قاصر

■ تل أبيب - لمراسل خاص - فرضت المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الخميس، السجن الفعلي عشر سنوات، على زيف بن لافي، (٤٢ عاماً)، من ريشون لتسيون، بعد ادانته باغتصاب فتاة قاصر في الرابعة عشرة من العمر.

ونفى المتهم في بداية التحقيق التهمة جملة وتفصيلاً. واتهم الفتاة بالهذيان. وبعد تمديد اعتقاله عدة مرات أطلق سراحه. وقدمت ضده لائحة اتهام. وفي جلسة أمس الخميس، اعترف لافي فجأة بالتهمة الموجهة إليه، بعد أن عرف عن حضور الفتاة الى قاعة المحكمة، وأن الشرطة ستجري مواجهة بينهما! وتبين أنه اغتصب الفتاة في ظروف خطيرة ووحشية.

لأول مرة في تاريخ الدولة

(١٤٣) ألف شيكل غرامة مالية على تلويث البيئة

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الخميس، غرامة مالية بقيمة (١٤٣) ألف شيكل، على شركة شمعون كوهين للحفريات وأعمال التطوير، بعد إدانتها بتلويث البيئة.

وتبيّن من لائحة الاتهام ان سائقي الشاحنات التابعة للشركة كانوا يفرغون حمولات الشاحنات من القمامة وبقايا مواد البناء، في بيارات البرتقال والبساتين والاماكن العامة في منطقة تل أبيب. وأحياناً كثيرة قريباً من البيوت المأهولة.

وتبيّن أن هذه الغرامة هي الأعلى منذ قيام الدولة التي تفرض على ملوثي البيئة.

احتجاجاً على مصادرة الأرض

تظاهرة رفع شعارات في سخنين

■ سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - إحتجاجاً على سياسة مصادرة الارض وضمها الى منطقة نفوذ المجلس الإقليمي «مسغاف»، وتضامناً مع المواطن السخنيني علي زبيدات، الذي سيحاكم بعد غد الاحد، لعدم إزالته البيت الجاهز الذي وضعه في أرضه، تظاهر العشرات من أهالي سخنين، أمس، للمرة الثانية خلال أسبوع، ورفعوا الشعارات الرافضة لسياسة التمييز ومصادرة الأرض.

ومن الشعارات التي رُفعت: «نعم للمساواة، لا للتمييز» و«لا لسياسة الاستيلاء على الأرض العربية وضمها الى المجالس الاقليمية»، و«لا لمشروع بورغ - شارون»، و«لا لسياسة تهويد الجليل».

وزارة الصحة وشركة «كوكاكولا»

إحذروا زجاجات الكولا التي تحمل رقم (١٦٠٢١١) وتاريخ (٩٨/١٠/٧)

* الشركة تبادر لجمع الزجاجات الملوّثة من الحوانيت * لا داعي للذهول *

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قامت شركة «كوكاكولا»، أمس الخميس، بجمع زهاء (١٥) ألف زجاجة من سعة لتر ونصف اللتر، من الحوانيت، بعد تبيّن تلوث مشروب «الكوكاكولا»، في تلك الزجاجات التي تحمل رقم الانتاج التسلسلي (١٦٠٢١١) وتاريخ صلاحية الاستعمال النهائي، (٩٨/١٠/٧).

وبادرت الشركة الى جمع الزجاجات بعد إصابة عدد من المواطنين في حيفا وبني براك، بحالات تقيؤ وغثيان وأوجاع عامة، بعد تناول مشروب «الكوكاكولا».

وعثر في حانوت في بني براك، على (٣٩) زجاجة من سعة لتر ونصف اللتر، تفوح منها رائحة كريهة، يعتقد أنها مادة تستعمل في «تخفيف تركيز الدهان». ونقلت الزجاجات الى المختبر للفحص، فيما جرى التحقيق مع صاحب الحانوت.

وعقدت وزارة الصحة مؤتمراً صحفياً، أمس الخميس، دعا فيه مدير عام وزارة الصحة، بروفيسور غابي براباش، الجمهور الى عدم الذهول مشيراً الى أن المواد ليست خطيرة مع أنه ينصح بعدم تناولها بتاتاً، خاصة الذين يعانون من حساسية للدهان. وقال، إن الكمية التي عثرنا عليها قليلة وهي من فئة إنتاج واحدة.

وقال نائب مدير عام شركة «كوكاكولا»، يهشواع [illegible]، إن الشركة سارعت في جمع الزجاجات من الحوانيت فور سماعها بالخبر، مشيراً الى وجود خلل كما يبدو وقع [illegible]، العينة، [illegible] قناعته أن الكمية قليلة جداً والخلل الذي حصل موضعي وليس قطرياً.

ملحق الاتحاد

تموز ١٩٩٨

لماذا [illegible] البيت..


لغم مضاد للدبابات في الحميرة هذا الاسبوع + الجيش: لا نعلم!!

قرية الحميرة محاصرة بالالغام والمخلفات القاتلة التي تركها الجيش.. قبل حوالي سنة قتلت سيدة، ولكن دوي الانفجار لم يخترق جدار الصمت..

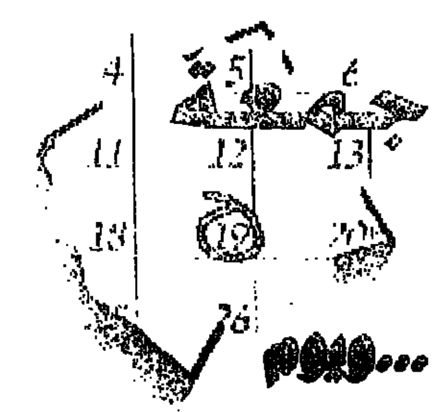
٥٥٤

[illegible] وزير الاسكان في مقابلة لـ الاتحاد

ضريبة الاملاك غير عادلة

[illegible] في ام الفحم

[illegible]: حوار اسرائيلي - فلسطيني [illegible]



الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني رغم الجمود في السلام!

- كيف اوقف سفيان ابو زايدة عقارب ساعته، حتى لا يحرج عضو الكنيست من حركة شاس.
- عندما نسي بعض الصحفيين الاسرائيليين أنفسهم، وذكرهم الفلسطينيون بتاريخ اسرائيل.
- عندما حسب بعض الصحفيين الفلسطينيين انهم يفاوضون نتنياهو.

نظير مجلي

لا ندري لماذا اختارت الحكومة اليونانية جزيرة رودس بالذات، لاستضافة مؤتمري الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني السلمي، اللذين اختتما في مطلع هذا الاسبوع، وكانا على مسارين: مسار رجال السياسة ومسار رجال الصحافة والاعلام. وكلمة رجال هنا مقصودة، لأن غالبية الحضور كانوا من الرجال، حتى في مهنة الصحافة.. التي تستوعب إناثا اكثر من مهنة السياسة.

صحيح ان جزيرة رودس جميلة جدا، وتتوفر فيها كل وسائل الراحة اللازمة للسياحة وللابحاث. وحرارة الطقس فيها مزعجة، لكن ليس لدرجة التعطيل على الحوار، فذلك يجري في قاعات مكيفة. وفي اليوم الذي انقطع فيه التيار الكهربائي على الفندق، نقلونا فورا الى فندق مجاور اكثر فخامة وراحة. ومع ذلك، فان هذه الجزيرة مرتبطة بحقبة سيئة من تاريخ منطقتنا. فعلى ارضها تم التوقيع على اتفاقات الهدنة بين اسرائيل والدول العربية خلال عامي ٤٨ و١٩٤٩، وكانت اسرائيل منتصرة، والعرب مهزومين. وكان شعبنا الفلسطيني مغيبا تماما عن تلك المحادثات، وفاوض القادة العرب باسمه. وتجلى عندهم الكرم الحاتمي، يومها، فلم يكتفوا بالمناطق التي احتلتها اسرائيل من الاراضي المخصصة للدولة الفلسطينية المتنوعة، بل منحوها منطقة اخرى، هي منطقة المثلث.

ومع ذلك، ومن أجل الهدف الاسمى، الحوار، حزمنا الحقائب وشددنا الرحال.. الى رودس.

□□□□

والحوار الاسرائيلي - الفلسطيني ليس مجرد شعار، مع انه يبدو كذلك بالنسبة لكثيرين. انه حاجة موضوعية ملحة. فلا يمكن ان يقوم سلام حقيقي بين اسرائيل وفلسطين، من دون حوار جدي ومخلص.. وفي أجواء انسانية ايضا، بعيدا ولو جغرافيا عن ساحة الصراع، وعن الضائقة الثقيلة التي يسببها الصراع على الصدور. فالسلام ليس ورقة يوقعها القادة، انما هو علاقات مباشرة ومتكافئة بين الشعوب، تنعكس فيها الرغبة بالسلام والاستعداد لدفع ثمنه، ويتجلى فيها استعداد كل طرف لسماع الآخر وتفهم مشاكله ومعرفة همومه.

والاوروبيون، الذين يقدمون الرعاية لهذا الحوار، ويمولون كل تكاليفه، ويديرونه بشيء من القسوة والفظاظة، يحاولون نقل خبرتهم في الحوار بين الخصوم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. يجمعون الاشخاص. يطلقون العنان للألسن. يقيمون لجنة تمثيلية، محددة سلفا اسماء أعضائها ومضمون بيانها المشترك. يعرضونه للنقاش. يرفضون أية اضافة او نقصان. ويصدرونه باسم الجميع. فينتشر النبأ في كل ارجاء الكون، وجوهره الأساس: الحوار قائم ومستمر، رغم جمود المفاوضات.

□□□□

لقد كان هنالك خطر في ان يفشل لقاء رودس، على صعيد السياسيين، لأن اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني قاطعوه، احتجاجا على الممارسات الاسرائيلية في القدس والجمود في المفاوضات. لغضب اعضاء الكنيست الاسرائيليون بشدة، واعتبروا المقاطعة اهانة. لغضب مثلهم الاوروبيون، الذين لم يفهموا اي تبرير للغياب، وهددت حكومة اثينا باحداث ازمة في العلاقات اليونانية - الفلسطينية.

فتدخل الرئيس عرفات، لكنه لم يرضخ، وارسل، بدلا من اعضاء المجلس التشريعي، عددا من السياسيين الفلسطينيين البارزين، يتقدمهم من القدس العربية وفي مقدمتهم فيصل الحسيني، مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية، وهو يعتبر مسؤولا رفيعا

بمستوى اعلى من مستوى الوفد الاسرائيلي. فارتضى الاوروبيون، وغضب المحاورون الاسرائيليون.

ولكن، في قاعتي اللقاءات، القاعة الصغرى التي احتوت السياسيين والقاعة الكبرى التي احتوت الصحفيين، دار الحوار باتجاه آخر.

فعندما يلتقي الخصوم، الذين كانوا حتى قبل بضع سنين أعداء الداء، يبدأ العنصر الانساني في احتلال حيزه. وتصبح للحوار لغة اخرى، لغة العقل ولغة القلب.

ابن الحركة الاسلامية يأكل طعام الحلال (كشير) مع ابن حركة «شاس».

□□□□

في اللقاءات الاولى التي جرت بين الطرفين (السياسيون اجتمعوا في اثينا والصحفيون في القاهرة)، كان التفاهم افضل. ولماذا؟ لان المشاركين من الطرفين كانوا ينتمون الى قوى اليسار او القوى الحاكمة في اسرائيل والسلطة الفلسطينية في زمن حكومة رابين. فالطرفان متفقان على الامور الاساسية، حتى في البرنامج السياسي. وكان الجديد هو اللقاء الانساني بحد ذاته، والى اي مدى يمكن ان يتعايش الطرفان.



* حاييم يافين، مئير عوزييل ونادية سرطاوي (تصوير: تسيبي - بلطف عن هآرتس) *

الشيوعي الفلسطيني يتمشى على شاطئ البحر، مع كاتب يميني من عائلة حيروتية أبا عن جد.

قائد في فتح يشرب القهوة مع جدعون عزرا، نائب رئيس الشاباك، الذي ادار ممارسات القمع الاحتلالي حوالي عشر سنوات في الضفة الغربية.

صبية اسرائيلية ترقص سياسيا فلسطينيا على انغام البزق اليوناني الشهير، وأغاني الحب المعروفة، وكذلك على انغام الهورا ووهافا نجيلا» (الفرقة الموسيقية اليونانية لم تعرف كيف تعزف اغنية عربية). والى جانبهما عضو كنيست اسرائيلي يراقص صبية فلسطينية.

واذا كانوا في اليوم الاول او الثاني يتناولون الطعام، كلا على حدة، فانهم في اليوم الأخير كانوا مختلطين في معظم الطاولات.

وخلال كل هذه اللقاءات، لم يتبادلوا النكات والمعلومات وكلمات التعارف وحسب، بل تبادلوا ايضا وجهات النظر في مختلف القضايا.

أما في لقاءات رودس، فقد حضرت قوى سياسية من أطراف اكثر بعدا، من الائتلاف الحاكم في اسرائيل (باستثناء حزب «تسومت») ومن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، التي تعارض اوسلو. حضر صحفي مثل يوسف (تومي) لبيد، الذي يكتب افتتاحية «معاريف» يوميا وكان اول رئيس لسلطة الاذاعة والتلفزيون في زمن حكم الليكود واشتهر يومها بقراره الدكتاتوري - العنصري بمنع بث «م.ت.ف» وكل من يتماثل معهم، من الظهور على شاشة التلفزيون. وحضر صحفي مثل مئير عوزييل، كاتب الزاوية الساخرة في «معاريف» وهو يميني معروف. وحضر حاييم يافين، المعروف بانه يقف في الوسط ما بين العمل والليكود.

وقد كانت مشاركة هذه المجموعة بالذات، فعالة ومثيرة، لدرجة الاستفزاز في بعض الأحيان. لكنها أغنت الحوار، لانها اخرجت الكثير من الصدق والحقائق المخزونة «في البطن»، وجعلت المحاولات للتفاهم المتبادل اكثر قوة وجدية وبهجة وصراحة. والاهم من هذا، ان الحوار اخذ يعكس حقيقة تمثيل كل طرف لشعبه.

□□□□

.. ولكن، لا بد من بعض الملاحظات على الحوار ومضمونه وطابعه..

فأولا: لم يتحرر غالبية المتحاورين، في الطرفين، من الآراء المسبقة والنقص في الثقة. فكان كل شخص، تقريبا، يهب ليرد على ما قاله شخص من الطرف الآخر ولا يعجبه قوله.

وثانيا: بدا ان الزملاء اليهود ما زالوا عالقين في نظرة الاستخفاف بالزملاء الفلسطينيين. «صحافتكم غير دمقراطية. ولن يكون امل في التقدم نحو السلام، بلا ضمان الدمقراطية». وطلبوا ان يتضمن البيان الختامي فقرة عن ضرورة الالتزام بالدمقراطية. وتوجيه دعوة ان يتبادل الطرفان كتابة مقالات في صحفهما. وتحدث في هذا السياق حايم يفين، عن دور الصحافة الاسرائيلية ودمقراطيتها داخل اسرائيل. وقال: «لولا الصحافة الاسرائيلية، لما نجحت الانتفاضة ولما نجح اوسلو». وقدم مثلا عن دوره شخصيا من خلال تقرير تلفزيوني عن الاعتقالات الادارية في اسرائيل، والذي ادى الى اطلاق سراح احمد قطامش.

وقد كان لسان الصحفيين الفلسطينيين قصيرا في الرد على هذا السيل من التحديات. فهم يريدون صحافة دمقراطية، ويكافحون من اجل ذلك، لكن الامر لا يتسنى لهم بعد بسبب القيود العليا والرقابة الذاتية الصارمة.

وكان علينا ان نتدخل، نحن الذين نعرف جيدا الدمقراطية الاسرائيلية وحرية الصحافة وتاريخها كما نعرف شعبنا جيدا، ونقول بعد تأكيدنا على ضرورة ان تكون الصحافة الفلسطينية حرة ودمقراطية، وعلى ان الصحافة الاسرائيلية تؤدي دورا جديا وهاما في عملية السلام وفي ترسيخ الدمقراطية، ان المسألة ليست بهذه البساطة.

فالصحافة الاسرائيلية الدمقراطية، اليوم، لم تكتمل دمقراطيتها. وحتى ما انجزته حتى الآن، احتاجت الى خمسين سنة لكي تصل اليه. وكانت، خصوصا في بداية قيام الدولة، صحافة مجندة تماما لصالح الحكومة. وفي القضايا المرتبطة بالعلاقات الدولية وفي التعامل مع العالم العربي بل في قضايا المواطنين العرب في اسرائيل، لم تكن تلك صحافة حرة ولا دمقراطية. بل كانت صحافة دوغمانية دكتاتورية. وفي الكثير من القضايا، ما زالت كذلك حتى اليوم.

ومن خلال معرفتنا الجيدة بالصحافة العبرية، فاننا نشك في ان تكون رغبة الصحفيين اليهود المشاركين في الحوار بأن ينشروا في صحفهم مقالات فلسطينية، ان تكون هذه الرغبة موافقة مع رأي رؤساء تحرير صحفهم (مع هذا، نحن في «الاتحاد» دعوناهم جميعا، من لبيد الى يفين والجميع، ان يكتبوا).

وثالثا، الزملاء الاشقاء الفلسطينيون، لم يتقنوا في كثير من الحالات لعبة الحوار هذه بحيث يستطيعون النفاذ الى ذهنية زملائهم اليهود وكسبهم الى صف مؤيدي السلام العادل. وكان بعضهم ينظر الى اللقاء، كما لو انه جلسة مفاوضات بين الحكومتين الاسرائيلية والفلسطينية. وأولئك اخطأوا الهدف. فالمشاركون الجدد في الحوار، من اليمين الاسرائيلي الليبرالي او يمين الوسط، رأوا في هذا الطرح ترداد شعارات لارضاء القيادة الفلسطينية وليس للحوار، بينما رآه اليساريون ضعفا وسذاجة وضربا من البداهة. ولو استمر هذا التوجه، لكانت نتيجته انسحاب اليمين من ساحة الحوار واحراج اليسار بالقول: مع هؤلاء يمكن الوصول الى سلام؟!

وقد ادرك الفلسطينيون هذا الخلل في الوقت المناسب، وانتقلوا الى لغة الحوار المباشر والموضوعي.

ورابعا، لقد كان الهدف من الحوار، بين السياسيين، تجنيدهم في التأثير الايجابي لدفع عملية السلام كل في حزبه وائتلافه وعلى

وزرائه، من جهة، وخلق جيل من قادة الصف الاول في المستقبل، الذين يتعرفون على بعضهم البعض اليوم من اجل كسر الحواجز وبناء السلام سوية في المستقبل. فقادة الصف الاول اليوم، في اسرائيل وفلسطين، يجهلون بعضهم البعض. معلومات كل منهم عن الآخر، هي زبدة ما يرد في تقارير المخابرات وما ينشر في الصحف. وهذه لا تكون بديلا عن المعرفة المباشرة.

من هذه الناحية، شاهدنا بأنفسنا العلاقات بينهما. منذ اقلعت الطائرة من مطار اللد وحتى عادت وحطت فيه. الواحد منهم يطلب ان يعرف، ويعرف، ما عدد افراد عائلة الآخر. وماذا يفعل كل منهم. وكيف وصل الى السياسة. وما هي آخر نكتة عن ابو عمار وآخر نكتة عن نتنياهو.. ويدخلون في مزاح ظريف، وفي بعض الاحيان مزاح ذكي ايضا..

مثلا؟!

عندما حطت الطائرة في مطار اللد، تأخرت ال - عمال في جلب السلالم حتى ننزل الى الارض. فقال سفيان ابو زايدة، رئيس القسم الاسرائيلي في مكتب الرئاسة الفلسطينية، «لن يحلها الا الراب كوهن»، ويقصد عضو الكنيست يتسحاق كوهن من حركة «شاس» الذي وقف الى جانبه في الطائرة.

فأجاب كوهن: لا تهتم. سأكلم الرب. كلها خمس دقائق وتصل السلالم.

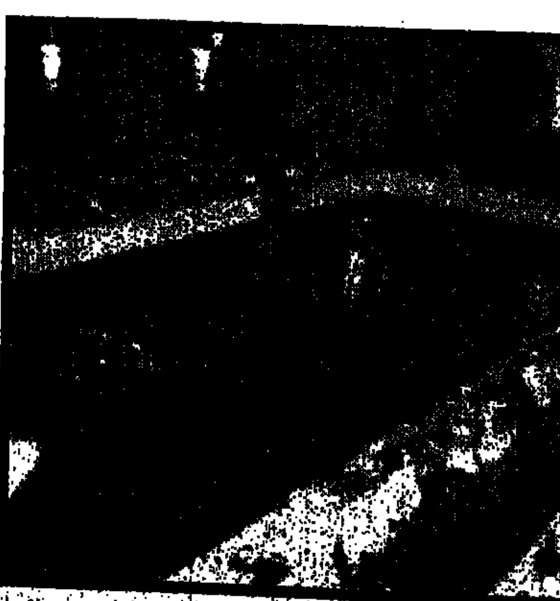
ومضت خمس دقائق. فسأل شخص ثالث ابو زايدة: «الرجل لم يف بوعده. فماذا ستفعل؟ هل تبلعها وتسامح كوهن، على أمل ان يذهب الراب عوفاديا (يوسيف) الى الرئيس عرفات؟»

فأجاب ابو زايدة: «لقد اوقفت عقارب ساعتي منذ دقيقة. فليتوقف الزمن، ولا نسبب الحرج لحركة «شاس».

□□□□

واما الصحفيون، فان الهدف من حوارهم كان تجنيد اقلامهم الى جانب لغة الحوار السلمي بين الشعبين ودعم عملية السلام ومكافحة عراقيلها.

وهذا الهدف لا يتحقق بيوم واحد. لكن الجميع وعدوا بذلك، والامتحان للمستقبل.



* الجلسة الاختتامية المشتركة للسياسيين والاعلاميين *

□□□□

بيد انه ما من شك، في ان الحوار ضروري ومفيد للغاية، للطرفين، وكل جهد يبذل في سبيله، يكون مباركا.. مهما ترافقه من سلبيات هنا وهناك.

وأين العرب في اسرائيل من الحوار؟!

الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل غائبة عن ساحة العملية السلمية تماما. ليس لانها اختارت ذلك. بالعكس. فهي القوة الطليعية في النضال من اجل السلام. لكن صانعي السلام بين اسرائيل والعالم العربي، تجاهلونا طول الوقت.

واذكر، يوم غادر المرحوم رابين الى واشنطن اول مرة (ايلول ١٩٩٣) للتوقيع على اتفاقية اوسلو، كيف اخذ معه حاشية من ١٥ شخصا يمثلون كل قطاعات الشعب في اسرائيل. فسألته، الم تجد مكانا لأخذ شخصية عربية واحدة من اسرائيل في الوفد. فأجاب، بصراحته الفظة: «هذا سلام بين اسرائيل اليهودية وبين منظمة التحرير الفلسطينية. ولا مكان للعرب مواطني اسرائيل فيه»..

وقد حاول مساعدوه يومها ترقيع الامر واقناعنا بألا ننشر الكلام. فرفضنا. وفي المرة الثانية (سنة ١٩٩٥)، اخذ رابين معه عربيا واحدا من خريجي جيش «الدفاع».

ولكن، ان تتجاهل القيادة الحاكمة هذه الجماهير، قد يكون مفهوما. لا نقبله. ولكن، نفهمه. اما ان يأتي التجاهل من حركات السلام نفسها، فهذا غير طبيعي وغير معقول.

ففي اللقاءات بين السياسيين لم يشترك اي عضو كنيست او قائد حزب عربي من اسرائيل، على الاطلاق. وسألنا عوفر برنشتاين - رئيس المركز الدولي للسلام، الذي نظم الوفود مع وزارة الاعلام والثقافة الفلسطينية - عن سبب ذلك، فقال: «كان هدفنا ان نجمع اكبر عدد من نواب الائتلاف. فنحن نريد ان يشارك في الحوار اولئك الناس الذين لم يشتركوا من قبل. والاوروبيون فرضوا علينا عددا محددا هو ١٥ نائبا فقط».

فسألناه: ولكن، بين النواب اليهود هنالك عضو في ميرتس واعضاء في حزب العمل من الذين يؤيدون الحوار ويشاركون فيه باستمرار.

فقال: انقل باسمي الاعتذار الشديد لهم جميعا. آمل ان يشاركوا في المستقبل. بل سندعوهم الى ذلك.

اما في اللقاءات مع الصحفيين، فقد شارك خمسة صحفيين ومحرر حزبي واحد من ميرتس. وكان مقررا ان يشارك رؤساء تحرير الصحف فلم يحضر سوى اثنين، والبقية محررون.

وكان واضحا ان هذه المشاركة المهمة، كادت تكون هامشية، لولا ارتفاع صوتنا، ولولا حاجة المشاركين الى هذا الصوت.

وقد اثرنا هذه القضية من على منصة اللقاءات بكل استغراب. فنحن جزء من الشعب الفلسطيني وفي الوقت نفسه جزء من دولة اسرائيل. نعرف الطرفين جيدا، نفهم نفسية كل منهما، ونعرف تاريخ كل منهما، نعيش هموم الطرفين، وندرك نقاط الضعف والقوة لدى الطرفين.

من هنا، بامكاننا ان نساهم في تقريب وجهات النظر وازالة الحواجز بينهما. اكثر من اي طرف آخر في العالم. اكثر من الاوروبيين والامريكان وسائر الأوساط. وقد ابدينا هذا خلال اللقاءات في رودس، وقبل ذلك في معظم اللقاءات الاسرائيلية الفلسطينية التي شاركنا فيها.

ولكن مديري اللقاءات، خصوصا الاوروبيين، لم يفهموا ذلك، ولم يقبلوا بعد الفكرة باعتبارنا كطرف مستقل في هذا الحوار [illegible] بين الطرفين [illegible] الاسرائيلي [illegible] [illegible] الحوار [illegible] للمستقبل [illegible] [illegible] كما يجب!

المتفجرات تحاصر الحميرة:

الطفل ظن القنبلة كوز صنوبر فحملها إلى البيت..!

* تقرير وتصوير: أحمد حمدي *

● الخطر الجدي يواجه حياة سكان قرية الحميرة، بالقرب من شفاعمرو..

والسبب: الاستهتار الشنيع بأرواح شباب ورجال، ونساء، وأطفال القرية، وذلك بعد العثور على لغمين مضادين للدبابات خلال الأسبوع الأخير. ومن يتجول في القرية ويستمع الى شهادات أهلها يسجل قصصاً يشاهدها عادة في الأفلام او يحسب نفسه في ساحة معركة في جنوب لبنان المحتل.

فكيف يمكن تصور انه يمكن لطفل أو مسن ان يصطدم اثناء سيره في أراضي القرية بلغم او قنبلة او متفجرات أخرى من صنع الجيش الاسرائيلي، ملقاة بجانب صخرة أو شجرة أو على طريق ترابي أو بين العشب الأخضر؟ وكيف أنه يمكن لطفل ان يحمل بيده قنبلة يدوية ويأخذها لبيته كأنها «كوز صنوبر» يستعملها للعب واللهو، ولولا الصدفة، وفقط الصدفة، لكانت انفجرت ووقعت كارثة لقتلت الكثير من الأطفال المتواجدين معه.

هذه الأحداث كلها تثير الرعب في نفوس سكان القرية المتمسكين بترابها رغم كل ما كان الثمن. فأهل القرية لم ينسوا بعد ابنتهم المرحومة حسن فرج سواعد التي قتلت قبل سنة ونصف نتيجة انفجار قنبلة داست عليها وهي في طريقها الى بيتها.

سكان قرية الحميرة التي اعترف بها مؤخراً من قبل الحكومة هي قرية ككل القرى العربية، يحق لسكانها العيش بأمان واطمئنان ككل مواطني الدولة، ولكن استعمال أراضي قرية الحميرة لمناورات عسكرية [illegible] والتواجد العسكري الدائم [illegible] ولا يمكن السكوت عليه، خاصة أن أراضي الحميرة غير معدة لمناورات عسكرية وليست معلنة كمنطقة عسكرية.. ولا توجد حتى إشارة واحدة تدل على ذلك. فهذا الأمر يدق ناقوس خطر وعلامة سؤال كبيرة: هل أن وجود هذه المتفجرات في أراضي القرية هو اهمال من الجيش أم أنه عمل مقصود يهدف لترحيل سكان القرية عن أراضيهم؟!

هذه التساؤلات يجب أن تثير قيادة الجماهير العربية وعلى رأسها لجنة المتابعة العليا لتبحث الأمر كموضوع خطير يواجه جزءاً من شعبنا تعذب وصبر حتى نال الاعتراف.

مسلسل العذاب

في القرية التقيت المختار طه سواعد «أبو الأمين» وهو يقول: لقد شاهدنا مسلسل أحداث طويل ومثير خلال بحثنا عن أرضنا التي لا أرض لنا سواها، فمنذ سنوات الستين ونحن نعيش في رعب نتيجة القنابل والمتفجرات في منطقة سكناها. ولن ننسى اليوم الحزين الذي عشناه يوم (٩٦/١١/٢٥) عندما قتلت أختي حسن سواعد، والدة لـ (١١) ابناً وابنة، عندما داست على متفجرات اثناء عودتها من الحقل الى البيت وقتلت في الحال. وفي سنوات الستينيات انفجرت قنابل وجرحت عدداً من أطفال المنطقة. وفي سنوات الثمانينيات وقع انفجار آخر قتل فيه شاب من مدينة شفاعمرو. كل هذه الأحداث وقعت بسبب استعمال الجيش اراضي قريتنا لتدريبات فرق المشاة. فالعسكريون يضعون أهدافاً لهم ويتدربون عليها ناهيك عن الازعاج الليلي المتواصل نتيجة مرور سيارات الجيش من أمام بيوتنا.

وأضاف المختار ان اللغم الذي عثر عليه مؤخراً كان مكتوب عليه بالعبرية «لغم، خطر، جاهز»، وقد اخبرنا الشرطة وجاء قائد الشرطة في شفاعمرو وأحضر خبير متفجرات ونقل اللغم الجديد في سيارة خاصة الى الجهات العسكرية، كما ابلغ الجهات العسكرية بخطورة الأمر وسجلت الشرطة الحادث كحادث رقم «٥». وبعد أسبوع أضاف طه سواعد: عثرنا على لغم آخر وقمنا بإبلاغ الشرطة التي حضرت وأحضرت معها مرة أخرى خبير متفجرات ونقل اللغم في سيارة خاصة، وهذا الوضع يشكل خطراً جدياً على حياتنا، على أولادنا وشبابنا ورجالنا ونسائنا ولا يمكن السكوت عليه. كما انه يشكل خطراً على مواشينا التي نعتاش منها، لذلك اطالب كمختار للقرية، المسؤولين في الحكومة بالتحرك السريع لمنع الجيش من استعمال أراضينا لأغراض عسكرية، وذلك لحماية أرواح ابنائنا والعمل على تمشيط المنطقة كلها وتنظيفها من الألغام، أو من اي متفجرات أخرى خاصة أن اراضينا هي أراض زراعية ومراع وغير معدة لتدريبات عسكرية، ولا توجد اي اشارة تدل على ذلك.

طه سواعد يحذر: نحن نتعرض لخطر جدي وحياتنا كلها في خطر اذا لم تستجب السلطة لمطالبنا.

ابن الضحية: الصدمة مستمرة

الشاب محمد فرج سواعد يقول: «ما زالت الصدمة مؤثرة علينا بعد مقتل والدتي المرحومة حسن سواعد قبل سنة ونصف نتيجة انفجار القنبلة في أرض القرية. فالحظ هو السبب الوحيد الذي منع وقوع كارثة جديدة بعد العثور على لغمين ضد الدبابات. ولو أن الأهالي داسوا على هذه الألغام لكانت وقعت. لذلك نناشد ونطالب المسؤولين العسكريين والحكومة عبر جريدة «الإتحاد» بالعمل على تنظيف اراضينا من أية اسلحة كانت. كما اناشد المواطنين عدم الاقتراب من اي جسم غريب وابلاغ الشرطة بذلك».

وحتى تكتمل المفارقة يقول محمد: «نأمل ان تكون ظاهرة وجود الألغام هذه نابعة عن اهمال وليس عن شيء آخر»!!

ويضيف: ولكن ليعلم المسؤولون الحكوميون ان أراضينا تجلب أيضاً المتنزهين اليها وليس نحن فقط بخطر، بل مواطنين آخرين يداهمهم الخطر الجدي اذا بقي الوضع على ما هو عليه..

شكوى ضد دولة اسرائيل

شقيق محمد الشاب طلال سواعد: لقد قدمنا قبل سنة شكوى ضد دولة اسرائيل بعد مقتل والدتي حسن حيث اتهمنا الجيش بالاهمال وبالتسبب في مقتل والدتي ولكن للأسف لم يبحث الموضوع حتى الآن، ولم يتوجه أي جديد من المسؤولين الحكوميين لبحث الأمر معنا وكأننا لسنا بشراً ولسنا مواطنين في هذه الدولة.. وتساءل طلال قائلاً: لو حدث الأمر لمواطن يهودي لكانت الدنيا انقلبت رأساً على عقب. ولكن، للأسف لن يسألوا عنا.

«رحمك الله يا حسن»

وتقول السيدة هيلانة سواعد والدموع تنهمر من عينيها قائلة «رحمك الله يا حسن رحمي ضحية لغم»

لا يخافوا الله.. حياتنا في خطر، يشوشون على راحتنا وعلى حياتنا.. منذ مقتل المرحومة حسن قبل سنة ونصف قررت ان لا أعمل في الزراعة. ولم اذهب الى الحقل منذ ذلك التاريخ لأننا لا نعرف ايش مخبا لنا، احنا دايماً في رعب بسبب المتفجرات.. حياتنا في خطر، اولادنا احفادنا كلهم في خطر.. ونطالب الحكومة بالعمل على تنظيف أراضينا من المتفجرات ومنع الجيش من استعمالها حتى نقدر نعيش بأمان واطمئنان».

كل الأسباب تعني الاستهتار

علي سواعد يقول: «ان العثور على قنابل وألغام ومتفجرات سببه الاهمال كما يقول البعض ولكني أشك ودائماً الشكوك تراودني بان هذا العمل ليس فقط من الاهمال.. لا توجد عندي أدلة لأعتمد عليها. ولكن حتى لو كان اهمالاً أو أي شيء آخر، فهذا كله استهتار بحياتنا».

وتساءل علي سواعد: «على بعد (٣) كيلومترات تقع مستوطنتي «عادي وهردوف» لماذا لا يعثر أحد عندهم على ألغام او قنابل؟! فلو عثر أحدهم على ذلك لقامت الدنيا وقعدت». وأنا لا اخفي عليك ان البعض عندنا يشك ان العمل مقصود، ولكن مرة أخرى لا توجد أدلة ولا اثباتات.. واستطرد قائلاً: اذا كانت السلطة معنية بأن تزيل الشكوك من رؤوسنا فعليها ان توقف كل تدريب عسكري في أرضنا وأن تمشط وتفتش وتنظف أراضينا من المتفجرات، عندها فقط ستزول شكوكنا..

قنبلة بيد طفل

الحاج ابراهيم سواعد: قبل مدة كانت مجموعة من الأطفال تلعب، وكانوا يحملون قنبلة يدوية حسبوها «كوز صنوبر» وعلقوها بشجرة بجانب بيتهم وبالصدفة شاهدها والدهم وشك بالأمر فابلغ الشرطة التي اكتشفت ان «كوز الصنوبر» هو قنبلة يدوية ولولا الحظ لكانت انفجرت وقتلت الأطفال.

ان هذه الحكاية هي واحدة من قصص حقيقية تقع هنا..

أما السيدة نهلة فرج سواعد فتقول: قلبي دائما يرتعد على أولادي ودائماً أكون في حالة خوف.. ولن يزول الخوف الا عندما يرجع اولادي الى البيت.. الأمر خطير ومرعب ولا يمكن السكوت عليه ويجب ان نرفع قضيتنا الى أعلى المستويات.

وتساءلت: هل نحن في حالة حرب او ساحة حرب ام في جنوب لبنان؟! فعلى الحكومة ان تسمع صوتنا وعلينا نحن ان لا نسكت ونقولها بصراحة: «نحن في قرية الحميرة في خطر جدي انقذونا وانقذوا اطفالنا وانقذوا حياتنا من الخطر»...

قبل سنة ونصف داست المرحومة حسُن سواعد على لغم والصدمة لم تفارق الأهالي بعد

لا توجد ادلة، ولكن هناك شكوك ان السبب ليس مجرد إهمال – هكذا يقول بعض الاهالي

* طه سواعد *

* محمد سواعد *

* هيلانة سواعد *

* نهلة سواعد *

* علي سواعد *

* طلال سواعد *

* الضحية المرحومة حسن سواعد وأولادها *

الناطق العسكري: «لا نعرف»!

□ وتوجهت «الاتحاد» الى الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي حول الموضوع وطرحت الاسئلة التالية:

١) هل منطقة القرية هي منطقة عسكرية؟

٢) لماذا لا توجد لافتة حول ذلك؟

٣) هل تدركون الخطر الفعلي على حياة الاهالي؟

٤) هل ستعملون على تغيير الوضع؟

وجاء الرد كما يلي: هذا الموضوع غير معروف لسلطات الجيش. لا توجد اية مناطق تدريب عسكرية في منطقة شفاعمرو، ولا تجري تدريبات تستعمل فيها النيران الحية في هذه المنطقة.

هكذا من الأهل



مسكن عربي «لا شك ان هناك اموراً لا تستوي مع المنطق السليم» – بورروش

في مقابلة خاصة بـ«الاتحاد» مع نائب وزير الاسكان منير بورروش

ضريبة الاملاك غير عادلة وآمل الغاءها..

اجرى المقابلة: فيصل جبيلي وهشام نفاع

ويقول:

- هدم البيوت في ام السحالي كان خطأ!
- يحق للعربي كل الافضليات التي ينالها المواطن في اسرائيل
- اقترحت اقامة لجان خاصة لفحص توسيع مناطق نفوذ السلطات المحلية
- شرط الخدمة العسكرية على نيل الخدمات والامتيازات غير عادل

لكنه يقول ايضاً:

ان المشاكل تعود الى سنوات طويلة ولا يمكن حلها بسهولة..

*** «الاتحاد» – المواطن العربي سيقول لك انه سئم من هذا الادعاء؟**

بورروش: يجب استثمار ما هو متوفر وموجود..

■ عندما دخلنا مكتب نائب وزير الاسكان منير بورروش، هذا الاسبوع، كان منهمكاً في محادثة هاتفية بالإيديش.. ولذلك فهمنا انه لا يتحدث مع احد النواب العرب بشأن التصويت ضد مشروع قانون ايهود براك لتجنيد الشبان المتدينين، والذي عارضه الحلف العربي – المتدين اثناء بحث الكنيست في نفس اليوم (الاربعاء).. ورغم ان السؤال يمثلي الحكومة حول انجازاتهم لصالح العرب، يسمعها المواطن العربي وكأنه يصغي الى تصريحات بالإيديش، فقد اعطى نائب الوزير بورروش عدداً من الاجابات، والتعهدات الهامة، ليكون بالامكان رؤية ما سيتم تنفيذه منها..

المقابلة قطعتها المكالمات الهاتفية العديدة؛ نظراً لاقتراب ساعة البحث في اقتراح قانون براك المذكور، ما ادى ايضاً الى الاقتضاب في الاسئلة وتحديد المواضيع لضيق وقت بورروش – كما طلب.

* **«الاتحاد» – انت في وظيفة نائب وزير الاسكان منذ سنة، والجمهور العربي يشعر ان هناك تراجعاً في كل ما يتعلق بمجال الاسكان. هل تقبل هذا التقدير؟**

– بورروش: لا اعتقد ان هذا صحيح. لمثلما هناك مزاج معين في الاعلام وكأني اعمل فقط لصالح المتدينين، يقال هذا عن العرب. ولكن (٨٣٪) من تسويق الاراضي عام (٩٧) كان لصالح الجمهور العام، وكذلك (٩٠٪) من العشرة مليارات شيكل التي تشكل ميزانية وزارة البناء والاسكان. ولكن وسائل الاعلام اقوى من الجميع وهي التي تدير كل الامور. ونحن، رغم كل التقليصات في الميزانية، لم نقلص ما هو مخصص للعرب..

* **«الاتحاد» – بالارقام العامة ربما يكون هذا صحيحاً ولكن هناك للمشكلة اطر..**

– بورروش: ولكننا لم نقلص. فالحكومة احسنت صنعاً بقرارها عدم التقليص من العرب. انا لا اقول ان الاوضاع على ما يرام، اذ ان العرب وصلوا الى الوضع الذي يتمتع به اليهود من حيث الخدمات، ولكن

←

←

السنوات الطويلة من الغبن لا يمكن اصلاح نتائجها في سنة واحدة.

* **«الاتحاد» – انت تقول عملياً ان اوضاع العرب مميزة وحالتهم خاصة من حيث المشاكل وتعترف بهذا، الا تعتقد ان هذا الوضع الخاص بحاجة الى وسائل خاصة، فأنت جزء من جمهور المتدينين الذي يدعي ايضاً انه يعاني من اوضاع خاصة..**

– بورروش: بالطبع هناك وسائل خاصة، فرغم انه جرى التقليص من الجميع، لم يطبق هذا على العرب. ولكن هذا غير كاف لاصلاح غبن متواصل منذ (٥٠) سنة.

* **«الاتحاد» – في فترة الحكومة السابقة خصصت هذه الوزارة ميزانيات جدية للعرب، الى درجة اعتبار الوزير السابق بنيامين بن اليعزر وكأنه يبالغ ويقدم رشوى سياسية.. اما اليوم فالوزارة ليس لديها مبادرة واحدة..**

– بورروش: ارفض هذا الحديث عن الوزير السابق.. ولكننا لم نقلّص. وقبل اسبوع كنت في الجولان، حيث هناك (٤) قرى لا حق لأهلها بالتصويت، ورغم ذلك اعتقد ان الوزارة يجب ان تقدم لهم الخدمات. ثم ان الوزارة اليوم لا تقدم اقل مما تقدمه الوزارة السابقة وقد قلنا دوماً انه يتوجب على كل من يصل الى الحكم ان يهتم بالجميع.

* **«الاتحاد» – اليوم (الاربعاء) تبحث الكنيست اقتراحي قانون حول السكن الشعبي، ما هي الحصة التي يجب ان تخصص للعرب حسب رأيك، مع العلم انهم يشكلون (٢٠٪) من المواطنين.**

– بورروش: اعتقد ان المواطنين العرب في اسرائيل يستحقون كل الافضليات المعطاة لكل مواطن. فما الفرق. لان كل مواطن اسرائيلي يحق له الامتيازات والافضليات في مجال الاسكان. ولكن التعامل مع العرب من حيث البنية التحتية كان طيلة الوقت اشكالي. لان القرى لها بنية قديمة تصعّب التطوير.. ورغم ذلك فاننا في الوزارة، مثل كل الحكومة، نستثمر الملايين.

* **«الاتحاد» – ولكنك تعلم انه يجب القيام بشيء ما لتطوير هذه البنية. وانت تذكر بالطبع انه تم اخراج كل البلدات العربية تقريباً من مناطق الافضلية، وهذا منع عنها كل افضليات الاسكان، الى جانب التعليم والتطوير والاستثمار. انت تقول ان الحكومة تعمل ولكن الارقام الرسمية تقول العكس!**

– بورروش: هذا ليس لانهم عرب.. لقد كنت في مرج ابن عامر، وهناك سألوني لماذا غيرنا مناطق الافضلية، وكان جوابي ان تحديد مناطق الافضلية يتم في الاماكن التي لا يوجد فيها طلب على شراء الدور، وهكذا فاننا نقوم عبر الافضلية بتشجيع شراء الدور. مثلاً سأقدم اقتراحاً للحكومة بتقديم منح للمناطق التي لا يوجد فيها طلب على الدور..

* **«الاتحاد» – وهذا مرتبط بقروض الاسكان (مشكلتنا)؟**

– بورروش: كلا، منحة منفردة.. لانه اذا لم يشتر الجمهور فالمقاولون لا يبنون ولن تكون دور متوفرة في السنة القادمة. مرة اخرى هذا ليس ضد العرب..

* **«الاتحاد» – ولكن لم يجر ادخال تعديلات على قروض الاسكان منذ سنوات عدة.**

– بورروش: لم يجر التعديل لأحد، وليس فقط للعرب. هناك ابحاث مستمرة في لجنة «غديش» التي يفترض ان تحسن الوضع. وانا اقول بوضوح ان الوزارة تطالب بتعديل أساسي حالياً لان هذا لم يجر منذ عام (٩٢)، ولكن وزارة المالية لم توافق بعد. ونحن في تفاهم صاخب جداً حول هذه المسألة، وامل ان تعطي لجنة «غديش» حلولاً من شأنها خلق جو جديد في مجال الاسكان عامة.

* **«الاتحاد» – لقد بادرت الى اقامة دور للايجار في الوسط المتدين، كيف يتقدم هذا وهل تنوي توسيع المبادرة لتشمل المواطنين العرب؟**

– بورروش: نحن لم نود البناء المنفرد للوسط المتدين. ولكن هناك احتياجات خاصة للمتدينين مثل الكنيس والميكفاه وغيرها.. وفي نفس الوقت فان دور السكن الشعبي موزعة في انحاء عدة وهي تابعة لشركات عديدة، لذلك قلنا ان الحل هو باقامة دور مجمعة للايجار، تشمل كل المرافق التي يحتاجها الوسط المتدين.

* **«الاتحاد» – هل لديك اي تأثير على مسألة توسيع مناطق نفوذ السلطات المحلية؟**

– بورروش: لدي تأثير كممثل جمهور وكعضو كنيست وكنائب وزير. والوزارة تعمل في العديد من القضايا مع وزارات اخرى. ولكن لا شك ان القرار النهائي بيد وزارة الداخلية. نحن نتدخل في مشاكل محددة.

* **«الاتحاد» – تعرف ان هذه المشكلة ملحة وحارقة بالنسبة لكل القرى والمدن العربية..**

– بورروش: نعم اعرف. وهناك اقتراحات باقامة لجان خاصة لبحث الأمر. وقبل نصف سنة اجتمعنا مع مدير عام الداخلية يعقوب افراتي وطلبنا البدء بايجاد حل للوضع. لان المطلوب هو ان يشعر الجمهور بطمأنينة وامان.

* **«الاتحاد» – ما رأيك في سياسة هدم البيوت، هل هي مقبولة عليك؟**

– بورروش: لقد كنت (١٣) سنة نائباً لرئيس بلدية القدس، وعضواً فيها وعضو في لجنة التنظيم والبناء. اولاً يجب احترام القانون. ولكن لم يحدث مرة واحدة ان هدمت بيوت من قبل البلدية عشية عيد، اي عيد لليهود او المسلمين او المسيحيين...

* **«الاتحاد» – تتحدث عن ام السحالي..**

– بورروش: نعم. فأنا لا اعتقد ان هذه هي الطريقة الملائمة. وبرأيي ان ذلك كان خطأً، مع اني اؤكد ان هذا لا يعني السماح بالبناء دون ترخيص.



* بورروش في مدرسة «اورط» الطيبة

* **«الاتحاد» – اذاً ما هو الحل الذي تقترحه، هدم البيوت ام ايجاد وسائل قانونية لترخيص تلك البيوت؟**

– بورروش: كل وزارة تعمل حتى يتم احترام القانون في المجال الذي تتولى المسؤولية عنه. لقد توجهت واتوجه الآن عبر صحيفتكم الى ممثلي المواطنين العرب، لماذا لا يتم بناء مجمعات دور سكن من عدة طوابق. فهذا يسهل اقامة البنى التحتية وكل المتطلبات. وبالمناسبة هناك عدة مشاريع للجنود المسرحين الدروز.

* **«الاتحاد» – والبدو؟!**

– بورروش: (بعد ان اعطاه احد مساعديه ورقة قرأها بسرعة وهو يواصل الحديث) نحن وسط منعطف

بخصوص البدو، هذه السنة بدأت تعمل لجنة مديرين عامين، باشراف من رئيس الحكومة لاقامة احياء ومبان جماهيرية. وقد اقرت الحكومة الامر. وفي عام (٩٩) أمل ان تكون هناك بشرى للوسط البدوي.

* **«الاتحاد» – وماذا بشأن من لا يؤدي الخدمة العسكرية من بقية المواطنين العرب.. هل ستصل اليهم البشرى ايضاً؟**

– بورروش: انظروا، اذا تم بناء مركز جماهيري او اي مرفق فان الجميع يستفيدون منه وليس فقط من خدم في الجيش.

* **«الاتحاد» – ولكن لنأخذ البلدات التي لا يوجد فيها من يخدمون في الجيش، وهي الغالبية الساحقة..**

– بورروش: طلاب اليشيفوت أيضاً لا يخدمون في الجيش ولا ينالون نفس الافضليات.. والسؤال اذا ما كان هذا عادلاً او لا، ليس هو ما يدور النقاش عليه.

* **«الاتحاد» – رغم ذلك، ما رأيك هل هذا عادل؟**

– بورروش: اعتقد انه يجب اعطاء الخدمات بغض النظر، لان الطفل الذي يحتاجها ليس مسؤولاً اذا كان والده خدم في الجيش ام لا.

* **«الاتحاد» – انت تقول عملياً انه يجب الفصل ما بين شرط الخدمة العسكرية وبين الحق في نيل الخدمات على اختلافها، سواء حجم قروض الاسكان والافضليات المتنوعة.**

– بورروش: برأيي ان هذا ليس عادلاً. ولكن المشكلة ان وزارة المالية لن توافق، كما انها لا توافق على امور أسهل.

* **«الاتحاد» – في مجال ضريبة الاملاك يعاني المواطنون العرب من فرض غرامات باهظة جداً عليهم..**

– بورروش: ليس العرب فقط، بل اليهود ايضاً..

* **«الاتحاد» – ولكن معظم الاراضي التي يستعملها اليهود هي بملكية الدولة، خلافاً للعرب؟!**

– بورروش: ضريبة الاملاك هي ضريبة غير عادلة. وقد اقرت الكنيست مبدئياً اقتراحات حول هذا الامر، وآمل ان يتم الغاء هذه الضريبة، رغم اني لا اعلم من اين ستعوض المالية هذه الاموال.. فهي بالطبع سترمي الثمن على ضريبة أخرى.. ولكن مرة اخرى، هذا ليس موجهاً ضد العرب..

* **«الاتحاد»: هناك وضع يعاني منه العرب الذين يملكون اراضٍ عبر اجبارهم على دفع مبالغ باهظة، في حين ان اليهود الذين جرى تحويل اراضي دولة اليهم لا يدفعون قرشاً.**

– بورروش: لا شك ان هناك الكثير من الامور لا تستوي مع المنطق السليم. ولهذا السبب هناك مسؤولين وحكومة. ونحن على استعداد لسماع اي اقتراح او تسوية حتى نساعد وندفع بالوضع. فهذه هي الطريق الوحيدة حتى نعيش هنا.. فليس من السهل اصلاح اوضاع قائمة منذ سنين طويلة. واليوم آمل أننا بدأنا نسير في الطريق السليم لاصلاح هذه الاوضاع. فالوزارة ادخلت رهط الى مشروع ترميم الاحياء. وأنا اشدد على هذه الامور، لانني جزء من اقلية والاقلية تشعر دائماً بالغبن.

* **«الاتحاد» – المواطن العربي الذي سيقرأ هذا سيقول لك بصراحة: انتم دائماً تتحدثون عن ان المشاكل قائمة منذ سنوات طويلة، وأن الحل لن يأتي بسهولة.. ولكن هذا لم يعد يهمني لاني سئمت من الوعود.. فكل الحكومات تقول هذا، والسنوات تمر والادعاءات تعود على نفسها – كيف ترد على مواطن كهذا؟!**

– بورروش: لا يمكن القول ان استثمار حوالي مليار و(٦٠٠) الف شيكل خلال اربع سنوات للعرب، هو أمر هامشي.

* **«الاتحاد» – واضح.**

– بورروش: هذه اموال لم تكن تخصص من قبل. والمواطن العربي المتوسط لا يهمه الارقام لانه يعيش في ضائقة واحباط. هذا واضح لي. ولكن هذا لا يعني هدم القرى العربية وبناءها من جديد، بل استثمار ما هو موجود في مختلف المجالات.

هكذا من الاصل

الخطر يهدد (٧٠) ألف دونم..

■ ما يجري لقرية ام الريحان – قضاء جنين، يجسد صورة عما تقوم به السلطات الاسرائيلية عبر جهاز الاحتلال الذي ينشط استيطانياً والتفافياً.. فالاهالي يقولون ان ما يجري هو طمس قريتهم عبر المصادرة ومحاصرتها بالمستوطنات.. كل هذا وهم ينتظرون الماء والكهرباء! ■

تقرير وتصوير: ثائر ابو بكر

تقع قرية ام الريحان بمحاذاة الخط الاخضر وتجاور قرى وادي عارة وام الفحم، وتطل على سهل مرج ابن عامر ومدينة قيسارية على الساحل. على اراضي القرية في محافظة جنين هناك اكبر محمية طبيعية في فلسطين وتسمى (الحراش العمرة) وتعد من اجمل المناطق السياحية الطبيعية في فلسطين، حيث تمتد من قرية عانين في محافظة جنين الواقعة بمحاذاة مدينة ام الفحم حتى بلدة يعبد شمالا، وجنوبا من وادي عارة من الغرب حتى بلدة اليامون وقرية العرقة.

خطر

وفي ام الريحان التقينا مع المربي عبدالله علي زيد الكيلاني، صاحب ارض تنوي سلطات الاحتلال مصادرة (٢٦٦) دونما منها، تعود اليه ولأشقائه. وقامت مؤخرا باقتلاع اكثر من (٢٠٠٠) شجرة زيتون، بتاريخ ٩٨/٦/٢٥، وقامت باقتلاع خيمة الاعتصام المقامة فوق اراضيهم احتجاجا على السياسة هذه. وكما قامت السلطات بقلع (١٢٠) شتلة زيتون زرعها بدل التي اقتلعوها بتاريخ ٩٨/٧/٦، حيث استمعنا منه الى معاناة الاهالي من الاحتلال والمستوطنات المجاورة.

أهالي قرية ام الريحان من عائلة واحدة وهي عائلة زيد الكيلاني، ويبلغ عدد سكانها اليوم (٣٠٠) نسمة، في القرية مدرسة مختلطة وعدد طلابها (٧٠) يدرسون حتى الصف الثامن، يقول عبدالله زيد مضيفا: القرية قائمة منذ العهد التركي ويوجد (٨٧٦) دونما لعائلة زيد مسجلة بأسمائنا ونملك اوراقا ثبوتية (طابو) بها منذ عام (١٩٥٧). ولغاية هذه الفترة هناك آثار رومانية وقبور لأناس عظماء ومقبرة من ثلاث طبقات إضافة الى آثار منذ العهد التركي ومعاصر زيتون وقصور حجر رومانية.

ومن بداية المخطط الاستيطاني الذي يهدد اراضي القرية والقرى المجاورة، حدثنا عبدالله زيد قائلا: في عام ١٩٤٨ وبعد نكبة الشعب العربي الفلسطيني، وصل الى القرية من النازحين الذين شردوا وطردوا واقتلعوا من قراهم وبلداتهم، حوالي (٥٠٠) نسمة، حيث مكثوا في القرية ينتظرون أمل العودة. وبعدها وقع بشعبنا ما وقع لمغادرة القرية المئات منهم بحثا عن لقمة العيش. وبعد حرب عام ١٩٦٧ وقعت القرية تحت الاحتلال وتعرض الاهالي لشتى انواع التعذيب النفسي والجسدي والاعتقالات وحرمان العشرات من العودة الى قريتهم..

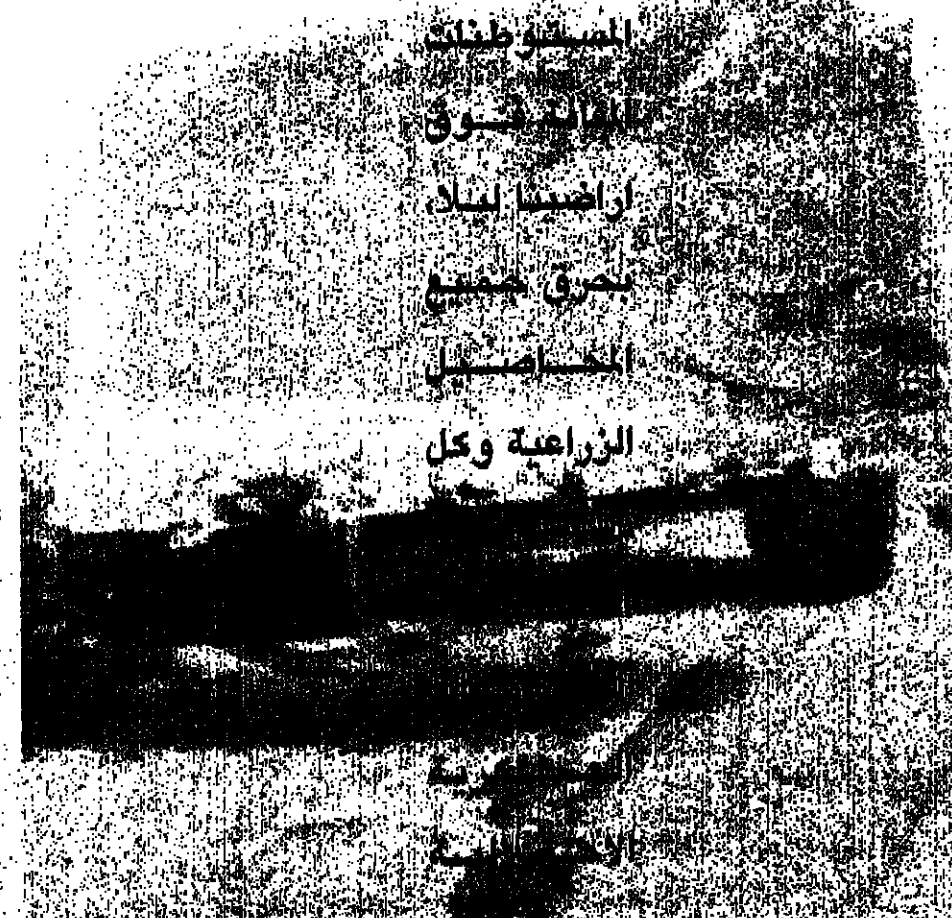
بعد زيارة الرئيس المصري انور السادات الى اسرائيل عام (٧٨)، بدأ ينشط الاخطبوط الاستيطاني في الضفة الغربية والقطاع عامة وفي قرية ام الريحان والقرى المجاورة لها خاصة. والاغراء الرئيسي لسعي الاحتلال لمصادرة اراضينا وتهجيرنا، هو ان القرية قليلة السكان. فمنذ عام ١٩٧٨ حاول المستوطنون الدخول ومصادرة قطعة ارض خاصة لنا مسجلة باسمي انا وأشقائي (محمد وسعيد والزهار وأحمد ومحمود) والبالغ مساحتها (٢٦٦) دونما. الا اننا تصدينا للمستوطنين وسلطات الاحتلال التي تساندهم، حيث انهم قاموا بشق شارع للمستوطنات. وبعد صراع ونضال طويلين مع سلطات الاحتلال والمستوطنين كسبنا القضية واثبتنا ان الارض مسجلة باسمائنا.

ومنذ تلك الفترة، اي منذ عام (٧٨)، ترفض سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعطاءنا خارطة هيكلية للقرية، او ربط القرية بالمياه او تمديد الكهرباء، وخطوط الهاتف وتقديم اية خدمات في مجال الصرف الصحي.

ويقول: ونحن على ابواب القرن الـ (٢١) ما زلنا نقوم بجمع مياه الامطار وتخزينها في الآبار، حيث تقوم السلطات بسياسة الخنق والتضييق على حياتنا من اجل ترك القرية. لكن الامل والاصرار على التشبث والصمود بأرضنا، كبيران ولن نترك ارضنا وسنموت فيها ولن نركع لمحاولات الاحتلال والمستوطنين.

وتابع عبدالله زيد قائلا: بعد ايام من زيارة انور السادات، دأب الاحتلال على اقامة ثلاث مستوطنات على اراضي القرية والقرى المجاورة لها (نزلة زيد وام الريحان وطوره الغربية وام دار)، حيث اقيمت اول مستوطنة وهي (مستوطنة ريحان) ويسكن فيها (٥٠) اسرة ومن ثم أنشئت مستوطنة (شاكيد) ويقيم فيها (٣٠٠) اسرة، وجميعهم موظفون يعملون في اسرائيل وهم من القادمين فيها مهاجرون جدد ثم أنشئت مستوطنة (حنانيت) من (٥٠) منزلا حيث صادرت سلطات الاحتلال الكثير من اراضي القرية في تلك الفترة واقامت حاجزا عسكريا ثابتا يفصل بين القرية ووادي عارة ومنعونا ايضا من الدخول الى ارضنا وزراعتها.

في كل عام اثناء جمعنا للمحاصيل الزراعية في آخر الموسم يقوم المستوطنون في المستوطنات المقامة فوق اراضينا ليلا بحرق جميع المحاصيل الزراعية وكل





* اطفال ام الريحان يحتجون على مصادرة ارضهم ومستقبلهم *

الصراع مستمر مع الاحتلال

عبدالله زيد، وبعد عشرين عاما من الصراع على قطعة الارض والبالغ مساحتها (٢٦٦) دونماً، وبعد ان اقرت سلطات الاحتلال منذ عام (٧٨) ان هذه الاراضي مسجلة رسميا باسمه واشقائه، يقول ان الاحتلال عاود اعماله القمعية والتوسعية والاستيطانية في نهب الارض، بهدف توسيع المستوطنات. وبتاريخ ٩٨/٦/٢٦ سلمت سلطات الاحتلال عبدالله زيد واشقاءه، إخطارات بمصادرة (٢٦٦) دونما. كما قامت الجرافات باقتلاع (٢٠٠٠) شجرة زيتون.

ويضيف: بالرغم من ذلك ووفاء، وعهدا وانتماء لارضنا، قمنا بنصب خيمة اعتصام وزراعة (١٢٠) شتلة زيتون، الا ان الاحتلال والمستوطنين جاءوا قبل ايام وقاموا بمصادرة واقتلاع الخيمة واشتال الزيتون.

يحرقون المحاصيل الزراعية

عن ممارسات المستوطنين ضد اهل ام الريحان والقرى المجاورة، قال زيد: لقد لجأ المستوطنون الى انتهاج اساليب تدمير وتخريب جديدة ضد اصحاب الاراضي اثناء قطف المحاصيل الزراعية، حيث بدأوا يحضرون الخنازير ويفلتونها في اراضينا مما تسبب بخسائر مادية فادحة في المحاصيل الزراعية، اضافة الى مهاجمة قطيع الخنازير قرانا ليلا الامر الذي دب الرعب في قلوبنا، وبالرغم من الشكاوى المستمرة من قبل الجانب الفلسطيني الى الجانب الاسرائيلي، الا ان المستوطنين لم يكترثوا للشكاوى. ففي كل عام اثناء جمعنا للمحاصيل الزراعية في آخر الموسم، يقوم المستوطنون في المستوطنات المقامة فوق اراضينا ليلا، بحرق جميع المحاصيل الزراعية وكل ذلك يتم تحت انظار الدوريات العسكرية الاحتلالية التي تقوم بحماية المستوطنين والمستوطنات.

زيد اشار ان هناك مخططاً لسلطات الاحتلال لمصادرة اكثر من (٧٠) الف دونم ابتداء من قرية عانين مرورا باراضي اليامون والعرقة وام الريحان وطورة ونزلة زيد والخلجان وام دار.

وقد قاموا بمصادرة مئات الدونمات وما تزال العملية مستمرة، بحجج كثيرة، منها حجة حماية أمن المستوطنات وبدعوى انها املاك دولة وآخر اسلوب هو شق الطرق الالتفافية. ويقول الاهالي: ان السبب الرئيسي هو ان تلك المساحات الواسعة خالية من السكان، كما ان سلطات الاحتلال وبصحبة الجرافات، قامت مؤخرا بتدمير وجرف مئات الدونمات واقتلاع مئات اشجار الزيتون وحرق المئات من الدونمات المزروعة، وذلك اثناء المناورات والتدريبات العسكرية التي يجريها جيش الاحتلال.

وزير الاشغال العامة وعضو المجلس التشريعي عن المحافظة، عزام الاحمد ابو بكر، يقول: ادعو الى تنظيم فعاليات احتجاجية شعبية ذات طابع سلمي وذلك ردا على الهجمة الشرسة التي تنتهجها سلطات الاحتلال من اجل نهب الارض الفلسطينية واقتلاع الانسان الفلسطيني، ويجب ان تتكامل الجهود الشعبية والرسمية والالتفاف حول القيادة السياسية الشرعية في النضال ضد سياسة التوسع الاستيطاني وهدم المنازل واقتلاع الاشجار المثمرة التي تضاعفت حدتها في مختلف انحاء الوطن خاصة في المناطق الريفية في المناطق (B و C).

وقال ان الهجمة الاسرائيلية، يجب ان تجابه بوقفة جماهيرية جادة وشاملة للدفاع عن الارض ووضع حد لهذه السياسة الاستعمارية.

وعن الطرق الاخرى التي تقوم بها السلطة الفلسطينية قال ابو بكر: نحن في السلطة الوطنية الفنا لجنة خاصة للدفاع عن الارض ومتابعة انتهاكات الجانب الاسرائيلي في هذا الجانب، ونقوم بتقديمها الى مفاوضنا الفلسطيني ومن خلال كتب الاحتجاجات الرسمية والشكاوى، ونلمس احيانا من الجانب الاسرائيلي الرد الايجابي على مطالبنا المشروعة ولكننا نتفاجأ بعد فترة ان كل ما دار هو حبر على ورق لتستمر حكومة نتنياهو بالخروقات.

اما محافظ محافظة جنين، العميد زهير المناصرة، فيقول: اننا لم نعد نفاجأ بهذه الممارسات التي تشكل استمرارا لنهج الحكومة الاسرائيلية في وضع العقبات امام عملية السلام والتي تشكل استفزازاً مستمراً للمواطن الفلسطيني وسلطته الوطنية.

تقديم

هامش «المؤرخين الجدد»

يقتضي منا الواجب الموضوعي، تجاه د. ايلان بابه، ان تقدمه مجدداً، الى قراء «الاتحاد» بكونه من اكثر «المؤرخين الاسرائيليين الجدد» جرأة ومصداقية.

وهو في دراسته، التي ننشرها هنا على حلقات متتابعة، يخضع للنقد الحاد والتحليل العميق مجموعة الابحاث والدراسات الحديثة حول حرب ١٩٤٨ التي كتبها المؤرخون الجدد وكان من اهم نتائجها – اطاراً ومحتوى – تقويض الرواية الاسرائيلية المألوفة بالنسبة لهذه الحرب، التي اطلقنا عليها في قاموسنا لفظة «النكبة».

وتأخذ دراسة بابه هذه منحى اقتناص العلاقة الافقية داخل النقاش الدائر في اوساط المؤرخين الاسرائيليين الجدد، والعلاقة الرأسية بين هذا النقاش وبين الواقع، المستند الى سيرورات وقائع. ومع انه لا يمكن القطع بعدم اهمية هذا المنحى، الا ان حيثيات هذا النقاش ووقائعه تبقى، في قراءتنا، تستمد بعدها الاكثر اهمية ودلالة من مجرد اعادة استقراء التاريخ السياسي للحركة الصهيونية منذ نشوء هذه الحركة وحتى ايامنا الراهنة، وخصوصاً الفترة التي سبقت الاعلان عن اقامة الدولة والتي تلت هذه الاعلان بسنوات قليلة، بالارتباط حصراً مع «المشكلة الفلسطينية» التي تكمن فيها منابت الصراع العربي – الاسرائيلي.

وليس من الصعوبة بمكان الاشارة، في شبه تأكيد، الى ان اعادة الاستقراء السالفة فرضتها مساءلة موضوعية عن الجذور الحقيقية لتلك «المشكلة» في منأى عن مختلف الروايات المألوفة، سواء تلك المستلة مباشرة من الخطاب الصهيوني التقليدي (الكلاسيكي) او تلك التي تخلص له الولاء، وان بصورة غير مباشرة، بعد ان اصبح الخطاب الرسمي لدولة اسرائيل. وهي من صنف المساءلات التي بدأت تظهر، واخذت تجد لها المزيد من الانصار، بنتيجة اصرار الانسان الفلسطيني على التمسك بروايته وهويته الوطنية والذي بلغ احدى ذراه في الانتفاضة الشعبية.

وعملية اعادة الاستقراء هذه، حسبما تنطق بها على الورق النصوص التي تتوالى في سنوات التسعين القريبة، تقوم على رفض تغييب الماضي او بعض احداثه ورموزه تحت ذرائع وشعارات ايديولوجية معينة او لإعتبارات سياسية خاصة. وعليه فإن النصوص هنا تحث «الحياة» الثقافية والفكرية والسياسية في اسرائيل على الدخول في دورة انتاج موسعة تولد وتراكم المعرفة بحركة الواقع وتناقضاته وسيرورة علاقته مع «الآخرين». وتتجاوب معها بما يتيح المجال امامها من اجل تصحيح «التاريخ» الذي «ابتكروه» و«دجّنوها» عليه.

لهذه النصوص تجاهر باطلاقيتها في «عدم الرضى» الناجم عن وعي لا ينكص عن حقائق التاريخ ليحقق تلاؤما مع الواقع الراهن وانما يضطرد متسلحاً بتلك الحقائق، ليصب في التمرد على «الاجماع».

وبدون الغوص في كثير من التفاصيل نكتفي بذكر ان هذا التيار الذي يروم «تصحيح التاريخ» (تيار «المؤرخين الجدد») يتمفصل خطابه على ثلاثة محاور متصلة ببعضها البعض في المبنى والمعنى:

المحور الاول – تقييم الصهيونية عبر وضعها في اطارها الصحيح، باعتبارها حركة كولونيالية عنصرية في جوهرها. وذلك من خلال رؤية ممارساتها البشعة، التي استتبعت اعتمادها المطلق على اولوية حق اليهود في فلسطين.

المحور الثاني – ادراك التناقض بين الصهيونية وبين واقع البلاد، التي «حثت» الجماهير اليهودية على الهجرة اليها والاستيطان فيها لانشاء «وطن قومي» عليها (فلسطين).

المحور الثالث – القول ان «القومية» افتقدت الاسانيد والمبررات العلمية في التاريخ المعاصر للجماهير اليهودية. اما «الهوية»، بوصفها رابطة بين الجماهير اليهودية المفتقرة الى «القومية»، فهي ما حاولت الصهيونية ان تلفقها من خلال دولة اسرائيل دون ان تحقق النجاح المطلوب.

ما يحاول بابه إن يفعله في دراسته هو موقعة ظاهرة «المؤرخين الجدد» داخل تيار «التأريخ الجديد» على مستوى العالم الواسع، وذلك من حيث مبنى هذه الظاهرة وسياقها ونسيجها في سيرورة الواقع التاريخي.

ويعنينا، اكثر شيء، من محاولته هذه اشارتها الواضحة الى مختلف الثقوب التي تضع الخطاب الصهيوني في مواجهة مع مأزقه. وهي الثقوب المترتبة كذلك على مجرد هذا النقاش ومجرياته ومنطوق نصوصه المختلفة. اين نحن من كل هذا؟

ان نفهم ما هو موجود – هذه هي مهمتنا. انما من غير خداع للذات بأن ما هو حاصل يشكل ثورة في طريقة التفكير الاسرائيلية المستحوذة حيال الداخل والخارج معاً.

فلئن كانت تلك الثقوب تسعفنا قليلاً لدى الآخر في سرد روايتنا التاريخية المدافعة عن وعينا التاريخي، حتى لو اتى المؤرخون لدى هذا «الآخر» ذاته، فإن ما ينبغي الانتباه اليه قبل أي شيء هو كون حدود أسئلتها لا تتخطى النخبة الثقافية والاكاديمية المنشغلة بالتاريخ الجديد وأيديولوجيتها الانتقادية. وهي نخبة لا تزال محدودة، بينما يؤكد الباحثون ان فاعليتها في التأثير على الوعي التاريخي الشعبي، في الجانب الاسرائيلي، لا توازي اكثر من [illegible].

وربما يجدر بنا استعادة ما أورده [illegible] في دراسته «النسيان المقطوع» («الكرمل»، عدد [illegible]) حول الهامشية المفروضة على هذا النقاش عموماً وعلى نقاش «المؤرخين الجدد» خصوصاً، لجهة استحالة الرهان على انه سيحدث في المدى المنظور «انقلاباً» في طريقة تفكير الاسرائيليين.

يبقى ان نشير الى ان هذه الدراسة ننشرها بالتعاون مع مجلة «الكرمل» الفلسطينية الفصلية، وقد ظهرت اول شيء في مجلة «نظرية ونقد» الفصلية المتخصصة التي تصدر عن معهد «فان لير» في القدس.

وترجمت الى العربية بإذن خاص من المؤلف، وهو استاذ العلوم السياسية في جامعة حيفا والمدير الاكاديمي لمعهد «جفعات حبيبة» لأبحاث السلام.

د. ايلان بابه

١٩٤٨ – والمؤرخون

ترجمة وتقديم: أنطوان شلحت

■ أدى تراكم مادة أرشيفية جديدة في اسرائيل وخارجها، في السنوات القليلة الفائتة، ويؤدي الى موجة من الأبحاث والمنشورات الأكاديمية حول تاريخ الصهيونية في فلسطين. ولا شك أن قوانين إماطة السرية عن الأرشيفات المختلفة هي التي أتاحت إمكانية إنطلاق وتواتر هذا الجهد الهستوريوغرافي. مثل هذه القوانين المعمول بها في بريطانيا والولايات المتحدة واسرائيل عادة ما تجيز كشف النقاب عن وثائق بين ثلاثين سنة من حفظها في سرية تامة. وهكذا فإن الرقعة التاريخية التي تعرضت للاكتشاف حالياً تمتد، بهذا القدر أو ذاك، الى سنة ١٩٦٢. وعلى هذا الأساس فانه منذ ١٩٧٨ أصبح في مقدور الباحث في تاريخ فلسطين (أو أرض اسرائيل) أن يحيط، في دراساته، بالتاريخ الانتدابي، منذ بدايته وحتى نهايته، مستعينا بمادة أرشيفية بريطانية واسرائيلية من الطراز الأول. لكن بما أن كتابة الأبحاث، بالنسبة للغالبية منّا، هي أمر غير مرغوب فيه بشكل كاف، فلقد مرّت عدة سنوات قبل أن ترى النور الابحاث الأولى المستندة الى المادة الجديدة. ويمكن القول، بحسب مفاهيم وتعابير تصحيح التاريخ، إن هذا القطاف الجديد تمحور حول نهاية الفترة الانتدابية ورسم صورة مغايرة عن تلك المألوفة بشأن سنوات الانتداب الأخيرة، وخصوصا بشأن سنة ١٩٤٨.

وكان من نتائج هذه الأعمال الجديدة تقويض الصيغة الاسرائيلية المألوفة بالنسبة لحرب ١٩٤٨. وهي في معظمها، إن لم يكن جميعها، ثمرة أبحاث أنجزها مؤرخون اسرائيليون. ووجد الباحثون في الأرشيفات عوامل وأسباباً، وسيرورات ونتائج، غير متلائمة البتة مع الدعاية الاسرائيلية الخاصة بجذور النزاع الاسرائيلي – العربي. ويقرر المؤرخ بيني موريس، في إجماله الخلاصات الرئيسة «للتاريخ الجديد» حول سنة ١٩٤٨، أن هذه الخلاصات هي، بشكل أساس، تحصيل حاصل لعملية كشف النقاب عن المادة الأرشيفية الجديدة (Mossis 1988 a, 1990). غير ان الهستوريوغرافية الأوروبية علمتنا ان كشف النقاب عن مادة أرشيفية جديدة لا يكفي، فحسب من أجل رسم صورة او ملامح تاريخية جديدة. إذ ثمة عنصران إضافيان يؤديان، هما أيضا، الى حدوث تغيير في الصورة التاريخية او الهستوريوغرافية لفترة ما. وهما: النظرة التاريخية الاستشقافية والعدلات في فهم ومقاربة المؤرخ لفنّه. النظرة الاستشقافية حيوية هنا بالنسبة للحالة الخاصة لسنة ١٩٤٨، لأن الحديث يختص بأحداث ووقائع في نطاق سيرورة لا تنفك تتفاعل ضمن فترة حياة المؤرخ. اما التطور الفلسفاريخي والهستوريوغرافي فإن اهميته تخص حالة الأكاديمية الاسرائيلية بسبب انتسابها المطلق الى مراكز البحث الاوروبية والامريكية الشمالية. ومعروف إنه في سياق القرن العشرين لم تكف مراكز البحث السالفة، ولو للحظة واحدة، عن إعادة كتابة المفهوم التاريخي زمن الدراسة المتجددة لأدوات علم التاريخ وغاياته. وسواء كان الأمر يلم عن لهاث وراء موضة، او عن تغيير جوهري، فإنه ليس في مقدور المؤرخين الاسرائيليين ان يكتبوا بمعزل عن زملائهم في الغرب. لقد تمحور الجدل الفلسفاريخي الرئيسي، في مراكز البحث الاوروبية والامريكية الشمالية، حول اسئلة الموضوعية والمعقولية الذهنية – الفكرية وبنية الرواية التاريخية (ناراتيف) والعلاقة بين هذه وبين التاريخ القومي. وهنالك مجال هام آخر للهستوريوغرافية الجديدة، هو التحديد المجدد للمنطقة الاقليمية التاريخية ولأدوات عمل المؤرخ، ومع ان هذا المجال لا يطال ظاهرياً موضوعنا بشكل مباشر الا انه سيتبين، قبل ان يختتم المقال، انه متصل وثيق الصلة بالموضوع.



* د. ايلان بابه *

ادعائي المركزي في هذا المقال يتلخص في ان التطور الهستوريوغرافي الصهيوني والاسرائيلي لفترة «اليشوف» والنزاع هو تطور بطيء للغاية ولا يحافظ على الرابطة الضرورية مع التبدلات المذكورة في كتابة التاريخ. زد على ذلك أن موجة التأريخ الجديد لسنة ١٩٤٨ ناجمة، بالأساس، عن كشوفات أرشيفية وليست تحديداً من منطلق الوعي بالتغيير الذي طرأ على فهم المؤرخين لأنفسهم، بل وليست حتى من منطلق الوعي بتعاقب الزمان وتحولاته. وسأعطي، في هذا المقال، سببين رئيسيين للوضعية الحالية: إحساس الخصوصية الذي يميز الهستوريوغرافية الصهيونية، جنباً الى جنب مع الإيمان القوي والراسخ بالوضعية التاريخية بوصفها أداة واحدة ووحيدة متيسرة لتحليل الماضي. واضح ان هذين المفهومين يناقض احدهما الآخر غير انهما، مع ذلك، من السمات النموذجية جداً للهستوريوغرافية القومية الأيديولوجية.

ستتفحص فيما يلي الاتجاهات الرئيسة للهستوريوغرافية الصهيونية في ضوء مجموعة من التطورات المركزية التي طرأت على الهستوريوغرافيا الغربية، وسنحاول ان نعرف فيما اذا كانت تلوح، في الفترة الاخيرة، بوادر اتجاهات جديدة كهذه في الهستوريوغرافيا الاسرائيلية حيال النزاع والصهيونية. وسنفحص ما الذي سيحصل لهذه الهستوريوغرافية فيما لو استقر رأيها على أن تتبنى، بصورة جزئية او كلية، المعايير المألوفة حالياً لدى المؤرخين الغربيين. وسنقدم نماذج على هذا الموضوع الأخير من خلال الاستعانة بالأبحاث الجديدة حول سنة ١٩٤٨، سواء بسبب الأهمية الكبيرة التي أثارها مؤخراً الاهتمام المتجدد بتاريخ هذه السنة او تعبيراً لإمكاناتي المتاحة في الاستناد على خلاصات من أبحاثي الشخصية وأبحاث أخرى في هذا الموضوع.

التاريخ الجديد

تعرض التفكير الفلسفاريخي والبحث التاريخي الى تغيير كبير مع ظهور باحثي التاريخ الجديد، وتشير [illegible]

الاسرائيليون الجدد

لورنس ستون الى سنة ١٩٢٩ باعتبارها سنة الإنعطاف (وهي سنة تأسيس مدرسة الـ Annales في فرنسا)، بينما ترى المجلة المعتبرة (The American Historical Review) ان مجرد ظهورها كان إيذاناً بانطلاق موجة جديدة في الهستوريوغرافية العالمية. وبصرف النظر عما يقوله الطرفان يبدو ان المؤرخين أخذوا، في القرن العشرين، يتفحصون من جديد مفاهيم وأساليب ذلك الشخص الذي يعود اليه، بقدر كبير، فضل جعل التاريخ مجالاً للبحث المهني وهو ليوبولد فون رانكه (Von Ranke). لقد صاغ رانكه سؤال المؤرخ في العبارة التالية: ماذا حدث في حقيقة الأمر؟ ومنذ تلك الصياغة لا تزال قواعد اللعبة التي حددها موضوعة على محك النقاش الفلسفاريخي. هذا النقاش لم ينته بعد، غير أنه قاد الكتابة التاريخية نحو حدود الكتابة الأدبية الخيالية ونحو مطلب اعتماد نظرة لا مركزية – أوروبية حيال التاريخ البشريّ. ولهذا فان الكتابة التاريخية في القرن العشرين تتسم بالبحث من خلال ومع النقاش والجدل المستمرين حول ماهية علم التاريخ وحول أدوات عمل المؤرخ.

وسأحاول ان أجمل الخصائص الرئيسة لهذا التطور وأن استبين الاتجاهات التي تنطوي على ما يمكن أن يسهم في تطور الهستوريوغرافية الصهيونية. وسأفعل ذلك عبر الاستعانة، أكثر شيء آخر، بالمؤرخين ستون وتومفسون وبرودل وهوبسباوم. (Stone 1987, Thompson 1981, Braudel 1980, Hobsbawm 1981)، رغم أنه في مقدوري اختيار الكثير من المؤرخين سوى هؤلاء، نتيجة لنزوع المؤرخين في القرن العشرين نحو الاشتغال بمسائل متعلقة بفهم خصائص البحث التاريخي، بجوار أعمالهم التاريخية.

حتى حصول التطور المسمى The New History كانت الهستوريوغرافية الأوروبية والأمريكية الشمالية معروفة باعتبارها إخبارية منضبطة بحق ذاتها. في نهاية القرن التاسع عشر تقريباً أصبحت الهستوريوغرافية حرفة وجرى الاعتراف بكونها مجالاً علمياً، ووضعت تحت تصرف «العلماء» مجاناً من غير اي مقابل أرشيفات قومية وخصوصية، وقد أدى احتراف علم التاريخ الى سيطرة المفهوم الوضعي على الكتابة والبحث التاريخيين. وبدأ المؤرخون، بوصفهم أصحاب حرفة او خبراء، يتحدثون عن التاريخ كما لو انه علم نزيه وغير منحاز يمكن بمساعدته الكشف عن الحقيقة الواحدة والموضوعية. وبتأثير رانكه تبلور المفهوم بأن التاريخ هو، بالأساس، تاريخ سياسي ودبلوماسي. وكان لهذا التطور تأثير متداخل على علم التاريخ. هذا الأخير كان، في أفضل صوره، تاريخاً روائياً (ناراتيفياً) ذا جودة عالية استند على مادة أرشيفية. وكان المؤرخ يتفحص حقائق مصادره، ويغربل المعلومات المطلوبة له ويقدم توليفة للمادة بقدر ممكن من التواضع في التعبير عن رأيه حيال ما حدث.

الجانب السلبي للوضعية التاريخية كان كامناً في نزوعها (خصوصاً في بدايات القرن العشرين) نحو التمركز في أبحاث سردية وهامشية وعديمة التبلور، وعادة حول تاريخ إداري، سلطوي او سياسي، من غير إرجاعها الى مواضيع أكثر سعة وشمولاً. وطبقاً لما يقوله ستون، فإن معظم تلك الأبحاث ظلّ مبهماً فقط «لنفر من الزملاء، الذين عالجوا بدورهم أيضاً المجال المللي نفسه» (Stone 1987,7).

تعرض التاريخ الوضعي للانتقاد الحاد بسبب تمركزه المنفرد في «الحقيقة التاريخية» وفي الإيمان الساذج بأنه يمكن الكشف عن حقائق كهذه بمساعدة بحث موضوعي نزيه وغير منحاز. وانتقد علماء الاجتماع الباحثين الوضعيين جراء عدم موافقتهم على الاستعانة بالنظريات او استعمالها، بما في ذلك النظريات التي كانت معدّة لتفسير السلوك البشري غير العقلاني. «كما لو ان فرويد ونيتشه ليسا قائمين، وكما لو ان الناس الذين يكتبان عنهم هم مواضيع بحث عقلانية تماماً» (ستون، المصدر نفسه). وناقد آخر للاتجاه الوضعي، هو المؤرخ أ. هـ. كار (E.H.Carr)، سخف من الزعم المتشدق بالموضوعية ومن التعامل شبه الديني مع الوثائق، سواء بسواء. لم يناقش كار الدقة التي تنطوي عليها هذه الأعمال لكنه أضاف يقول: «إن الذي يمتدح مؤرخاً بسبب الدقة في عمله مثله مثل ذلك الذي يمتدح مهندساً معمارياً بسبب استعماله خشباً مصنعاً بجودة عالية أو إسمنتاً مخلوطاً حسب المواصفات المرعية في تشييد بنائه» (Carr 1964, 15). وبتأثير الفيلسوف الإيطالي بنديتو كروتشه حدّد كار ما ذهب إليه فلاسفة أمثال ماركس ونيتشه وهايدغر بطريقتهم، قبل ذلك بسنوات طويلة، وهو أنّ المؤرخ بمقدوره ان يرى الماضي فقط عبر منظار الحاضر (المصدر نفسه، ٢١).

هذه المقاربة الانتقادية يتقاسمها، أيضاً، مؤرخون امريكيون مهمون مثل كارل بيكر وتشارلز بيرد. وهذا الاخير أطلق على زعم الكتابة الموضوعية والوضعية عبارة الحلم النبيل (The Noble Dream). وأكد كلاهما أن لا وجود لتاريخ وإنما لمؤرخين، وهؤلاء هم الذين يحددون النتاج الناجز، كل واحد منهم طبقاً لفهمه وجيله واحتياجاته (Becker 1959, Beard 1970). ومن اتجاه مغاير زعم الفرنسي فرناند برودل بأنه لا وجود لتاريخ توصيفي بحت: «التاريخ الروائي يتطلع الى توصيف «الأمور كما حدثت بالفعل والحقيقة». ولقد آمن رانكه بكل جوارحه بهذه المقولة عندما أدلى بها. التاريخ الروائي، في طريقه المستتر، هو تفسير، فلسفة أصيلة للتاريخ» (Braudel 1980, 11-12).

ذكرنا فيما سبق انه بحسب رأي العديدين نشأ التاريخ الجديد كنتيجة للثورة والبحث الذي أثارته مدرسة الـ Annales الفرنسية عبر مواجهة مع الوضعية المحترفة. وفي السبعينات تبلورت مرحلة جديدة في الكتابة التاريخية، تمت فيها إعادة فحص وتشذيب افتراضات مدرسة «الأنال»، في إطار تيار «التحليلية الجديدة». وبدأ التحليليون الجدد مشوارهم حول المجلة الواسعة النفوذ Past and present، وفيما بعد في عدد كبير من المجلات التاريخية الأخرى. ولقد تحرروا من إسار مجموعة من التبجحات التي ميزت التحليليين مثلاً، لم يعودوا يحلمون بكتابة تاريخ شمولي مطلق، ولم يبتعدوا عن التاريخ السياسي كما لو انه نار ستأكلهم بألسنتها. لكن مقابل ذلك تبنى التحليليون الجدد دمج التاريخ بين مختلف فروع العلوم الاجتماعية (أو ما يسمى بالدمج البين فرعي) وظلوا، مثل سابقيهم، متمحورين حول التاريخ الاجتماعي.

تأسيساً على ذلك فإن التيار المستحوذ الراهن في الأبحاث التاريخية هو في صلبه تيار اجتماعي، وفقط مؤخراً، وتحت تأثيرات وافدة من النظريات الأدبية – التفكيكية وفلسفة اللغة، خصوصاً – ازداد وزن الأبحاث في التاريخ الفكري وفي التاريخ الثقافي. والتاريخ الاجتماعي هو، في الآن ذاته، تاريخ «العقلية» والأساطير والتصاوير او الأيديولوجيات التي صاغت وبلورت وجهات نظر أفراد المجتمع الخاضع للبحث. وثمة لدينا مندوبون ايضاً لهذه التطورات المثيرة. وسوية مع ذلك يجدر القول إن الوضعية التاريخية لا تزال ديدن الكثير من المؤرخين المهمين في العالم. لكن نظراً لكونها لم تعد مقاربة مستحوذة فان انصارها يسهمون في إخصاب الهستوريوغرافية من خلال المواجهة والمحاججة مع رواد التاريخ الجديد. وكما سأحاول ان أبين، في الحالة الخاصة للتاريخ الاسرائيلي الجديد، فان الوضعية والراديكالية التاريخيتين تحالفتا معاً لخلق صورة مغايرة عن الحرب.

في سبيل تفحص التأثير العيني للمؤرخين الجدد على التاريخ السياسي لليشوف والدولة والنزاع بَنيتُ، بمساعدة لورنس ستون في الأساس، أنموذجاً (مثالاً) لمؤرخ جديد. باحث كهذا (وألتمس العذر على استعمالي صيغة المذكر لأسباب تتعلق باليسر ليس أكثر) ملمّ باسهام التحليليين ونقادهم. وهو متأثر ايضا بإسهامات و. وولش ووليم دراي وكارل بيكر وتشارلز بيرد (Walsh 1967, Dray 1957, Becker 1959, Beard 1970)، كل منهم باسهامه الخصوصي على حدة، وأربعتهم كمجموعة لا تنفك، منذ الخمسينات، تطرح للبحث والتفكير أسئلة فلسفاريخية عامة.

الخصيصة الأكثر بروزاً للمؤرخ الجديد هي جاهزيته لأن يعترف – خلافاً لزملائه في الماضي – بوجود افتراضات ومواقف مسبقة وذلك بصورة جلية ودقيقة قبل ان يشرع وحسبما يقول أ.ب. تومفسون فان «مجال التاريخ (وخصوصاً «حديث إثباته») يفترض بأن التماس الموضوعي مع المعلومات التاريخية يشكل الموضوع الرئيس المدرج على جدول الاعمال. وفي سبيل إحرازها هذا الهدف تم تطوير أساليب بحث ونظرية منطق خصوصية، لكنني أزعم بأنه، سوية مع ذلك، يبقى المؤرخ، في كل لحظة من عمله، إنساناً صاحب نزعات قيمية وليس في مقدوره ان يسلك طريقاً نزيهة وغير منحازة كهذه عندما يعرض لمشاكل او عندما يجري أبحاثاً» (ThOmpson 1981, 407). وفي حالة التاريخ السياسي، وخصوصاً تاريخ نزاع قومي، يخضع عمل الباحث الى تأثير الصلة الحتمية بين مواقفه الآنية حول المسائل السياسية وبين رؤية ماضيه.

هناك وجه آخر لعملة الذاتية يكمن في الجاهزية لإبداء رأي جازم بشأن ما حدث في الماضي، ولتحديد هوية الشرير وهوية المسؤول عن التقصير – وهذه من المسائل التي كانت تبعث قشعريرة في جسم اي مؤرخ وضعيّ. وكما يقول جي.ر. إلتون، وهو أحد المؤرخين المهمين في التيار المحافظ، فان المؤرخ «واع حقاً لعدم كونه ماكنة ومن شأنه ان يكون محركاً بواسطة الحب والغضب والمهانة والشر»، لكن ليس من مهماته، بحال من الاحوال، أن يبدي رأياً قيمياً جازماً حول ما حدث. هنالك سؤالان فقط ينبغي بهما إن يثيرا اهتمامه هما: ماذا حدث في حقيقة الأمر؟ وكيف يمكن تفسير ذلك؟ (Elton 1967, 161 - 162, 177).

مقابل هذا القول يعتقد مؤرخون، أمثال بيكر وبيرد او متينغلي، بأن إبداء رأي جازم قيمي – تحكمي يعد مهمة مركزية للمؤرخ، ويوصون المؤرخ بأن يستعين من أجل ذلك أيضاً بنقاشات دائرة في حقل فلسفة القضاء (Mattingly 1959, Becker 1959, Beard 1970).

يحق للمؤرخ، إذن، أن يبدي رأياً جازماً مع أنه من المفهوم ان العرض الفظ للحكم الجازم، او جعل عملية تحكيم الحدث عملاً رئيساً للمؤرخ، من شأنهما المسّ بميزانيات أخرى مطلوبة منه مثل المعقولية والإخبارية والمصداقية.

الخصيصة الثانية للمؤرخ الجديد، والتي تتولد مباشرة من السمة الاولى التي ذكرت، هي المقدرة على الفصل بين القاعدة وبين الاستثناء بواسطة عقد مقارنات منهجية على طول مفاصل الزمان والمكان. قليلة هي الأحداث، إن لم تكن جميعها، التي يمكن احتسابها Sui Generis، أي أحداثاً لا مثيل لها البتة في تاريخ البشرية. متحجج ان المعترضين على خصوصية حالة الهولوكوست هم قلة لكن، وحسبما سنتذكر لاحقاً، فان الآراء حول هذا الحدث تختلف فيما بينها بشأن مدى الخصوصية الكامنة فيه. وهذه المقاربة تحدت بالأساس المقاربة الميتافيزيائية للهستوريوغرافيات القومية الرومانتيكية مثل تلك الألمانية والإيطالية. في ألمانيا، إبان نهاية القرن التاسع عشر، تعدد المؤرخون الذين ذهبوا الى ان هناك طريقاً ألمانية خصوصية ناجمة عن الخصال الخصوصية للشعب الألماني التي، بدورها، صاغته وبلورته بطريقة مغايرة عن تلك التي بواسطتها صيغ وتبلور الانجليز او الفرنسيون (اكوكا ١٩٨٩). وفي الفترة الموازية استعمل بعض المؤرخين الرومانتيكيين مصطلحات مثل «العبقرية القومية» من أجل تفسير سيرورات تاريخية (بن – يسرائيل ١٩٧٧). هذه المقارنة تعترض أيضاً على الوقائع القومية او الدينية، التي تروم تمجيد وامتداح منجزات خصوصية، وتنفي حق روايات تاريخية قومية في النزوع نحو جعل مصائب القومية وكوارثها فريدة في عصرها. كما سيتضح في سياق لاحق فان تلك برأيي، هي العثرة الرئيسة للهستوريوغرافية الصهيونية، إذ ان تياراً مركزياً في هذه الهستوريوغرافية غير مستعد، او لا قبل له بانتهاج مقاربة كهذه.

الخصيصة الثالثة للمؤرخ الجديد هي نزوعه الى تحديد تعابيره بحسب مفتاح مهني «محايد» بتأني، قدر الامكان، استعمال مصطلحات مشحونة للأطراف التي تشكل موضوع البحث. كل بحث بحاجة، إذن، الى تحديدات حذرة ودقيقة بالقدر الممكن لتعابيره. وفي الحالة الخاصة التي نحن بصددها فإن تسمية المصطلحات الرائجة في اوساط باحثي الصهيونية الارض – إسرائيلية او وقائع النزاع العربي – الاسرائيلي تدل من باب اولى على ان هناك ضرورة ملحة لتقييم اصطلاحي – تعبيري متجدد. وكما سأحاول ان اعرض ذلك في سياق لاحق، فاننا نجد في جعبة المؤرخ الصهيوني للحركة الصهيونية قاموساً للتعابير يمكن استعماله فقط من اجل تفحص طرف واحد في تاريخ النزاع العربي – الاسرائيلي. هكذا فان تعابير مثل «غيئولا» (خلاص) و«تكوما» (انبعاث) و«علياه» (هجرة) و«شوآه» (هولوكوست) تدل على احداث رائعة او كارثية وقعت فقط في الطرف اليهودي، وليست لها متوازيات في الطرف العربي او الفلسطيني. وينبغي الافتراض بأن المؤرخ الجديد يؤثر استعمال تعابير تناسب البحث حول الحركتين القوميتين وتطلعاتهما.

السمة الرابعة للتاريخ الجديد ناجمة عن اعتماد، على منهجية (ميثودولوجيا) العلوم الاجتماعية، وخصوصاً الاعتماد على الكم كوسيلة لتفحص «حقائق» مألوفة. ويحذر لورنس ستون بحق، من الاعتماد الزائد على الكمّ ويوصي بأن يكون أداة مساعدة ليس أكثر. غير أنه في تحذيره هذا يقصد، في الأساس، تجيير الكم لخدمة التاريخ الاجتماعي، إذ أنه في هذه الحالة يحظر أن يأتي الكم على حساب التوصيف التاريخي الروائي والتحليل المجرّد. أما في مجال التاريخ السياسي فليس هناك أدنى خطر بأن يعتّم الكمّ على توصيف الأحداث وتحليلها. هنا بالذات يُحبّذ ان يستعمل المؤرخون هذه الأداة في الحدود القصوى من اجل توضيح بعض النعوت مثل «أكبر» و«أقوى» الخ. وفي السنوات الأخيرة أضحى الكمّ هو الأداة الأكثر نجاعة من اجل مواجهة أساطير قومية، دينية او إثنية.

[يتبع – عدد يوم الجمعة القادم]

شركة صالح علي وأخوانه م.ض

شركة فرعية من مجموعة ع. س. ن للتسويق م.ض



صالح احمد علي ولد عام ١٩٤٠ في قرية المكر متزوج واب لسبعة اولاد، احدهم يمارس مهنة المحاماة، تعلم في المدرسة الابتدائية في المكر ثم انهى تعليمه الثانوي في مدرسة يني الثانوية في قرية كفرياسيف. والده احد فلاحي قرية المكر بدأ حياته عاملا في دكان صغير لبيع المثلجات في مدينة عكا وكان عمره آنذاك عشرين سنة تقريبا وبعد عدة سنوات من العمل كعامل اصبح شريكا للمشغّل الذي عمل عنده، وذلك بعد ان تبين له حسن ادارته للعمل والنشاط الخاص.

وبعد سنوات من العمل والجهد اصبح مستقلا في عمله، وحصل على وكالة لتوزيع المثلجات لشركة شتراوس، بعد ان كان قد حصل على امتياز لخط واحد للتوزيع، وبعد نجاح آخر اصبح لديه امتياز لعدة خطوط للتزويد بالمثلجات وبضائع اخرى.

في سنوات السبعين الاولى بنى مخزنا وبراداً لحفظ المثلجات لتوزيعها في المكر وبعدها توسعت الاعمال وبنى مخزنا اكبر في المنطقة الصناعية في المكر، مساحته ٢٠٠م٢ لحفظ المثلجات ومخزنا آخر بمساحة ٢٠٠٠م٢ لخزن المواد الغذائية والمشروبات الخفيفة بهدف البيع بالجملة لكل القرى المجاورة.

وبعد النجاح الكبير الذي حققه نتيجة للادارة الصحيحة والعصرية، ادخلت اجهزة الحاسوب مع برمجة مناسبة، فازدادت الدورة المالية للشركة. ولديه الآن مخازن ومحلات للايجار لمزاولة عدة اعمال لكل راغب.

بعد هذا المجهود الذي بذل على مدى عشرات السنين وبعد ان اصبح الابناء والاخوة قادرين على الاستمرار في العمل وتطوير وادارة الشركتين، اعطى من صلاحياته كمدير عام للشركتين للابناء والاخوة ادارة الاعمال، مع انه لا يزال يشرف على الادارة المالية وغيرها فانه يشعر الآن وبعد النجاح الباهر الذي تحقق وتامين مستقبل الابناء والاخوة وتامين اماكن عمل للكثير من العاملين في الشركة.

(ع.ع)

* فل وفلفل * يوسف فرح *

«دولة سخنين» عضو في الامم المتحدة

□ سامحك الله ايها البدوي! يا جار الرضى، فقد عبرت ببساطتك الطيبة عن مفارقة في هذا العالم المقلوب، يعجز عن اجتراحها ابلغ المحللين.

اتذكر يوم نشبت حرب حزيران، وفوجئت انت بسماع خبرها؟ لقد استكثرت يومها على مصر هزيمتها المهينة، فتساءلت بدهشة ولوعة عما اذا كانت سخنين قد علمت، واذا كانت علمت، ألم «تفزع»، بمعنى تهرع لمساندة مصر!

لقد كانت حدود عالمك لا تتجاوز اوتاد خيمتك التي ينازعونك في مكانها، والقرية المجاورة سخنين، التي اعتقدت انها دولة، بل دولة عظمى!

كنت ايها البدوي تختلف عن الكثيرين من بدو هذه الايام، الذين تقوم السلطات بهدم بيوتهم وبتشريدهم والاستيلاء على اوضهم. فيكون ردهم «الانخراط في جيش السلطة»! وربما سيشارك بعض هؤلاء من ابناء عشيرتك، في اقتلاع خيمتك، او هدم منزلك الذي اقمته على ارضك من غير ترخيصهم، لانهم اعطوا هذا الترخيص لغيرك في كريات اربع او اية مستوطنة اخرى تقوم على الارض المغتصبة.

ولم يكن منطقك ايها البدوي، يا جار الرضى، بعيداً عن الصورة العبثية التي يشهدها عالمنا، عندما يتعلق الامر بقضية المنطقة، قضية فلسطين.

ها هم الفلسطينيون، ابناء شعبك، يقحمون على الامم المتحدة طلبا لرفع منزلة التمثيل الفلسطيني الى مرتبة «نصف الحَمْل»، غير مدركين ما في هذا الطلب من «خرق» لاتفاقات اوسلو، و«خطر» على مسيرة السلام، وربما على اسواق البورصات العالمية ونتائج المونديال، وقد يكون هذا الخرق ايضا، احد اسباب الزلازل والاعاصير والحرائق التي تجتاح انحاء متفرقة من «قريتنا» العالمية.

العالم كله (١٢٤ دولة) مخطئ. وفقط عشر دول جبانة، استنكفت عن الوقوع في الخطأ فامتنعت عن التصويت، بينما جانب الصح والعدل والحق، امريكا، «كدأبك من ام الحنويرث»، واسرائيل نتنياهو (ابرازاً لحسن النوايا)، ودولة رابعة «قفزت» من تحت الماء، هي دولة «جزر المارشال» التي لا ترى بالعين المجردة، والتي يبلغ تعداد سكانها (٢٥) الف «عود في عين الحسود» الذي لا يصلي على نبيه. ومساحتها (١٨١) كم٢. ومع ذلك فهي دولة وعضو في الأمم المتحدة كذلك!!

أتستكثرون على سخنين ان تقدم طلبا للانضمام الى الامم المتحدة، وفيها من السكان ما يساوي «حشد» تلك الدولة النائية في المحيط الهادئ. فرق واحد فقط بين «الدولتين». ان جزر المارشال اكبر مساحة، ربما لانها تخلو من كيرن كييمت، ولم تتعرض للمصادرة بعد!!

دولة سخنين سترعى الاتفاق!

العرب – سبحانهم – يمهلون ولا يهملون. صبورون كالأبل. لان الله مع الصابرين. انهم يطبقون ذلك لكسب الذات الالهية الى جانبهم. فلا «تروح» منهم الى امة اخرى سواهم! تماما كأولئك اللاعبين، الذين يبادرون الى رسم اشارة الصليب لدى دخولهم ملاعب كرة القدم تيمناً، لاحراز قصب السبق. وانا ادرك الحيرة التي يقع فيها سبحانه، عندما يكون الفريقان مسيحيين. لقد خسرت هولندا امام البرازيل مع ان اشارة الصليب ارتسمت على وجوه لاعبي الفريقين كليهما! قولوا لي الا يعني ذلك انتصار الصليب على الصليب!! اذن فلماذا استجداؤه اساسا!!

والعرب «اصحاب الفرج». ولذا صبر العرب على اسرائيل خمسين عاما، وها هم يقضون الخمسين الثانية من اعوام الصبر المتراكم على [illegible]

وعلى امريكا، واصلوا يعطونها المهلة تلو المهلة لعلها تتمكن من اقناع اسرائيل باعطاء الفلسطينيين «من الجمل ذيله»، حتى كادت امريكا ذاتها تضيق من طاقة الصبر تلك، فتعلن مبادرة جديدة، تتطلب صبرا جديدا، ومهلاً (جمع مهلة) متعاقبة!

ولعل صبر ايوب نفد او اوشك على النفاد، فاقسم العرب ليعقدُنّ مؤتمر قمة عربية!

– ولزوم ذلك؟

– القدس.

– وما وجه الاهمية في القدس؟

– انها اولى القبلتين وثالث الحرمين، فيها القيامة، وفيها الاقصى (وفيها هيكل شاعر الغزل سليمان بن داود!!) فهي اذن لا تخص الفلسطينيين وحدهم، بل تتعداهم لتهم المسلمين قاطبة (معروف مثل الطباخين عندما يكثرون) والمسيحيين (واليهود. اليس كذلك؟!!).

على هذا الوجه يتم ابراز قضية المدينة، وكأن المتدين المسيحي الاسترالي او الكندي او النرويجي، او المسلم النيجيري او الموريتاني او السوداني، يهمه عند اداء شعائره قضية السيادة على اماكن العبادة! الا يحج الى السعودية ملايين المسلمين، الذين تربطهم «بخادم الحرمين» علاقة العداوة فقط، من منطلق ان السعودية ذاتها، واقعة تحت حماية «الكفرة» الامريكيين!!

وهل اذا كانت لك ارض صخرية وسلبت منك، لا تسعى الى استعادتها، لقلة اهميتها!!

لماذا لا يكون اصرار عربي وإسلامي وعالمي وانساني، على استعادة القدس لسبب واحد وحيد، انها مدينة احتلتها اسرائيل مع نابلس واريحا وغزة، يوم استكثر البدوي ألا تهب سخنين لنجدة مصر، ويجب ان تعود كل الاراضي الى اصحابها، بغض النظر عن مستوى الاهمية!!

أليس هذا الاصرار اشد اقناعا من اي شيء عداه!!؟

اما اذا كان الهدف الوصول الى الاماكن المقدسة، وحرية العبادة، وصيانة تلك الاماكن، فلا اسهل من اخذ ضمان على اسرائيل بذلك، مقابل الاعتراف بالقدس الموحدة عاصمتها الأبدية!

والكفيل جاهز.. رئيس لجنة انقاذ القدس.. العاهل المغربي، والراعي جاهز ايضا.. دولة سخنين المتحدة، وسامحك الله ايها البدوي، يا جار الرضى.

*

عالخفيف

لماذا مات ابيولا

انتخب رئيسا لنيجيريا. ولكن بدل دخول قصر الرئاسة أدخل الى زنزانة انفرادية ظل فيها اربع سنوات، الى ان مات رئيس وجاء رئيس، وتدخلت امريكا، فأطلق سراحه. لكنه سرعان ما مات «بالسكتة القلبية»!! اتظنون ان ثمة علاقة بين موته ونظام الحكم في بلاده!!

*

الى السفير المصري

ليت السفير المصري، اذ لا يتقن اللغة العبرية، ولا قواعد اللغة العربية، يتجنب التحدث بالفصحى، ويعمد الى اللهجة المصرية. المهم «كويس» ايضا!

سهيل قبلان

المقامرون!

□ المهزلة التي شهدتها الكنيست يوم الاثنين الاخير هي بمثابة مقامرة خطيرة. فقد فرض (٤٠) عضو كنيست على رئيس الحكومة تقديم بيان سياسي، بعد سبعة أشهر لم يقدم فيها اي بيان. وعندما وجه نتنياهو بالحقيقة المتجسدة بعزلته شبه الدولية وانعدام الثقة فيه لكثرة وعوده الكاذبة، واحتشاد الأدلة والبراهين انه يسعى لدفن العملية السلمية نهائيا ومع سبق الاصرار، فقد إتزانه واعصابه وراح يتصرف كولد في الشارع ويعاير زميلا له عايره اولا. لكن الفرق والخطورة، ان في يدي نتنياهو مصير دولة وشعب، والأخطر من ذلك أن من عايره بعزلته وانعدام الثقة فيه، لم يرتفع هو الآخر الى مستوى المسؤولية والدور الذي تتطلبه المرحلة منه لوضع وزنه من أجل إنقاذ البلاد والمنطقة والعملية السلمية من مقامر خطير يلعب بالنار إسمه نتنياهو!!

ومن الأدلة التي تحتشد يوميا وتدخل في يقين العنوان: من فمك أدينك، تصريح النائب رومان برونفمان، من «يسرائيل بعلياه»، إلتقى نتنياهو يوم الثلاثاء الأخير وقال فيه انه «خرج بانطباع من اللقاء ان نتنياهو لا يريد المضي في العملية السلمية ولن ينفذ الانسحاب المعروف بالنبضة الثانية»!! والوزير يتسحاق مردخاي قال: «لقد وصلت لحظة الحقيقة التي علينا فيها إتخاذ القرار حول النبضة الثانية». والوزير نتان شيرانسكي أمهل نتنياهو ثلاثة ايام لاتخاذ قرار حول الموضوع، إنتقده الوزير افيغدور كهلاني وطلب إعطاء نتنياهو مهلة حتى نهاية الشهر الجاري!!

والى جانب تصريحات الوزراء، تنتصب الممارسات الجنونية على الارض لتزيد من خطورة المقامرة المتجسدة في سياسة الحكومة التي تتحمل مسؤولية ما آلت اليه الاوضاع من توتر ينذر بانفجار رهيب. والسؤال الذي يطرح نفسه: على ماذا يعتمد نتنياهو في مقامراته؟! ومن اين يستمد التشجيع للمضي قدما في درب الكوارث والمقامرات؟ هناك عدة أسباب منها: فكره اليميني المتطرف وعقلية المحتل. الدعم الامريكي المكشوف. وعدم قدرة العالم العربي على التوحد. ونشر الأكاذيب والتحريض خاصة على الفلسطينيين عملاً بالمبدأ الغوبلزي، إكذب ثم إكذب ليصدقك الناس!! وهل سيرهب نتنياهو موقف الملك حسين مثلا وهو الذي جاء مهرولا في عام (١٩٧٣) الى تل ابيب، ليحذر غولده مئير في حينه من عدوان وشيك ستشنه مصر وسوريا ضد اسرائيل لتحرير الجولان وسيناء!! كيف سيحسب حساب العالم العربي، وقد مضت عدة اشهر على دعوة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لعقد قمة عربية، والعالم العربي أعجز من ان يلبي الدعوة؟ والأنكى من ذلك انه إستجاب لدعوة الولايات المتحدة الامريكية بتأجيل القمة في محاولة لدفع العملية السلمية الى الامام!! وماذا كانت النتيجة: ممارسات استفزازية من نتنياهو لتسخين الأجواء ودهورة الاوضاع! ولكن هل العجز العربي أزلي ومنزل؟ وهل الكذب النتنياهوي بلا حدود؟ وهل سيظل ينطلي على قادة المنطقة والعالم؟

إن ثمن المقامرة باهظ جدا. وهو نار قد تحرق الأخضر واليابس وتحصد آلاف وربما عشرات آلاف الارواح. انه دمار ويتم وثكل ومشوهون وأرامل وجراح لا تنكأ. فلماذا الاصرار على دفعه في الوقت الذي يمكن تجنبه؟ فأين الشعب؟ أين حزب «العمل» بالذات؟ إن تقاعس حزب «العمل» عن اخذ دوره وطرح البديل الحقيقي المتجسد بتغيير نهجه وبرنامجه، هو ايضا مقامرة لن يرحمه التاريخ من نتائجها الوخيمة العواقب. وأليس إنزال الجماهير الى الشوارع بمئات الألوف احتجاجا على سياسة الحكومة وتنكرها لاستحقاقات السلام، افضل بكثير من منافسة الحكومة احيانا كثيرة في اليمينية وحتى المغازلة احيانا والمتجسدة بالحديث عن حكومة «وحدة قومية»؟ والإكتفاء بانتقاد سياسة الحكومة عبر وسائل الاعلام او من على منبر الكنيست. دون الارتكاز على الضغط الجماهيري وتفعيل العامل الجماهيري، كمن يداوي المرض بالدعاء وكتابة الحجاب!! فالمطلوب العلاج بالدواء لكي تشفى الجراح. والدواء لمرض ومقامرات نتنياهو، هو قول الحقيقة للجمهور وانزاله الى الشارع. وليس الرد على المقامرة بمقامرة!

ومن أسباب القمار المرة التي نعاني منها جميعا، قانون انتخاب رئيس الحكومة بشكل مباشر وما يمنحه من صلاحيات، خاصة عدم امكانية نزع الثقة عنه الا بأغلبية (٦١) عضو كنيست. والمثير للدهشة إصرار ايهود براك على بقاء القانون وليس السعي لتغييره!

ان السعي لتغييره بمثابة مقامرة.

ان الذين يدخلون الى نوادي القمار ويبذرون الأموال بالملايين، يفتقدون في اعتقادي الشرف الانساني والحس بالمسؤولية. فما بالك بالذين يقامرون بأرواح البشر؟ وفي اعتقادي ان المقامر هو خارج الحد الفاصل الذي يميز الانسان عن غيره. فما يميز الانسان عن الحيوان مثلا، هو إدراكه انه انسان، واذا لم يكن لديه هذا الادراك فهو وحش، يسالم ويدين، لكنه وحش!! الوحش يفترس بدون رحمة. وماذا مع الذي إفترس أحلام البشر وطمأنينتهم؟ مباذا مع الذي إفترس السلام والهدوء والاستقرار واحترام الآخرين! وأليس في افتراس السلام والهدوء، وضع مصير الشعب على كف عفريت وفوق قنبلة موقوتة؟! ومن يبقى متجدداً على جثث الناس، لا يستحق تحمل المسؤولية عن مصير الناس، والمطلوب ضرب الوحش الآدمي المكشر عن انيابه قبل استعمالها. وضربه هو بالتصدي له، ومحاصرته وانزاله عن كرسي القيادة، وذلك بتجنيد الجمهور وانزاله الى الشارع، فلن انزاله الى الشوارع، ضمان مصيره ومستقبله وعيشه الهادئ، وربط فم الوحش عنه وعن السلام والتعايش المشترك مع الجيران الذين يؤكدون ليل نهار ان استراتيجيتهم هي السلام العادل والتعاون البناء!

د. احمد سعد

ما بين الموقف المبدئي والموقف الإنتهازي لسماسرة الوطنية

□ طرح على بساط الكنيست صباح الاربعاء، اول امس، اقتراح قانون تقدم به رئيس حزب «العمل»، ايهود براك، مضمونه الزام شباب المدارس الدينية اليهودية – مدارس الحراديم – بالخدمة الاجبارية في الجيش. ولم يتشاور مقدم القانون مع كتل المعارضة، وبضمنها مع كتلة الجبهة والتجمع، حول قانونه المقترح.

وكان على كتلتنا ان تقرر الموقف. ان تقرر الموقف في ظل محاولات خلط الاوراق عبر وسائل الاعلام بين مَن اختار دائما النهج الانتهازي وعقد الصفقات ثمنا لموقفه وبين الجبهة التي تعتز دائما بموقفها المبدئي الذي لا يقدر بثمن والذي يركل جميع محاولات صفقات السمسرة. فكتلتنا قررت التصويت ضد هذا القانون من منطلقات مبدئية.

فطرح هذا الموضوع من قبل رئيس حزب «العمل» يعكس اولا مدى انتهازية وعدم مبدئية هذا الحزب. فمع ادراكنا التام بالطابع الطفيلي (من طفيلية) لاحزاب التعصب الديني اليهودي ومدارسها، التي تمتص الميزانيات عبر الصفقات التي تعقدها من خلال الائتلافات الحكومية، رغم ادراكنا هذا فنحن نسأل حزب «العمل» لماذا لم يطرح مثل هذا القانون عندما كان في السلطة، وقبل سنتين فقط. وكان يحظى بتأييد بعض احزاب «الحراديم»، مثل «شاس»؟ أمقابل تأييد هذه الاحزاب لحكومة «العمل» لا تكون هنالك حاجة لموقف مبدئي، بل لانتهازية تفوح رائحتها غير الزكية ابداً!!

صوتنا ضد هذا القانون من منطلق مبدئي مضمونه احترام مشاعر ورأي وموقف رافضي الخدمة الاجبارية في الجيش لأسباب ضميرية وسياسية. فنحن مع الكفاح العادل للجنة المبادرة العربية الدرزية من اجل الغاء التجنيد الاجباري المفروض قسراً على الشباب العرب الدروز. ونحن مع المواقف الصامدة لرافضي الخدمة الاجبارية لاسباب ضميرية وسياسية، امثال ابناء الكاتب محمد نفاع وعلاء سعيد نفاع وغيرهم، الذين لم تحن هامتهم الشامخة غياهب الاعتقالات والسجون. فتمرير قانون براك لفرض الخدمة على شباب المتعصبين دينيا من اليهود قد يكون سابقة لفرض اصلاحات قانونية لفرض تجنيد الزامي على العرب، الامر الذي نرفضه رفضا قاطعا. وبراك نفسه، قد صرح قبل عدة اشهر مطالبا بفرض «الخدمة القومية» على العرب، الامر الذي رفضناه ودفن تحت انقاض المعارضة الشاملة من جماهيرنا وممثليها.

وبرأينا ان فرض مثل هذا القانون يتناقض ومبادئ مجتمع دمقراطي تعددي من المفروض ان يحترم المواقف والمشاعر الضميرية والسياسية لمواطنيه. ومن هذا المنطلق بالذات، سيطرح كاتب هذه السطور على بساط الكنيست في الاسبوع القادم للاقرار اقتراح قانون يطالب باعفاء رافضي الخدمة الاجبارية لاسباب ضميرية – سياسية مثل ابناء الطائفة العربية الدرزية، ولاسباب سياسية – رافضي الخدمة في المناطق الفلسطينية والعربية المحتلة من ابناء الشعب اليهودي، من الخدمة الالزامية في الجيش.

وبرأينا ان على حزب «العمل» ان يحتضن وبشكل جدي سياسة بديلة لحزب الليكود، سياسة سلام واضحة المعالم في صلبها الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني بالتحرر والدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، والاعتراف بحق المساواة القومية والمدنية للمواطنين العرب في اسرائيل. ان يختار هذه السياسة بدون غمغمة او تأتأة، اذا كان فعلا يريد العودة الى السلطة وليس منافسة احزاب وسياسة حكومة الكوارث في مجالات الاستيطان والعسكرة التي ستكون نتيجتها حتما تعزيز مكانة يمين المآسي على كراسي السلطة.

محمود ابو شنب

كلام البطون ... ودوللي..!

● ذلك الذي يحمل على ظهره اكثر من ستين مليوناً من الجياع الحفاة – والذين يثوون في القبور أحياء لأن الفرق قد انمحى بين حياتهم في القبر او في خارجه – قرر انه لم يئن الأوان بعد لعقد قمة عربية.. «فبصرى لم تخرب»، ولم تهبط الى كرتنا الارضية مخلوقات من الكواكب.. فعلام التسرع ولم العجلة؟ ذلك ان «المبادرة الامريكية» ما تزال «تحت الضرب» شغّالة، وعندما ترفع او تسحب او تنفض امريكا يدها من الموضوع.. (موضوع النزاع الاسرائيلي – الفلسطيني) ننتقل الى المبادرة المصرية – الفرنسية، الداعية الى عقد مؤتمر دولي.. فاذا لم تنفع هي الأخرى، نفكر بعدها.. وبأذن واحد أحد، في عقد قمة عربية.

الرصيد الامريكي في مصارف وعي شعوبنا العربية، انصرف وانتهى، والثقة في وساطتها «النزيهة» قد هُتك سترها، ولما راجعوا كشف حسابها اتضح ان الثقة في امريكا – ب «مينوس»... ولكن، وكما دأب العرب على تقديم الفرج لخصومهم في أوانه، هكذا حدث أيضاً، وشاء بعضهم ان يتطوع ويدس تهريباً في الرصيد الامريكي «كمشة»، حتى «لا تطبع» الوساطة الامريكية في أعين الفلسطينيين. وكل وساطات النصابين غير مضمونة.. فما بالك بالوساطة الامريكية..

علام العجلة اذن.. وما هذا الالحاح لعقد قمة عربية، واسرائيل لم تنته بعد من اجراء التجارب، على الاسلحة التي تتلقاها من «صديقتنا» امريكا، على أرض التجارب في لبنان. وعلى الانظمة العربية أن تتقي الله في اسرائيل وتمنحها فرصة لتجريب «الأباتشي» و«الأف» والغواصات الجديدة.. واف لكم ايها العرب والفلسطينيون كم اصبحتم تكثرون من «الفنوجة» في الفترة الاخيرة، وكم صرتم «تتطعجون» لدى الصفع والركل،، وكأنكم لم تتعودوا هذه المقبلات للزحف على البطون، وكأن جنوبكم لم تشبع من هذه البضاعة ثم ماذا لو زحفتم على البطون أمام هذا الكلينتون، وهل هو أقل من سابقه الذي احرق غرالكم، فزودتموه بالثقاب لاشعال النار..

لم لماذا تريدون من القمة.. ها.. قولوا؟

هل تخشون ان يتكلم قادة انظمتكم فيها من بطونهم؟ وما الجديد في هذا؟ الم يفعلوا ذلك بقمة وبغيرها، فلماذا اذن يصم بعضكم اذنيه، ويسد ابعاضكم الله. لكأنكم تتوقعون من القمة العربية غير كلام البطون؟ وهل تحولت الولايات المتحدة الى عدوة لنا، حتى نغامر بعقد قمة...؟

رداً على رفع التمثيل الفلسطيني في الأمم المتحدة، سلطت اسرائيل عليكم ربما صرصراً وجهتها صديقة لامريكا واسرائيل و.. اياها ميكرونيزيا، وهذه الصديقة الجديدة هي جزر.. جزر ايش؟ قالوا جزر مارشال.. وهذا المارشال يذكرنا بمشروع مارشال في اوروبا، فور انتهاء الحرب الكونية الثانية.. ومن يومها.. وقعت [illegible] وساستها في ظل البراثن الامريكية. فعلام فرحكم برفع التمثيل وقد كسبتم عدواً جديداً، أغلظ ما فيه انه مجهول مكان الاقامة على خريطة العالم.

القدس! وماذا يزعجكم من برنامج ترميمها.. او لم «يرممها» الاشقاء حتى [illegible] وحتى اصبحت عروس عروبتهم الدائمة؟. ان هنالك من يقترح عليكم ان تتوجهوا بالرجاء الى مستشفى «دوللي» لكي يستنسخوا لكم «قدساً» خاصة بكم، اذ يبدو ان الاشقاء، حماة «الاحرام» و«الاقداس» لا يهمهم أمرها في شيء..

واذا ما قصر علم المستنسخين عن استنساخ القدس فارجوهم أن يجربوا استنساخ دولة لكم على غرار تلك التي تحلمون بها.. لتطووها في حقائب سفركم.. وحيث يطيب لكم المقام، افتحوا الحقائب وافرشوا الدولة واسكنوها.. ولكن الدولة ستظل في الحقائب طالما ظللتم انتم في حقائب الاشقاء.

في قضية رفع التمثيل الفلسطيني، وامتداد اصابع نتنياهو لتطويق القدس – عرقت حبيبتنا اولبرايت ركضاً، لاقناع، لاغراء، لتهديد الدول كي ترفض المطلب الفلسطيني في الموضوعين، ومع ذلك يصر بعضنا بأن أمريكا هي الوسيط المنطقي العادل.. وانه لاحول للعرب ولا قوة الا بامريكا، التي انطلاقاً من نواياها الطيبة لا تريد لنا أن نُعزل في القدس وتريد ان «نتونّس» بأولمرت، وان لا يرفض الفلسطينيون في الخليل ان يعتبروا أنفسهم ضيوفاً على المستوطنين هناك، وعليه كان على الفلسطينيين ان يشكروا للأمريكيين اهتمامهم الزائد بهم، ولكن الفلسطينيين شعب جاحد، وبدل مكافأة الامريكيين بقوله لهم «بيس سير» راحوا يحرقون اعلام امريكا في غزة والخليل.

كلما غضب الفلسطينيون من «مضيفيهم» المستوطنين في الخليل، ينقضون حرقاً على العلم الامريكي، رغم ان «صديقتنا» هذه حاولت تعليمهم طرق واساليب «الكاوبوي»، فلم يتعلموا، و«لقط» هذه الاساليب ابناء «طيب الذكر» غولدشطاين، فطبقوها على «ضيوفهم» الفلسطينيين في الخليل، وادوا لهم خدمة لا تنسى فحطموا سياراتهم واراحوهم من همها، وما يزالون يخيلون على خيلهم في الخليل.

الفلسطينيون لا يعزفون على ما يبدو، القيام بالواجب، ولم يحتفلوا بمولد حكومة جديدة في اسرائيل،، حكومة المستوطنين، ولم يقيموا الافراح عندما قامت حكومة المستوطنين الجديدة باغلاق الطريق امام قافلة فلسطينية شملت قادة من السلطة الفلسطينية وقناصل دول اجنبية ومجموعة من الصحفيين.. ولم يقم الفلسطينيون باحتضان قادة حكومة المستوطنين واشباعهم ضماً وتقبيلاً لهذا التصرف الانساني الرائع.

لكن هناك فرصة أمام الفلسطينيين لاصلاح الخطيئة. ويجب منذ اليوم أن يهيئوا هدية مناسبة للمولود الحكومي القادم. فحكومة نتنياهو حبلى بحكومة ثالثة، يشكلها «اصدقاؤنا المستوطنون» في الهضبة السورية المحتلة. وقد سمعنا أمس عن تحضيرات هناك للاحتفاء بها على شكل تكديس وتخزين للسلاح وذلك لمنع سكان الجولان السوري من مغادرته، بالقوة اذا لزم الأمر.

بات المضحك، ان تطلق القوات الامريكية في الكويت الرصاص على عشرين جملاً كويتياً، حجبت مدى مجال النار عن هذه القوات، المرابطة على بعد مئات الامتار من حدود العراق، لمنع الكويت من مهاجمة امريكا.

جرح وقتل الجمال الكويتية حادثة تحمل أكثر الاسباب وجاهة لعقد قمة عربية فورية، لبحث هذا الخطر الداهم من جهة، ولتعديد مناقب الجمال وافضالها في خطب تقطع نياط القلوب حزناً.

اما اذا حدث وانحرف الخطاب خطأ الى فلسطين والقدس، يتحول الكلام فوراً الى كلام البطون.!!

سلمان ناطور

نعلن قيام دولة فلسطين!

التاكيد على مشروعية الحلم هو مسلك دمقراطي يحمّل الفرد مسؤولية الموازنة بين الحلم والواقع، اي انه يخلق مواطنا «بعقلية الاسياد وليس بعقلية العبيد»

□ لا نعرف متى يأتي اليوم الذي يقف فيه رئيس منظمة التحرير ويعلن للملأ: «بفخر واعتزاز وباسم شعب فلسطين وشهدائها نعلن عن قيام دولة فلسطين المستقلة».

هذه اللحظة ينتظرها الشعب الفلسطيني عشرات السنين وقدم لأجلها عشرات ألوف الضحايا ومن حقه ان ينتظرها وان يعمل كل ما في وسعه لتحقيقها. ولان هذا سيكون اهم اعلان وطني في تاريخ الشعب الفلسطيني فمن الضروري ان يدرس وان يعد له اعدادا كاملا لأن اعلان الدولة ليس مجرد شعار ولا مجرد قرار، بل هو نقلة ثورية في مسيرة الشعب وتعني فيما تعنيه الاستقلال من الاحتلال الاجنبي على كافة أشكاله. ورسم حدود الدولة وضمان مصادر وجودها المادية ومنافذها الى العالم وجاهزية نظامها لتحمل المسؤولية التامة على مصير شعبها وأمنه ورفاهه وحريته وتعني ايضا فيما تعنيه تفعيل دبلوماسية تنسج شبكة العلاقات الدولية بشكل يخدم هذا الكيان السياسي.

لم يلتزم الشعب الفلسطيني امام الله والعالم بأن يقيم الدولة المثالية، لا التي صاغها افلاطون ولا جان جاك روسو ولا ماركس وانجلز ولكنه ملتزم بأن يقيم دولة تضمن الحد الادنى من الكرامة الانسانية والوطنية والمدنية لمواطنيها وتطمح الى تحقيق المزيد. والسؤال: هل تهيأت الظروف للاعلان عن اقامة الدولة؟

مثلما ان اعلان قيام الدولة يجب ألا يكون مشروطا بالموافقة الاسرائيلية فان عدم الاعلان يجب ان يحمل هذا الشرط، هذا على المستوى المبدئي ولكن اتفاقات اوسلو المبررة بالبراغماتيزم السياسي لا تترك مجالا لهذه المبدئية وادعاء الحكومة الاسرائيلية ان مثل هذا الاعلان يناقض هذه الاتفاقات هو صحيح ومشروع الا اذا ألغيت، فهل يتحمل الجانب الفلسطيني مسؤولية الغائها؟

الاعلان الرسمي عن اقامة الدولة هو قرار سياسي تتخذه القيادة الفلسطينية ونرجو ان يكون في الظرف المناسب ولكن لا احد يستطيع منع هذا الشعب من الاستعداد لهذا اليوم، والشرط لذلك هو بالدرجة الاولى قرار الفرد الفلسطيني بأنه يعمل في ورشة اقامة الدولة المستقلة وهذا القرار يقوم على وعي بأنه قادر على ذلك وعلى احساس بأن مسؤوليته تاريخية ومصيرية وأن لا بديل لدوره وأن ما يستطيع ان يفعله هو لا يقوى عليه احد غيره، ولكي يصل الفرد الى هذا المستوى من الوعي والاحساس يجب ان يكون شريكا في اتخاذ القرار، اي ان على القيادة السياسية ان تشركه في عملية الاستعداد وان توفر له كل الامكانات للتعبير عن رأيه بحرية ولتحقيق ذاته من خلال الفعل اليومي الفردي والجماعي.

في هذه الظروف فقط يصرف الفرد طاقات ويشحنها من جديد ويبعد عن نفسه اي شعور بالاحباط او خيبة الامل ويعرف كيف يقاوم العراقيل التي تعترض طريقه.

اقامة الدولة هو هدف استراتيجي توضع له البرامج والدراسات لكن تحاك حوله ايضا الاحلام والامنيات ويحق لكل فرد ان ينسج حلمه الخاص حول دولته العتيدة، وهنالك متسع لكل الاحلام، وقد ينطلق الحلم في ذاتية نفعية او من منفعة جماعية او الاثنتين معا، والتأكيد على مشروعية الحلم هو مسلك دمقراطي يحمل الفرد مسؤولية الموازنة بين الحلم والواقع، اي انه يخلق مواطنا «بعقلية الاسياد وليس بعقلية العبيد» – بتعبير فريدريك نيتشه. والشعب الفلسطيني الذي لم يعرف السيادة المطلقة على ارضه ومصيره لا يستطيع ان يقيم دولة بعقلية العبيد.

«ونعلن عن قيام الدولة الفلسطينية»، هذه المقولة يستطيع كل فرد فلسطيني ان يطلقها اليوم وفي هذه الساعة وان يتصرف بناء عليها دون ان يحتاج الى موافقة أحد.

عفيف سالم

انعكاس صورتنا لدى الآخر

● اعتقد اني لم افقد الكثير، حين قررت قبل بضعة اعوام، نقل مكان اقامتي من الناصرة الى حيفا. فترجلت بذلك عن هضاب الجليل لا بدأ تجربة اخرى هي تسلق سفوح الكرمل. اقنعت ذاتي المرتبطة «بمسقط الرأس» بان هذه الخطوة ما هي الا الانتقام الحقيقي من «الحكم العسكري» البغيض، الذي فرض على امثالي عدم مغادرة الوطن بارجائه ورحابه الواسعة.. وجبل الكرمل لا يختلف بطبيعته واشجاره واجوائه عن هضاب الجليل المحببة او القريبة الى نفسي منذ الولادة. لا بل ربحت، عبر هذا الانتقال، الشاطئ الازرق اللامتناهي. فاكتمل الوطن بكل جماله وابعاده السهل والجبل والبحر.

واهل حيفا لا يختلفون عن اهل الناصرة. فهم جزء من هذا الشعب العربي الفلسطيني، الذي انتمي اليه اجتماعيا وحضاريا وتراثا، حلما وتطلعا ومستقبلا. فحيفا والناصرة تبقيان معلما من معالم هذا الوطن، الذي لا نرغب غيره، والذي ليس لنا سواه. حتى وان انطلقت في اجوائه الكثير من لغات الارض.. وان التقينا في شوارعه وجوها غير وجوهنا الشرقية السمراء المألوفة. الوطن يبقى الوطن. تعدد اللغات والوجوه فيه يغنيه ويثريه، ولا يقلل من فرادته ووحدانيته، ولا ينتقص من اخلاصنا له او محبتنا اليه، حتى وان كنا لا نملك فيه قطعة ارض او شقة.. وان كنا نملك جذوره وملامحه وافاقه.

تعدد الوجوه واللغات والمشارب يثير الكثير من الاسئلة حول وضعنا ومكانتنا. نحن اصحاب الارض الشرعيين. اصحاب هذا الوطن الاصليين. يضعنا امام تحديات ومهام جديدة لم نفكر فيها في الماضي. وعلينا مواجهتها الآن، وفي المستقبل. الاسئلة المثارة تبلور شخصيتنا. تعرق افكارنا. تكمل ابعادنا وتوسع آفاقنا وتضعنا على الطريق الصحيح اذا ما احسنا استيعابها وفهمها وتوفير الاجابات عليها ولها. من خلال المنطلق بها من ناحية وجعلها دوافعنا وحصانتنا من ناحية اخرى.

انطلاقا من هذا الفهم، الذي اخاله موضوعيا وواقعيا وانسانيا، احاول فهم ما يجري من حولي في هذه المدينة. ونحن لم اتخذ موقفا منه ومحاولة التأثير فيه، حتى وان كنت في عداد الاقلية. فالاقلية لا تعني التقوقع والانحصار، بل تعني الحفاظ على المبادئ والمواقف والجذور والتراث مع امكانية الانفتاح على الآخر، المغاير، والمختلف. وفهم هذا الانفتاح واستيعابه. [illegible]

الكلمة المطبوعة هي المسيطرة وهي الاداة الاقوى.. امسك ببعض هذه الاوراق باحثا عن انعكاس صورتنا وقضايانا نحن العرب لدى الآخر..

فلا اجد ان الفخر والتفاخر بتاريخ المرشح العسكري والنقابي الى ان اصل الى البند التالي: «التجسير بين المهاجرين الجدد والمواطنين القدامى.. التجسير بين اليهود والمسلمين والنصارى...التجسير بين العلمانيين والمتدينين».. اعيد القراءة مرة اخرى. فلعل ما ابحث عنه قد فلت مني. الا ان الكلمة المطبوعة تمد لي لسانها الطويل ساخرة.. ولا اقول انها ترسم امام وجهي صورة الاصبع الثالثة.

اذن فنحن ابناء الشعب الفلسطيني في حيفا مجموعات صغيرة من المسلمين والنصارى.. وحسنا ان صورتنا المنعكسة لدى الآخر لم تشر الى اننا بقايا قبائل متناحرة منقسمة على نفسها لا تعرف ما تريد ولا اي تطلعات مستقبلية لديها.

والسؤال هو: من المسؤول عن انعكاس مثل هذه الصورة المشوهة؟!

خلال السنوات الخمسين الماضية اكتفينا باتهام السلطة. ولم نحاول النظر الى انفسنا واحزابنا ومواقف القيادات الجماهيرية، التي افرزتها الاحداث والظروف. الا ان الوقت قد حان، باعتقادي الراسخ، الى فصل ذلك.. والى اجراء محاسبة للذات. وهو العامل الثاني المقرر في رسم تلك الصورة. فماذا نجد؟!

لا اريد ان اقول ان واحدا منا، فقط، يشعل البخور وعشرة يحطبون (رحم الله الحطيئة)، الا ان واقعنا المعاش يشير الى ان الجميع، بلا استثناء، يتغنون بالوحدة الوطنية.. في حين انهم يعتبرون مثل هذه الوحدة حكرا على مواقفهم..وكل ما عداها شرذمة وفرقة.

الحقيقة ولدت حين ولادته.. والقومية نشأت بعد ان بدل اسنان الحليب. او حلق ذقنه للمرة الاولى.. الآخرون عائليون طائفيون متخلفون.. الا انه في نهاية النهار يسرع لابناء طائفته او عائلته ليحرضهم حتى على جاره.. الاقرب اليه من ثيابه! الكذب والخداع والدجل الطائفي العائلي الحمائلي هو السلاح الارخص والانقى.. فهل بعد ذلك نعتجب لوجود تلك الصورة المشوهة المنعكسة لدى الآخر.. ونكتفي باتهام السلطة؟!

ليس ما اقوله هو جلد للذات بحثا عن المتعة.. بل هو محاولة لمعرفة الواقع وللاشارة الى نكبتنا الحقيقية اليومية المعاشة.

ونكبتنا هي في ذاتنا وذاتيتنا. وعملية تغيير هذه الصورة المشوهة تبدأ من الخطوة الاولى.. والخطوة الاولى هي تسيير قياداتنا الجماهيرية واطرنا واحزابنا وقوائمنا الانتخابية بالموقف الوحدوي الصحيح، عدم اللجوء الى العائلية والحمائلية والطائفية من اجل الوصول الى رئاسة مجلس او بلدية او الى مقعد في الكنيست.. حتى وان كان عدم اللجوء هذا سيمنع الوصول الى المقعد المأمول.. مثل هذا الموقف يخلص من الفضلات المشوهة في ذاتنا وذاتيتنا ويفرض احترامنا على الآخر. والتعامل معنا على اساس [illegible] يولى عليكم».

غازي ابو ريا

«فن الفقراء في دعم الاثرياء»

● هذا العالم غير قابل للفهم. هذا الانسان يبالغ في غبائه. ويبالغ في جشعه.. الاقوياء يعصرون الضعفاء حتى آخر قطرة دم. والاغنياء يلاحقون موائد الفقراء الى آخر لقمة..

كيف يمكن ان تكون فيفي عبده (ممثلة مصرية) من كبار اثرياء مصر؟! ومن اين جاءت بثروتها؟! ومن قرر ان اجر عارضة الازياء، يبلغ كذا مائة الف دولار في الساعة؟ ومن قرر ان سعر هذا اللاعب مائة مليون دولار؟. واجر الممثل بضع عشرات ملايين الدولارات مقابل تمثيله فيلما ما!!!

انا لا استوعب عالما يسرق اموال العمال والفلاحين. ويحولها الى تجار اللهو. والاقسى في الامر ان المسحوقين يتمتعون بما ينفقونه من مال على هواة اللهو ويشجعونهم على احترافه..

قد اكون اكثر الناس فهما لحاجة الانسان الى اللهو، والترويح على النفس، لكن لست اقل فهما لحاجتنا الى الطبيب وزارع القمح... وعامل النسيج.. والمعلم.. وعامل النظافة.. والى مئات الاصناف من المهن التي تؤمن لنا حياة كريمة..

لم نبلغ بعد نهاية المونديال، وقد شاركت به كالآخرين.. من بلاد الواق واق الى ارض «اللي فاق فاق». مهرجان لتسلية العصبية.. مهرجان الروح الرياضية التي احيت الصراعات القومية والدينية - حرب فوكلاند بين انجلترا والارجنتين.. حرب المانيا ضد الجميع.. عداء امريكا مع يوغسلافيا.. وامريكا مع ايران..وامريكا مع المانيا... ويوغسلافيا مع ايران.. والمانيا مع يوغسلافيا.. فتحت كل الدفاتر العتيقة..كل فرد في الكون يبحث عن علاقة له بمنتخب ما.. وان لم يجد، يبحث عن سبب يجعله يكره منتخبا ما حتى ينحاز الى منافسه.. ولا علاقة لطريقة اللعب.. انا اؤيد لاسباب سياسية او قومية او دينية.

والعالم العربي الذي عشق البرازيل.. اعلن انحيازه الى كل فريق يلعب ضد البرازيل.. لماذا؟ لان البرازيل. تراخت في مباراتها مع النرويج.. مما حرم المغرب من الوصول الى الدور الثاني.. ونفس المباراة ادت الى استنتاج واضح بأن الحكم الامريكي احتسب ضربة جزاء لصالح النرويج ضد البرازيل.. حتى يضمن اخراج منتخب المغرب من المونديال.. والامريكي فعل ذلك انتقاما من المسلمين الذين جاءوا بفريق ايران ليهزم امريكا.. وبثت الفضائيات العربية والعالمية فضيحة ضربة الجزاء «التآمرية». وبعد يومين وضحت الصورة.. وجاء البرهان بتصوير واضح أن المخالفة التي استحقت ضربة جزاء لصالح النرويج..كانت صحيحة تماما.. واعتذرت كل فضائيات العالم وصحفه للحكم الامريكي.. لكن الاعلام العربي والمسلم واصل حملته ضد التحكيم العنصري الذي ارسل حكما امريكيا معاديا للمسلمين.. وتشرق الشمس ويظهر الحكم الامريكي امام الكاميرات ويقول بما معناه الحمد لله، اشكر المصور الذي اثبت للعالم صدق قراري.. فانا مسلم وابن مسلم وعملت بما يمليه علي ضميري وواجبي وديني»..

لكن وسائل الاعلام العربية، والمروجة للفكر الامريكي.. عتمت على الحقائق. ولا اعرف سببا لذلك.. وقد يكون العامل اقناع العرب والمسلمين..ان العداء لامريكا لا يجلب الا الخسارة حتى في مباراة رياضية؟؟

كل امة ولها من التاريخ دفاتر عتيقة كثيرة تجلعها مع هذا او ذاك.. ومهما اختلفت اسباب الدعم، لكن القاسم المشترك لا علاقة له بهذه المتعة التي تسمى مشاهدة المونديال.. ومشاهده فن كرة القدم..

لو قلت مثلاً بأن الفريق الانجليزي كان رائعاً. وان العالم خسر متعة مشاهدة فن اللاعب «اوين»، تكون متهماً بالعمالة والخيانة.ولو عبرت عن تقديرك لمنتخب يوغسلافيا وحملت المدرب مسؤولية خسارته. تكون متعاونا مع الصرب.. هذا مونديال يحول الكرة الارضية الى حارة واحدة. هذه روعته . لكنه لا ينمي علاقات المحبة بين الشعوب. بل يفتح الجروح القديمة. ويعيد الى الذاكرة احقاداً بين الشعوب والدول والقوميات والاديان. هذا المونديال.. يكلف العالم عشرات المليارات من الدولارات.. ولن افصل الفاتورة الآن لان كل قارئ يمكنه جرد الحساب ليجد ان هذا الحفل الساهر الذي يسمى «مونديال» - لن يعود بالنفع الا على آلاف قليلة من البشر.. يعودون بعد المونديال اكثر بشاعة في الثراء ويعود الناس الى ترميم حياتهم التي عبث بها المونديال.

ولو، حولنا التبذير على مهرجان احياء الاحقاد الى قضايا الجوع على هذه الكرة الارضية، لو حولنا ربع ما خرقناه من مال وجهد واعصاب في سبيل المونديال الى قضايا المرض، لو ادرك سكان الحارة المسماه «كرة ارضية» أن الافيون قد يكون مخدرا او عارضة ازياء، او كرة قدم او.. او ..لو ادركوا ان ارتفاع سعر «رونالدو» وارتفاع سعر لوحة «فان جوخ»، وارتفاع كل الاشياء اللامعقولة. لا تعني الا ارتفاع سعر الغذاء، واسعار الوقاية من الداء، لأدركوا بعد المأساة.

ان هذا المونديال، بالاحذية الرياضية في اقدام اللاعبين، اغلى ملايين المرات من انواع الفقر. وارواح ملايين البشر.. هذا عار على بشر يتاجرون بالاخلاق وحقوق الانسان. ثم يسرقون مليون لتر حليب من امام الاطفال لارضاء سيقان عارضة ازياء، واقدام لاعب كرة قدم.

هذه الثروات ملك لسكان الكرة الارضية. ومن الحمق ان نتعامل مع الكرة الارضية كمساحات متباعدة حين نغطي اخبار الفقر والجوع.. ثم نجعلها حارة ضيقة في باب الحديث عن عالم الاثرياء الذين لا يقدمون جهداً يفوق جهد الفقراء..

«دي نيلسون» اللاعب البرازيلي.. لا يبذل جهداً اكثر من فلاح او عامل. كيف يمكن ان يكون هذا العالم عادلا؟ وكيف تكون مسيرة الحياة عادلة. اذا كان غالبية المزارعين في الكرة الارضية في مأزق اقتصادي. وكل تجار اللهو يعانون من مرض التبذير!!

هذا عالم يحتاج الى رسل من كوكب آخر يحملون اليه اسمه العدالة الاجتماعية، وعدالة توزيع الثروات.

عالمنا الانساني اصبح حيوانيا. حين حرمنا الانظار عن معاناة ضحايا الزلزال في تركيا وافغانستان. واشحناها الى احداث كرة القدم.. هذا العالم اصبح ملكا للاثرياء بدعم المشاهدين.

الجزائر

من يقف وراء الحركة المسلحة البربرية؟!

■ جبهة جديدة من الصراع تشتعل في الجزائر، هي المواجهة بين مجموعات من القبائل البربرية وبين فئات سياسية عدة □ مقتل المغني معطوب الوناس من جهة وقانون التعريب من جهة اخرى عنصران يزيدان من هذا الاشتعال ■ هل هناك انتهاك لحقوق الاقلية البربرية في محاولة الجزائر مواجهة طغيان الفرنسية على العربية؟!□

□ الجزائر تواجه طغيان الفرنسية على العربية لكنها خلقت مواجهة جديدة - مع الاقلية البربرية.

هذا ما يتضح من تفاعل الاحداث في الوضع الجزائري المتأزم على عدة مستويات. فالدولة الجزائرية بادرت الى قانون التعريب في محاولة لابراز العنصر القومي العربي، ربما لمواجهة المد الاصولي، لكن الحركات الثقافية لشعب البربر تؤكد: القانون يمس بحقوقنا..

الاعلان الغامض

□ لقد اثار الاعلان الغامض في الجزائر عن انشاء «الحركة المسلحة البربرية» التي توعدت بسلوك طريق العنف للدفاع عن حقوق البربر، الكثير من التساؤلات والشائعات في منطقة القبائل، حيث لا يزال التوتر شديدا..

وطرحت مسألة «الحركة المسلحة البربرية» هذا الاسبوع في الجزائر العاصمة خلال اللقاء الذي جرى بين الرئيس، الامين زروال، ووفد من جبهة القوى الاشتراكية التي تستمد قوتها خصوصا من «منطقة القبائل».

المحادثات بين الطرفين، لم تساهم في توضيح الغموض الذي يكتنف نشأة هذه الحركة حسب ما تسرب من معلومات عما دار خلال هذا اللقاء. الا ان التركيز على خطورة دعوتها الى استخدام العنف، اعطاها ثقلا كبيرا مع انه لم تكشف حتى الآن اي معلومات عن حقيقة مؤسسيها او جدية دعواتها.

وتساءل السكرتير الاول لجبهة القوى الاشتراكية، احمد جداعي، عن حقيقة هذه الحركة، من دون ان يتمكن من نفي وجودها، لطالب بتشكيل لجنة تحقيق للنظر في الامر.

جداعي اشار الى انه «لا يجب انتظار قيام هذه الحركة المزعومة بأعمال عنف لكي نتحرك»، مضيفا ان الجماعة الاسلامية المسلحة «نشأت على الطريقة نفسها».

ومن جهة اخرى، اشارت وسائل الاعلام الجزائرية بعد توزيع بيان باسم «الحركة المسلحة البربرية» الى أن رئيس الدولة اكد مجددا انه «سيعمل مستخدما كل السلطات التي منحها اياها الدستور على التصدي لكل محاولة تستهدف فرض مشروع سياسي عن طريق العنف».

والدليل الوحيد حتى الآن الذي يدل على وجود الحركة المسلحة البربرية، هو هذا البيان القصير الذي صدر بأسمها بتاريخ الثاني من الشهر الجاري (تموز) في تيزي وزو.

ويبدو ان توزيع البيان المذكور كان محدودا جدا في البداية الا انه سرعان ما تم تداوله بعد ذلك في الاوساط السياسية والاعلامية عبر اجهزة الفاكس.

ويحمل النص عنوان «بيان رقم ١» ويتوجه الى «كامل الشعب الجزائري».

ويتهم «الايادي الجبانة باعانة بعض الخونة في المنطقة» على اغتيال المغني معطوب الوناس (في ٢٥ حزيران) ويشير ايضا الى ان الحركة المسلحة البربرية «قسمت على قتل» الذين ساهموا «مباشرة وغير مباشرة» في اغتيال المغني وكذلك الذين «سيطبقون او يحملون المواطنين على تطبيق قانون التعريب».

واختتم البيان بالجملة التالية: «ان انتقامنا سيكون مهولا».

□ تشكيك □

العديد من الناشطين البربر في تيزي وزو كبرى مدن منطقة القبائل، يشككون في هذا النص، واعتبروه «مناورة» او «خطة مدبرة» من قبل الذين يريدون «صب الزيت على النار».

وكان صدر بيان - لم يتم التحقق بعد من صحته - عن زعيم منشق عن الجماعة الاسلامية المسلحة، يدعى حسن حطاب، تبنى اغتيال معطوب الوناس.

والمعروف ان الاغتيال تسبب في اعمال شغب واضطرابات في تيزي وزو والعديد من المدن في منطقة القبائل، حيث نزل العديد من الشبان الى الشارع غير عابئين بالنداءات التي تدعو الى الهدوء ومنددين في اغلب الاحيان بالاحزاب السياسية ومرددين شعارات من نوع «النظام مجرم» ورافضين قانون تعميم التعريب.

وقال شاب من قرية قريبة بالقرب من تيزي وزو حيث خربت الابنية الرسمية «لم نعد نثق في الاحزاب، ان التجمع من اجل الثقافة والدمقراطية تواطأ مع النظام، بينما انحازت جبهة القوى الاشتراكية الى الجبهة الاسلامية للانقاذ. لم يبق الآن الا غضب الشعب».

□ من اين خرج البيان؟! □

وقال ناشط في الحركة الثقافية البربرية في تيزي وزو «لا احد يعلم من اين خرج هذا البيان. يمكن لاي كان ان يحرر هذا النوع من البيانات. الا اننا بتنا لا نفاجأ بأي شيء عندما تتجه الامور نحو مزيد من التشدد».

واوضح جداعي ان الوضع خطير جدا خصوصا اذا اخذ بعين الاعتبار ان «اسلحة كثيرة تصل الى منطقة القبائل».

وشكل العديد من القرى فرقا للدفاع الذاتي - وشكلت الفرق الاولى منها في البلاد في منطقة القبائل في ١٩٩٤ تلبية لنداء من التجمع من اجل الثقافة والدمقراطية - كما ان حيازة بنادق الصيد فيها من العادات القديمة المتأصلة.

وقال ناشط بربري آخر ان «عائلات الارهابيين» معروفة في قرى منطقة القبائل ومن غير المستبعد ان تقع عمليات انتقامية في منطقة لا تزال عادة اخذ الثأر فيها متجذرة.

وكانت «احدى الجماعات الاصولية المسلحة خطفت معطوب الوناس في ايلول ١٩٩٤ مدة ١٥ يوما وهددت آنذاك الحركة الثقافية البربرية بشن «حرب مفتوحة» ما لم يتم الافراج عنه، الا انها تراجعت عن اقوالها هذه في تصريحات لاحقة.

□ قانون التعريب □

وفيما يلي بعض النقاط الاساسية من القانون حول «تعميم استعمال اللغة العربية» الذي دخل حيز التطبيق في الخامس من الشهر الجاري، وهو يشكل احد الاسباب المخفية للتوتر المتصاعد على جبهة جديدة في الدولة.

● اللغة العربية هي احدى مكونات الهوية الوطنية الاصيلة واحدى ثوابت الامة ويجسد استخدامها احد جوانب السيادة ويشكل شأنا عاما.

● على جميع المؤسسات ان تعمل على تطوير وحماية اللغة العربية وان تسهر على تقانها حسن استعمالها.

● يجب على الادارات العمومية والمؤسسات والشركات والجمعيات، مهما كانت طبيعتها ان لا تستعمل سوى اللغة العربية في كامل نشاطاتها كالاتصال والتسيير الاداري والمالي والتقني والفني.

● تحرر جميع الوثائق الرسمية والقرارات والتقارير الادارية للمؤسسات والشركات والجمعيات باللغة العربية. ويمنع استعمال اية لغة اجنبية في المداولات والمحاورات في الاجتماعات الرسمية.

● تحرر المبادلات ورسائل جميع الادارات والمؤسسات والجمعيات مهما كانت طبيعتها باللغة العربية. غير ان المبادلات بين الادارات والمؤسسات والجمعيات مع الخارج، يجب ان تحرر طبقا لما يتعامل به في الممارسات الدولية.

● تبث الاشرطة السينمائية والتلفزيونية والبرامج الثقافية والعلمية باللغة العربية او مترجمة ومدبلجة بالعربية.

● جميع الاعلانات الدعائية مهما كان نوعها يجب ان تتم باللغة العربية. وفي حالات استثنائية يجوز استعمال اللغات الاجنبية بموازات مع استعمال اللغة العربية بعد الحصول على الاذن من الجهات المعنية.

● باستثناء التعبير الجمالي والصحيح لا تكتب اللافتات والشعارات واللافتات الاعلانية وغيرها من الاشارات الضوئية والمنحوتة والمحفورة التي تشير الى نشاط محل او مؤسسة او شركة سوى باللغة العربية. ويسمح باستعمال لغات اجنبية بالموازات مع اللغة العربية في المراكز السياحية المعترف بها.

● يعاقب كل من يوقع على وثيقة محررة بلغة غير اللغة العربية خلال القيام بمهامه او الاضطلاع بمهام رسمية، وفي حالة ارتكاب المخالفة مجددا تضاعف الغرامة.

الان بوهنيل / و.ص.ف

عبد الرحيم محمود (١٩١٣ - ١٩٤٨)

● ولد الشاعر عبد الرحيم محمود سنة ١٩١٣ في عنبتا في أسرة متوسطة الحال، درس الابتدائية في مدارس القرية، ثم انتقل الى طولكرم حيث أكمل المرحلة المتوسطة. ثم التحق بكلية النجاح الثانوية، فدرس سنتين حتى سنة ١٩٣١ منهياً الصف السادس الاستعدادي. وبعد الانتهاء من الدراسة التحق بمدرسة البوليس الفلسطيني لمدة عام واحد، ثم استقال من الخدمة نظرا لرفضه الانصياع لأوامر مدير البوليس البريطاني.

● عاد الشاعر سنة ١٩٣٣ الى نابلس مرة ثانية والتحق بهيئة التدريس في كلية النجاح. وظل استاذاً فيها حتى اواخر سنة ١٩٣٧، وقد التحق بالثورة الفلسطينية تحت قيادة المجاهد عبد الرحيم الحاج محمد. وكان الإنجليز يتعقبون الشاعر من اجل القبض عليه. فارتحل الى دمشق ثم الى بغداد، وهناك دخل الى الكلية العسكرية ومكث فيها عاماً واحداً حيث تخرج منها برتبة ملازم ثان، سنة ١٩٣٩ - ١٩٤٠ وفي بغداد تعرف على الشهيد عبد القادر الحسيني (بطل معركة القسطل)، وعلى القائد الشيوعي فؤاد نصار.

● عمل الشاعر مدرساً ثم مديراً لمدرسة ابتدائية والعشار (البصرة) في سنة ١٩٤٠ - ١٩٤١. وعندما نشبت ثورة رشيد علي الكيلاني في العراق في حوالي منتصف سنة ١٩٤١ التحق بالثورة، وعندما فشلت عرّج الشاعر الى فلسطين مجتازاً الصحراء العراقية السورية.

● في فلسطين عاد الى التدريس في كلية النجاح (نابلس) وتزوج سنة ١٩٤٢ من ابنة خاله ... [illegible]

● [illegible]

قصائد مختارة للشاعر عبد الرحيم محمود في الذكرى الخمسين لاستشهاده

● تحل، يوم الاثنين القادم ١٣/٧/١٩٩٨، الذكرى الخمسين لاستشهاد الشاعر الفلسطيني، عبد الرحيم محمود، في معركة الشجرة في عام النكبة. ومساهمة في احياء ذكراه الخالدة ننشر ها هنا بعضا من قصائده ونبذة عن حياته الزاخرة بالكفاح حتى آخر لحظة.

(المحرر الادبي)

يا عاملُ...

هذي القصور وأنت را ... فعُ سمكها هل هنّ لك؟

والدوح أنت زرعته ... من حولها هل ظللّك؟

والنور من يدك الصنا ... ع فما حياتك في الحلك

والحسن أنت صنعته ... لكن سواك له ملك

لا تأس فالدنيا تصيـ ... ـر إليك إن دار الفلك

يا عاملُ

الله - في الدنيا - وأنـ ... ـت الخالقان من العدم

أولست إن تضرب يسيـ ... ـل ماء من الصخر الأصم

وإذا نفخت بتربة ... حييت بنفختك الرمم

الصرح إن ترفعه يرْ ... فع أو تهدمْه انهدم

فاعرف مكانك في الورى ... واعلمْ أنت به علم

يا عاملُ

ألبست من نسج اليديـ ... ـن الكون توشية تزين

ونظمت من عرق الجبيـ ... ـن لآلئاً عز الجبين

متحرك تبني المنى ... وبشرعك العار السكون

ويهون عندك كل شيء غير نفسك لا تهون

ما شئت كان وكل ما تأباه يوماً لا يكون

يا عامل!!

أرسم طريقك في الحياة ... ولا تشذ عن الطريقة!!

واعرف رفيقك إنه ... لك جنة في كل ضيقه

واحفظ حقوقك ضاع من ... لم يحمِ من جهل حقوقه

وأحب في الدنيا الجمال، ولا جمال سوى الحقيقة!!!

حرز من الأغلال نفسك ... ولتكن نفسنا طليقه

يا عامل

أحصد بمنجلك الرقاب إذا حرمتك من مرادك!!

واطرق بمطرقك الرؤوس إذا تمادت في عنادك!!

واحكم بأمرك في بلادك، لا تغترب في بلادك

أنت الذي زرع الحياة فمن شريكك في حصادك؟؟

قعدوا وجاهدت العصابة فما انعوك جنى جهادك!

يا عامل

لا شيء غير لظى النضال له يكون النصر طعمه

لا شيء غير سنا النضال ينير للطغيان ظلمه

لا شيء يجرف كسنا المحنة الحمر ظلامنا وظلمه

[illegible]

والبطل بيننا العنكبوت وفي قبضتنا أمون منه!!!

يا عامل!!

الشهيد

سأحمل روحي على راحتي ... وألقي بها في مهاوي الردى

فإما حياة تسر الصديق ... وإما ممات يغيظ العدى

ونفس الشريف لها غايتان ... ورود المنايا ونيل المنى

وما العيش؟ لا عشت إن لم أكن ... مخوف الجناب حرام الحمى

إذا قلت أصغى لي العالمون ... ودوى مقالي بين الورى

* * *

لعمرك إني أرى مصرعي ... ولكن أغذ إليه الخطى

أرى مصرعي دون حقي السليب ... ودون بلادي هو المبتغى

يلذ لأذني سماع الصليل ... ويبهج نفسي مسيل الدما

وجسم تجدل في الصحصحان ... تناوشه جارحات الفلا

فمنه نصيب لأسد السماء ... ومنه نصيب لأسد الثرى

كسا دمه الأرض بالأرجوان ... وأثقل بالعطر ريح الصبا

وعفر منه بهي الجبين ... ولكن عفاراً يزيد البها

وبان على شفتيه ابتسام ... معانيه هزء بهذي الدنا

ونام ليحلم حلم الخلود ... ويهنأ فيه بأحلى الرؤى

* * *

لعمرك هذا ممات الرجال ... ومن رام موتاً شريفاً فذا

فكيف اصطباري لكيد الحقود ... وكيف احتمالي لسوم الأذى

أخوفاً وعندي تهون الحياة ... وذلاً وإني لرب الإبا

بقلبي سأرمي وجوه العداة ... فقلبي حديد وناري لظى

وأحمي حياضي بحد الحسام ... فيعلم قومي أني الفتى

جفّت على شفتي الأماني

دع عنك رائعة الأغاني ... جفت على شفتي الأماني

«أرفوس» ليس بمستطيـ ... ـع أن يهدهد لي جناني

أدر الكؤوس مليئة ... وذر المثالث والمثاني

بل بالدنان فعاطني ... لا أرتوي بسوى الدنان

هاتت اسقني حتى أحلـ ... ـق من سمائي في العنان

وأفر من شرك الزما ... ن ومن أحابيل المكان

أتسلق النور الشعا ... ع إلى الكواكب لي رواني

أنا من هناك من السما ... ء فمن على الدنيا رماني

من دنس القدس الطهو ... ر وحط بالعف الحصن

أو فاسقني بالقبة الزر ... قاء كأسك ما رواني

هو من ثرى الترب الخسيـ ... ـس فما أفاد وما شفاني

وأراه لم يبعث بقلبـ ... ـي بعض أحلامي الغواني

أدنى من الألم القصي ... وأضاع آمالي الدواني

* * *

هات اسقني واجعل كؤو ... س الراح أفواه الحسان

فأذوقها ممزوجة ... بشذى الهوى ولمى الجنان

أو فاسقنيها بالعيو ... ن الموحيات لي المعاني

أو في النحور البيض تغـ ... ـري فوق أغصان لدان

أو في كمام الورد ريـ ... ـا أو ثغور الأقحوان

هذي أوان والجمـ ... ـال يزيده حسن الأواني

والراح زوج ليس يجـ ... ـلوها سوى حسن المباني

* * *

هات اسقني واحلل بُرا ... حلك عقدة زمت لساني

إني أراني إن طعمـ ... ـت إلى الطلاقة البيان

شفتي وكأسك عاشقا ... ن عن الهوى يتحدثان

فتما من الدهر الخئو ... ن مُنى فباتا في قران

دقات قلبي والحبا ... ب من الجوى يتشاكيان

هات اسقني كأساً لأغـ ... ـرق فيه أثقل ما أعاني

جسمي وروحي في سعيـ ... ـر مسعر يتحدقان

يوحي إلي الكأس منـ ... ـه يوحي فتغمرني لثان

للتشيع في قلبي الحزيـ ... ـن بذي زجاجا من زمان

أطلقتها لحمداي فتعالني ... جفت على شفتي الأماني

اعماله الكاملة بالعربية للمرة الأولى

سفيريس.. علامة تحوّل مضيئة في الشعر اليوناني

● [استقبلت المكتبة العربية، مؤخرا، الاعمال الشعرية الكاملة لأحد اكبر شعراء اليونان، جورج سفيريس، الذي كان اول يوناني حصل على جائزة نوبل في الآداب عام ١٩٦٣. وقد ترجمها الى العربية وقدم لها بدراسة مستفيضة الدكتور نعيم عطية. وقد صدرت عن المجلس الاعلى للثقافة في مصر ضمن سلسلة «المشروع القومي للترجمة».

وقد كان الدكتور عطية عكف منذ اوائل الستينات على ترجمة مختارات ونماذج من التراث الادبي والشعري اليوناني من اليونانية الى العربية. لقدم لنا الأعمال الشعرية الكاملة لشاعر الاسكندرية، قسطنطين كفافيس، و«مختارات من الشعر اليوناني الحديث» الذي ضم (٣٠٠) قصيدة لـ(٨٠) شاعراً من مختلف الأجيال والاتجاهات الشعرية الحديثة والقديمة، بالاضافة الى دراساته المميزة عن الشعراء اليونانيين البارزين.

وفيما يلي ننشر نبذة عن حياة سفيريس وبعضا من قصائده المترجمة كما وردت في هذه الأعمال الكاملة]

نبذة عن حياته

● عاش جورج سفيريس حياة متنوعة وخصبة تنقل فيها بين العديد من بلدان العالم، وأتاح له عمله في السلك الدبلوماسي ان يتعرف على حضارات وآداب بلاد مختلفة، وان تتكون لديه معرفة واسعة بتيارات الشعر المعاصر في العالم.

ولد سفيريس في ازمير في آسيا الصغرى في ٢٨/٢/١٩٠٠، ونزح منها مع والديه الى اثينا عام ١٩١٤ حيث اكمل تعليمه الثانوي. ثم تنقل بين لندن وباريس لغرض الدراسة الجامعية. ومنذ عام ١٩٢٦ التحق بالديوان العام لوزارة الخارجية اليونانية، ثم تنقل بين السفارات اليونانية في مختلف البلدان. وفي العام ١٩٦٢ تقاعد عن العمل الدبلوماسي واستقر في اثينا بشكل نهائي. وحصل بعد عام من ذلك على جائزة نوبل في الآداب. والتي رسخت الاعتراف العالمي بالأدب اليوناني الحديث.

وفي ايلول عام ١٩٧١ توفي سفيريس في اثينا، وقد شيعت جنازته في موكب شعبي ضخم اعتبر مظاهرة احتجاجية ضد الحكومة العسكرية التي فرضت حصارا على قصائده وحرمت القاءها وتداولها خشية تأثيرها السياسي على الشعب.

لقد اسهم سفيريس اسهاما كبيرا في الأدب اليوناني المعاصر كشاعر أصيل وكاتب متميز، ومترجم على معرفة كبيرة بآداب عدد من اللغات التي أجادها، وفي مقدمتها الانجليزية والفرنسية. وقد ترجم الى اليونانية مجموعة من الاعمال الشعرية الهامة، ومن ابرزها أعمال ت.س.اليوت.

لم يكن سفيريس غزير الانتاج، فاعماله الشعرية لم تتجاوز (٨) دواوين صدرت معظم طبعاتها الاولى في نسخ محدودة. بدأها بديوانه الأول «نقطة التحول» الذي صدر عام ١٩٣١ في مئتي نسخة، وكان آخر دواوينه «ثلاث قصائد سرية» او «ثلاث قصائد كتبت في الخفاء» في عام ١٩٦٦. بالاضافة الى مجموعة من المقالات والدراسات الادبية جمعها في كتاب عام ١٩٦٢.

ومن الواضح ان التقاليد اليونانية العريقة تشكل الملامح الاساسية لتجربة سفيريس الشعرية، فقصائده مشدودة بقوة نحو ماضي اليونان السحيق، وهو يرسم خطى الاساطير الكلاسيكية بنبضها الدرامي الحار ورموزها الانسانية الخلاقة. وهذا يقودنا الى احدى السمات الجمالية اللافتة في شعر سفيريس، وهي مقدرته الفائقة على الارتقاء بقارئه الى مستوى الاسطورة، وجعلها تبدو كالحقيقة الحاضرة، كما انه لا مسافة بين العالم القديم والعالم الحديث، ومن الخطأ ان ننظر الى احدنا بمعزل عن الآخر، لأن الخيوط المتنوعة التي يتألف منها التراث اليوناني من موروثات شعبية وايقاعات موسيقية ونصوص أدبية هي خيوط مغزولة بإحكام وتماسك شديدين في قصائد سفيريس. كما انه لشدة رهافة إيقاعاته وتنوع مؤثراتها وانسيابها الموسيقية فانه يصعب على الاذن غير اليونانية ان تلتقطها بدقة وسهولة.

بالإضافة الى هذا فقد تأثر سفيريس في بداية حياته الشعرية بشعراء انجليز وامريكيين، خاصة اليوت وباوند، وبالتجارب الاسلوبية والرمزية لبعض الشعراء الفرنسيين على طريقة بول فاليري وجول لافورج. لكنه منذ ديوانه «خزان المياه» عام ١٩٣٢ بدأ يتخلى عن الشكليات الاسلوبية الرمزية، واصبحت لغته الشعرية اكثر تحرراً وطبيعية، ومالت الى التكثيف والإحكام، وامتزجت بها مفردات وإيقاعات شعبية تقليدية بشكل إيجابي عضوي.

وفي شعر سفيريس يمتزج الإحساس التراجيدي بالحياة بإحساس خفي آخر بالغربة. ويرجع ذلك الى تجربة الشاعر الحية والمباشرة مع الحياة والتاريخ، والى ما عرفه ولمسه من عذابات الإنسان طيلة خدمته في السلك الدبلوماسي، كما انه يحمل نوعاً من الاشارة الى حادثة طرد سفيريس نفسه مع أهله وبني وطنه من ديارهم من آسيا الصغرى عام ١٩٢٢.. وهو المعنى نفسه الذي اكده سفيريس في اخريات إحدى قصائده في ديوانه الأول «نقطة تحول» حيث يقول:

«لا أستطيع ان أحيا
على الدوام مع طواويس
ولا أن أسافر ليل نهار
في عيني جنية خشبية بمقدمة سفين».

وربما بهذا الإحساس السابق أيضاً نستطيع أن نفسر اللمسة السريالية في كثير من قصائده، والاهتمام بعالم العقل الباطن، حيث تظل حقيقة النفس الانسانية مغلفة بدثار من الضبابية المألوفة، وتتبدى في صوره الشعرية روح مطاردة ومنكسرة، ويميل اسلوبه الشعري إلى الغموض، والتخفي وراء ما ترشح به الكلمات من طاقة حسية مغمورة بأطياف الجذور الاولى، والأسطورة في شكلها الشعبي البسيط.

وكذلك المضمون المشحون بالإيحاءات والرموز التي تثيرها الأسطورة من ناحية والتاريخ من ناحية اخرى. وهو ما يبرز بشكل خاص في ديوانه «أسطورة التاريخ» الذي يتكون من قصيدة طويلة. وفي افتتاحيتها يصور سفيريس اجواء رحلة شاقة مضنية وانتظار فاسد دام ثلاث سنوات لملاك لم يجيء»، لذلك تتشتت الرحلة وتتخبط السفينة شرقاً وغرباً، وكأنها سفينة اوديسيوس، وكأن لحظة انتظار الملك المنقذ المخلص هي نفسها لحظة انهيار الدولة البيزنطية، وطرد أهل اليونان من آسيا الصغرى، ولعل سفيريس في هذا الديوان حاول ان يصنع اوديسة جديدة، في إطار ملحمي خاص يختلف عن هوميروس.

وتلعب الطبيعة الحية الملموسة دوراً مهماً في قصائد سفيريس فهو مثل سان جون بيرس من عشاق المنظر الطبيعي، يتفنن في وصفه ويتوغل في نسيجه الداخلي، وفي أحيان كثيرة يصبح المنظر الطبيعي مرآة للنفس والأسطورة والتاريخ، فالطبيعة ليست مجرد عناصر محايدة، إنما هي كائن متحرك، تحكي وتنفعل، تصمت وتتمرد، وهي في غموضها ووضوحها تصبح «كاللغز». وتكمن مقدرة الشاعر في ان يحول القصيدة الى «لغم» يفجر هذا اللغز بحنان وعلوية.

وتتعدد مشاهد الطبيعة وتقاطعاتها، بين اللقطات السريعة المكثفة، واللقطات المنسابة الصريحة المترامية مثل مشهد البحر بأمواجه المتلاحمة، وزرقته الزجاجية، وهو يتلألأ في كف الشمس او يشهق كالطفل في أحضان الصباح.

ومن المقومات الشعرية في شعر سفيريس، ولعه الشديد بتصوير الاماكن والشخوص والأيام والأزمان ويمتزج هذا الهم بسيرته وتجربته الانسانية والفنية، وبروح نزقة مشغوفة بالترحال والمغامرة في اخضاع الماضي والحاضر والمستقبل، لكنها في كل الاحوال تتمتع بخصوبة خاصة. يطالعنا منها في هذه المقتطفات الشعرية التي ترجمها د. نعيم عطية بشفافية بالغة الرقة والجمال، وفي ما يلي مقاطع مترجمة من قصائد ذلك الشاعر الكبير، الذي بدأ حياته الشعرية بديوانه «نقطة تحول»، فشكل بمجمل نتاجه علامة تحول مضيئة في الشعر اليوناني المعاصر.

مختارات من شعره

يوروبيدس الأثيني

أدركته الشيخوخة بين نيران طروادة
ومحاجر صقلية
أحب تصاوير البحر وكهوف الشطآن
وفي عروق الإنسان
شباكا تنسجها آلهة الاولمب لاصطيادنا مثل ضواري الحيوان.
وحاول ان يمزقها.
كان رجلا حاد الطبع، قليل الصحاب.
وعندما حانت ساعته مزقت لحمه وافترسته الكلاب.

الممثلون

ننصب المسارح وننفضها، حيثما تصادف ان حططنا الرحال.
ننصب المسارح وننفضها وفي النهاية تكتب الغلبة للأقدار
وتكنسحنا مثلما تكتسح المهرجين والملقنين والعازفين ومؤدي الأدوار
ويتبدد الجميع في مهب الرياح الخمس العاصفات.
اجساد، وحشايا، واخشاب، ومكياج.
أنغام، وأحاسيس، وأقبية، وجواهر،
أقنعة، ومشارق، وحيتان،
صراخ، وصيحات تعجب، وشموس تشرق
اختلط الحابل بالنابل، والقي بذلك كله معنا في غياهب الإهمال
الى أين تذهب؟ وإلى أين انت ذاهب؟
تعرت عروقنا، وبدت تحت الجلد نافرات
مثل خطوط على اجساد زرق أو حمر وحشيات
عاريات، ومكشوفة للأنظار تعاني الجفاف، ملتهبات
اترى متى ولدنا؟ ومتى وورينا التراب؟
متوترات مثل قيثار لا تكف اوتاره عن الطنين.
انظر أيضاً.
هذي قلوبنا قطع من الإسفنج،
يمسح بها الطريق وحلبة السوق
تمتص المرارة، وترشف دماء كل لص وأمير، على حد سواء
بين لحظتين مريرتين
لا يتسنى لك بين لحظتين مريرتين
حتى ان تلتقط أنفاسك
بين وجهك ووجهك الآخر
يلوح وجه صبي [illegible]

هنا بين العظام

[illegible]

على شعاع شمس شتائية

(أ)

[illegible]

كلما تحرر حاكم
اضحى الراقصون أشجارا
وأضحت الأشجار الجرداء غابة كبيرة.

(ب)

تخترق الطحالب البيضاء
تنزع من اللجة جنيات بلا أجفان
وكانت في ما مضى تتراقص
لها من رخام
اكتسى وجه البسيطة بالثلوج الآن.

(ج)

أورثني صحابي الجنون
بمرآة، ومكبرات،
ومناظير تقرب أشياء
من الأفضل ان تبقى نائية الأبعاد.
لعمري أين ستقودنا هذه الدروب؟
ولكن ذلك اليوم الذي بدأ فيه كل هذا
ربما لم ينطفئ بعد
ربما ما زال يتقد في وهدة مثل وردة حمراء
وفي بحر أثيري عند قدمي رب العباد.
قلت منذ سنين،
"حقيقة الأمر اني بالأعماق ضياء"
وحتى الآن، وأنت تسند رأسك على منكب النوم العريض
بل وأيضا عندما
من على صدر البحر النشوان، يدفع
بك الى الاغوار
تتلمس هناك أركانا
نهرأ فيها الظلام، وما عاد يحتمل البقاء

(د)

أي نهر طافح الكيل هذا الذي جرفنا؟
رسبنا في القاع
يجري التيار فوق رؤوسنا
ويثني في جريانه العيدان اللينة.
الأصوات
تحت شجرة القسطل
أضحت حصوات
يتقاذفها الصبية.

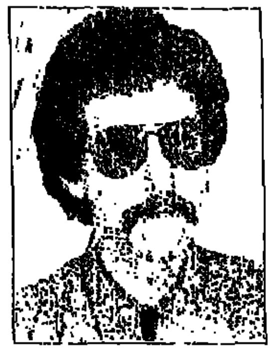
(هـ)

اللاتين قصار تلو أقنعة من مية ريح
تنفض الكتان عن كاهلك
[illegible]

(و)

[illegible]

معين شلبية



بينَ فراشتينِ

بينَ فراشتينْ..
وتحتَ تأثيرِ التوترِ العالي
زهرتْ على صهوةِ الابداعْ!
أقعدتُ الجمالَ على رُكبتيْ؛
لأُفرغَ نفسي مما امتلأتْ به
من وحشةِ النفسِ العطشى
ومن يقظةِ الروحْ..
وبينما أنا أبكي على نبضتينْ
تسربَ إلى القلبِ نورْ
وكانتِ الروحُ نسيجي.
سرقتُ وقتاً من الوقتِ المؤقتْ...
طالَ انتظاري في المؤقتْ..
توجعتْ جنازةُ الليمونْ!
وحلمتُ بانفجارِ المطرِ الأخضرْ
وشذا العانية..
لأسترجعَ رائحةَ البريةْ،
وما تصنعهُ من شبقِ البقاءِ العاري
ومن تجعداتِ البحرْ
بحثتُ عن مساحةْ
فيما وراءَ مسالكِ السماءْ
إيماضةً لصرخةْ
تطلُّ على ما لا ندركُ فينا
من غموضٍ وغفوةْ..
صرخةُ الصدقِ تحملُ
مخايلَ التوهجِ أمامَ ناظريْ!
رأيتُ في المنامِ عشاً من لهبْ
تدثرهُ غيمةٌ بيضاءْ!!
وأنا الفائضُ عن موتي،
أعانقُ أنثى
يتلوّى وجهها جذلاً
تمشي كعودِ الريحانْ
تمصُّ الحياةْ
وتسيلُ لعابها عسلاً
عسلٌ على [illegible]
حلو [illegible]
عسلٌ على السحابِ الزهرْ
على [illegible] الحالمة
عسلٌ [illegible]

عسلٌ على قدميها،
عسلٌ على نهديها،
عسلٌ يطلُّ ولا يصلْ،
عسلٌ يجيءُ ولا يعودْ،
عسلٌ عسلْ.
هي إمرأةٌ..
أتوسمُ فيها العمقْ،
هبةَ دهشةٍ ورعشةَ هذيانْ،
هي امرأةٌ..
جديرةٌ للغوصِ في أعماقِ النفسْ،
والبحثِ فيها عن الضبابِ الأولْ،
عنِ الكينونةِ الأزليةْ،
عنْ موسيقا الكونْ،
عنْ رائحةِ الحبْ،
عنْ سؤالِ الحريةْ،
عنِ الحقيقةْ،
عنِ العدالةِ الاجتماعيةْ،
عنِ الواقعِ والأسطوريْ،
عن مناظرَ لمْ ترَها العينْ،
عن أصواتٍ لمْ تسمعْها الأذنْ..
وعنِ المجهولْ،
لا أعرفُها..
ولكنها قابَ ساقينْ،
إنها وطني الجريحْ،
سلطةُ النصْ،
شعلةُ الليلكْ،
نهرُ المتألقْ،
جحيمي الذي يُطاقْ!
إرهاقي الجماليْ،
مرآةُ روحي.
إلاّ أنني زاهدٌ فيها..
إنها مطلبُ الشوقْ
ومُلكُ الرغبةْ
ومطرحُ النارْ..
فهلْ تشمّونَ رائحةَ الشواءْ؟
إني أحترقُ.. إني أحترقُ!
يا للنقاءْ.. يا للنقاءْ!!!

(المغار)

سليمان دغش



هي لا تنامُ على قَمَر

هيَ لا تَنامُ على قمرْ
ولَها نجومٌ تشتهي عَسَلاً يُعذبُها
فتسقطُ كالفَراشِ على وِسادتِها
وتملأُها شرَرْ...

هيَ لا تنامُ على قَمَرْ
وبها نعاسٌ قابلٌ للإنْسحاب
كأيِّ عُصفورٍ يُحاولُ أنْ يَنامْ
على جناحَ الرّيحِ.. في قَلَقِ الشّجرْ..

هيَ لا تَنامُ على قمَرْ...
وَعلى مآذنها القَديمَة
لا يَزالُ اللّهُ مُتَّكِئاً كَعادَتِهِ
على قَمَرِ النُّحاس
ونَجمةٌ منْ فِضّةِ القرآن
تَقرأ سورةً
وتعدُّ من ذَهَبِ الكلام
صَهيلَنا الآتي
وتَمنحُنا سَحَرْ...

هيَ لا تَنامُ على قمرْ
هيَ لا تَنامُ ولا يَنامُ على شَواطِئِها..
السّفَرْ...

هيَ لا تَنامُ على قمرْ...
هيَ لا تنامُ على حَجَرْ.
وعلى حجارةِ صَدْرِها
كَتبتْ وَصيّتَها الأخيرة:
«خُذْ بِثأري يا حَجَرْ»...

هيَ لا تَنامُ على قَمَرْ
هيَ لا تَنامُ..
هيَ القمرْ.

حجر في الهواء

احمد دحبور



غسان كنفاني الجديد: ما هو الشيء الآخر؟

■ ترى، ما هو السحر المخبوء في تلك السنوات الست والثلاثين، التي تشكل عمر غسان كنفاني، حتى ظل يمدنا بالجديد منذ الثامن من تموز ١٩٧٢؟ إن ستاً وعشرين سنة مرت على استشهاده، لم نبعده عنا، ولم تلحق الشحوب بصورته المضيئة الزاهية في الذاكرة، بل هيبه لعل الموت فعلت كما فعلت صورة دوريان غراي في رواية اوسكار وايلد الشهيرة: حافظت على نضارته، فظل شاباً يانعاً في وجه السنوات المتعاقبة، واصبحت هي - اي الصورة - تتولى اكتساب ملامح الشيخوخة بالنيابة عنه.. وهكذا شاخ الموت، وبقي غسان بيننا، حاضراً، دافئاً، يستفزنا بالجديد الدائم، بحيث لا يزعم ناقد انه قد اعطى، حتى الآن، مجمل عطاء غسان كنفاني، فبعد سنوات طويلة من استشهاده، امكن جمع كتاباته التي كان يوقعها باسم فارس فارس، وهي كتابات نقدية تطبيقية عموماً، تفيض عذوبة وسخرية، وتتلألأ كصفحة الماء التي تنبئ بالعمق ولذة الاكتشاف، وهكذا قرأنا، في التسعينات، نتاجاً جديداً لكاتب رحل عن دنيانا في السبعينات، وكانت الأجيال الجديدة، قد اكتشفته رساماً بعد استشهاده بسنوات، ثم اقدمت غادة السمان على فعلتها الشهيرة، بنشر بعض رسائله الشخصية لها، ومنذ ايام، لم يجد احد الظلاميين في نتاج غسان الا أنه جدّف، لحظة نزق، في احدى رسائله لغادة، فجعل ذلك الظلامي من سبِّ الدين، الذي هو من باب اللغو، إشهاراً للكفر والالحاد، ولا يمكن لعاقل ان يدافع عن التجديف، لكن ذلك لم يكن أدباً ولا موقفاً.. انه اشبه بتسجيل للحظة غضب خارج السيطرة.. على ان كنوز غسان كنفاني، تتجاوز اعماله التي لم يصدرها في كتب، الى اعماله المنشورة والمعروفة، والتي ظلت قادرة على الكشف عن مستويات وأعماق، لم يدركها قراؤه خلال حياته حيث كانوا يطالعون هذه الأعمال تباعاً.

المتعدد المتجدد

لم تعبر ذكراه مرة واحدة، الا وكتبت أشياء بينها واقعة أذكرها عنه جيداً: فقد انطلق بسيارته الحمراء الصغيرة حتى كاد يسبب الذعر لشوارع بيروت، وصرخت يومها مفزوعاً: ستقتلنا هكذا.. ماذا وراءك حتى تسرع بهذه القوة يا أبا فايز؟.. ويومها أشرق وجهه الباسم دائماً: «ماذا ورائي؟.. إنه عمري الذي أطارده قبل ان يطير..»، ولأنه كان عميق الاحساس باقامته المحدودة على الارض، فقد قاتل الغياب بالحضور، وكان حضوره ثقافياً سياسياً، فقد كتب بغزارة كان من شأنها ان تفاجئه شخصياً، لو قيض له ان يعيش حتى يجمع أعماله الكاملة، ولم تكن تلك غزارة الحبر على الورق، بقدر ما هي غزارة اشكال الإبداع: القصة القصيرة، المسرحية، الرواية، النقد الأدبي، التأريخ، السجال السياسي، الفن التشكيلي.. والشعر، حتى الشعر كان له حظ معه.. والى ذلك فقد كان متعدداً داخل هذه الاشكال المتعددة، فأسلوبه في رواية «رجال تحت الشمس» لا يمتُّ بالقربى الى اسلوبه في رواية «ما تبقى لكم»، وهاتان الروايتان تختلفان عن «ام سعد» التي بناها بناء مشهدياً بحيث يمكن اعتبارها مجموعة قصصية اذا أخذناها متفرقة، وهي تمتلك الشرط الروائي، في مفهوم ما، حين تؤخذ بالجملة.. واذا كانت قصصه ورواياته تؤرخ للغربة الوجودية للفلسطيني في «عالم ليس لنا»، وتبشر وتحتفل بالثورة حيث «خيمة عن خيمة تفرق»، إيذاناً بالعصيان في وجوه اولياء الامر الحافظين «حامد يكف عن سماع قصص الأعمام»، فان مسرحياته اخذت منحى ذهنياً تأملياً يتصل بجدوى الوجود والحرية ومواجهة الغيبيات، ولكن ما لم يخطر على بال، ان يكتب غسان رواية شبه بوليسية، وان لم تقطع صلتها بأسئلة العدالة والحق، ولعله - رحمه الله - ادرك أن هذه الرواية ليست من نسيج مشروعه الكبير، فلم يصدرها في كتاب، ولم يشر اليها بين أعماله على الصفحات الاخيرة من كتبه، تلك هي

الشيء الآخر

ولها عنوان آخر: «من قتل ليلى الحايك؟»، فلماذا لم يسلسل غسان هذه الرواية في عداد أعماله؟ إن قراءة جديدة لـ «الشيء الآخر» هذه الايام، تكشف ان هذا العمل الأدبي يستكمل الشروط الفنية، فضلاً عما فيه من تشويق وجمال، واذا كان الراغبون في التشديد على «التزام» غسان كنفاني، يفسرون استبعاده هذه الرواية بسبب عدم اندماجها في مشروعه الملتزم، فإننا لا نستطيع الا ان نحترم تفسيرهم، ولكن هذا لا يمنع ان نبحث عن «الشيء الآخر» اي الجانب الذي قد يكون أكثر مباشرة بالملموس، وساعترف للقراء انه سبق لي، قبل ثلاثة عشر عاماً، ان اثرت هذا الموضوع، ضمن زاوية تحمل هذا العنوان، اي «حجر في الهواء»، وذلك في مجلة «الأفق» التي كانت تصدر في قبرص، ولكنني اكتفيت يومها بملامسة القضية، مما يدفعني الى محاولة الاقتراب منها، ثانية، بأدوات ربما كانت اكثر جدوى.

ودعونا نتذكر معاً، او تذكر الأجيال التي لم تعاصر غسان، او الاجيال التي عاصرته لكنها لم تستطع - هنا - ان تتابع ما كان يجري تفصيلياً على الساحات الثقافية العربية، لأسباب أصبحت اوضح من الوضوح.. وما نتذكره، ان غسان - على غير عادته - نشر رواية «الشيء الآخر، او من قتل ليلى الحايك؟» على حلقات في مجلة بيروتية اسبوعية، وقد زينت المجلة حلقات الرواية، بصور فوتوغرافية لممثلين لبنانيين قاموا بالتعبير عن بعض مشاهد الرواية، بما يشبه الصور التي نطالعها على واجهات دور العرض السينمائية لنأخذ فكرة عن الأفلام المعروضة، وقد نشر ابو فايز هذه الرواية، بهذه الطريقة، في النصف الاول من الستينات، ثم لم يشر اليها، بعد ذلك، من قريب او بعيد.. فهل كان يجاري سياسة بعض الدوريات الحائرة بين الجد والخفة؟ ام انه كان يسهم في جدل طريف مؤثر حول قضية شغلت قطاعاً من جيله آنذاك؟..

الحقيقة الثانية

سأبتعد ، الآن ومؤقتاً، عن ذكرى شهيدنا الغالي غسان كنفاني، لأروي وقائع غامضة، كنت اسمعها، في مدينة حمص السورية حيث كنت اعيش، وكان يرويها محام شاعر خفيف الظل اسمه غسان طه، فقد روعت فرنسا الستينات ذات يوم، بنبأ مقتل سكرتيرة احد اساتذة القضاء الكبار في باريس، وحين بدأ التحقيق، كان كل شيء يشير الى تجريم استاذ القضاء الشهير، واسمه - ولا أظن الذاكرة تخونني - برونو، لكن ما لم يفهمه الفرنسيون، وسلك القضاء بخاصة، ان الدلائل كانت من الوضوح، بحيث لا تفوت اي مجرم هاو، او حتى اي متورط ساذج، فكيف لم يسع الاستاذ برونو الى اخفاء القرائن، او مغالطة المدعي العام؟ والغريب انه يصرّ على براءته، اي لو انه اراد توريط نفسه، بالانتحار قضائياً، لاكتفى بالاعتراف.. فكيف يصرّ على انه بريء، وهو لا يبذل اي جهد لإثبات ذلك؟ علماً ان المحكمة والجمهور معاً متضامنان معه، بحيث انهما سيصدقان ما يقول.. ولكنه لم يقل شيئاً.. وتمضي الوقائع، كما رواها المحامي الحمصي الظريف، الى نهاياتها القصوى، بتجريم الاستاذ برونو والحكم عليه..

ولقد جن جنون الفرنسيين، فهم فخورون بقضائهم واستقلاليته، ولكنهم متعاطفون مع الاستاذ الذي يرفض مساعدتهم بانقاذ نفسه، ودار جدل طويل متشعب، تجاوز فرنسا الى اوساط المحاماة والقضاء في مختلف انحاء العالم، واجتهدت احدى شركات السينما الفرنسية، في اقتراح «حقيقة ثانية» غير الحقيقة التي يخفيها الاستاذ برونو، وذلك من خلال فيلم حقق نجاحاً شعبياً مدوياً في حينه، وقام بدور الاستاذ برونو فيه، ممثل الستينات الشهير روبرت حسين - يقال انه من اصل جزائري - وكان اسم الفيلم بالطبع، هو «الحقيقة الثانية».. لكن تلك ظلت «حقيقة» سينمائية، اما الحقيقة الواقعية فقد عجز الادعاء الفرنسي ان يستخلصها من استاذ القضاء الشهير.

رواية غسان

يرجع مرجوعنا الى ابي فايز.. فقد كان غسان، رحمه الله، مثل أبناء جيله العرب، يهتم بما يحدث في العالم، وقد تكون فرنسا، باشعاعها الوجودي، مصدر جذب لهذا الجيل، فلماذا لا تكون روايته إسهاماً في ذلك الجدل، وبخاصة بعد عرض فيلم «الحقيقة الثانية» في بيروت؟

إن ما يدفعني الى هذا الافتراض، يبدأ بعنوان الرواية فـ «الشي الآخر» يذكرنا، من حيث تشابه المضمون، بالحقيقة الثانية.. ثم ان رواية غسان تعرض لشخصية صالح، المحامي الناجح الذكي، المتهم بمقتل السيدة ليلى الحايك، والذي تتوفر الدلائل ضده بسهولة حتى يكاد يكون هو الذي وضع هذه الدلائل بين أيدي المحققين، والى ذلك، فهو مثل الاستاذ برونو - يكتفي بالإنكار والتشديد على براءته من غير ان يبذل أدنى جهد للدفاع عن نفسه، حتى انه يصيب المحامي الذي يدافع عنه، باليأس، ولم يبق للقضاء، الا ان يقول كلمته في تجريمه والحكم عليه.

وكما نلاحظ، فان الوقائع، الفرنسية والعربية، تكاد تكون واحدة، والفترة الزمنية واحدة، والحدث كان من الشهرة في حينه، بحيث لا يخفى عن المثقفين والصحفيين المتربصين، ولو وجدوا في عمل غسان انتحالاً لأقاموا الدنيا ولم يقعدوها.. فما الذي فعله ابو فايز؟ ثم ان تزيين الرواية بصور الممثلين يشد الانتباه الى القصة الفرنسية التي اصبحت فيلماً سينمائياً.

اذا كانت الحقيقة الثانية، التي ألفها الخيال الشعبي الفرنسي تضامناً مع استاذ القضاء المنكود، مجرد هدهدة ضمير، باتهام شخصية روائية غير حقيقية، من شأنها ان تعزي الجمهور المتضامن والفضولي في آن، فان «الشيء الآخر» عند غسان كان مختلفاً هذه المرة، فالمحامي صالح يرى الحقيقة نسبية، وهو يائس من قدرة القضاء التقليدي على الوصول اليها، وهو، لذلك، يتذكر واقعة جرت معه قبل سنوات، فقد مارس الحب مع خادمة المنزل، وحين اكتشف امره، نجح بذكائه وخبرته ان يخرج كالشعرة من العجين، وان يحول الخادمة الضحية الى متهمة.. فلماذا لا يكون الأمر هكذا الآن، وهو بريء من دم القتيلة الجديدة التي اسمها ليلى الحايك؟.. هل كان رفضه التعاون مع محاميه نوعاً من تبكيت الضمير بسبب ما فعله مع الخادمة قبل سنوات؟ ام ان دورة الرواية كلها - وهذا الارجح - تتحول الى بنية رمزية تشير باصبع اللاجدوى الى المؤسسات القائمة، ورمزها القضاء؟

إن السياق الذي وضع غسان روايته هذه فيه، رغم الإطار البوليسي، هو سياق وجودي عبثي لم يلبث ان تجاوزه، بعد وصوله الى الفكر المادي الجدلي.. ومن يدري، فلعله لهذا السبب اسقط «الشيء الآخر» من حسابه، بعد ان نذر نفسه وقلمه للشيء الاول والوحيد: سؤال الوطن والحرية..

رحم الله أبا فايز الحاضر أبداً..

هكذا من الأصل